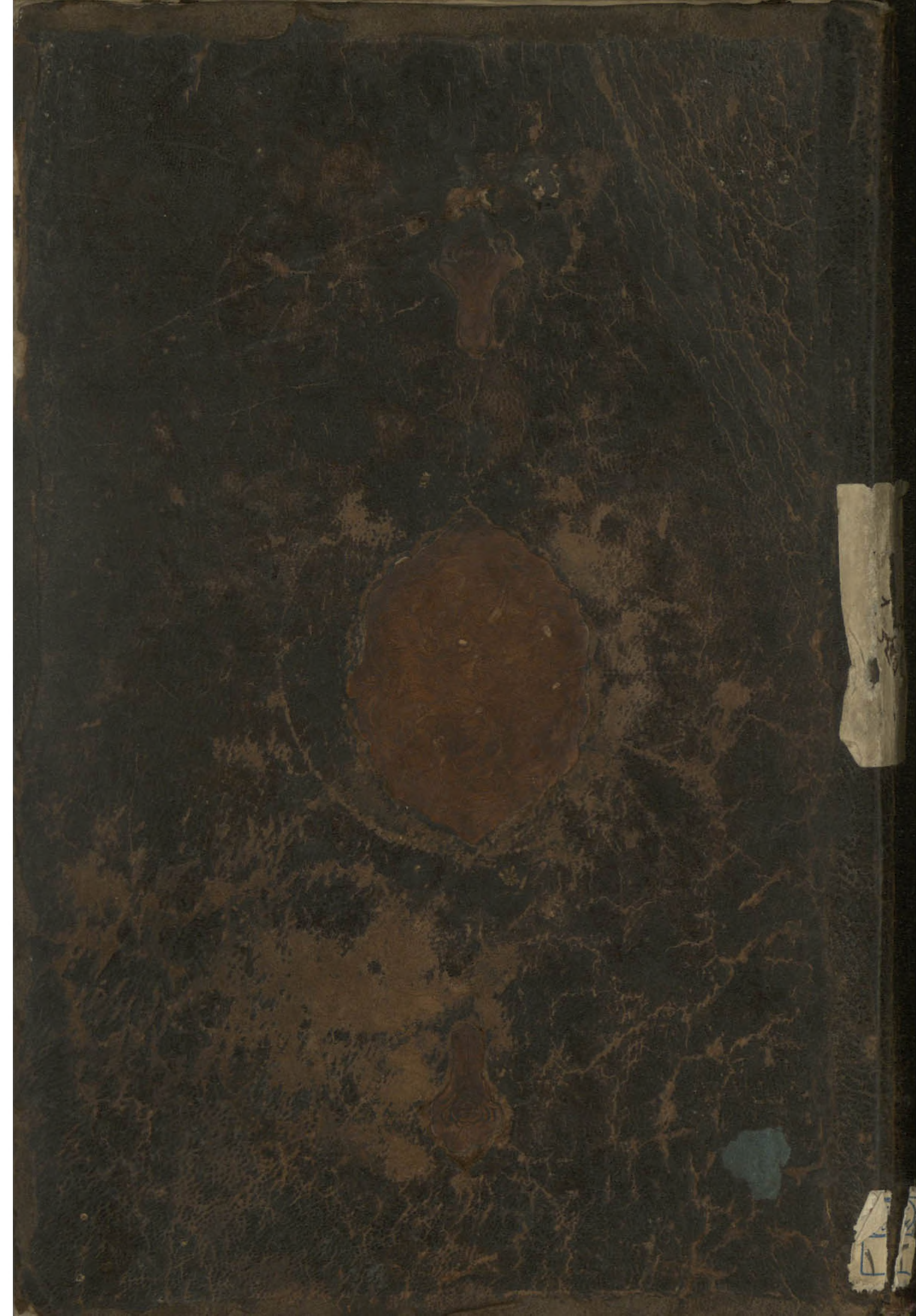
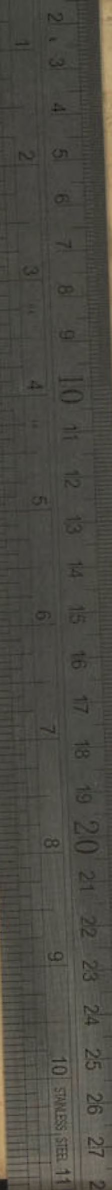








وَالمُحصَناتُ مِنَ النِّساءِ اِلّا ما مَلَكَت
اَيمانُكُم كِتابَ اللهِ عَلَيكُم

وَاُحِلَّ لَكُم ما وَراءَ ذٰلِكُم اَن تَبتَغُوا

بِاَموالِكُم مُحصِنينَ غَيرَ مُسافِحينَ
فَما استَمتَعتُم بِهِ مِنهُنَّ فَاٰتُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ
فَريضَةً وَلا جُناحَ عَلَيكُم فيما تَراضَيتُم

بِهِ مِن بَعدِ الفَريضَةِ اِنَّ اللهَ كانَ

جاءَهُمُ العِلمُ بَغيًا بَينَهُم وَمَن يَكفُر بِاٰياتِ اللهِ
فَاِنَّ اللهَ سَريعُ الحِسابِ ● فَاِن حاجُّوكَ فَقُل اَسلَمتُ
وَجهِيَ لِلّٰهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِلَّذينَ اُوتُوا الكِتابَ
وَالاُمِّيّينَ ءَاَسلَمتُم فَاِن اَسلَمُوا فَقَدِ اهتَدَوا وَاِن
تَوَلَّوا فَاِنَّما عَلَيكَ البَلاغُ وَاللهُ بَصيرٌ بِالعِبادِ ● اِنَّ الَّذينَ
يَكفُرُونَ بِاٰياتِ اللهِ وَيَقتُلُونَ النَّبِيّينَ بِغَيرِ حَقٍّ
وَيَقتُلُونَ الَّذينَ يَأمُرُونَ بِالقِسطِ مِنَ النّاسِ فَبَشِّرهُم
بِعَذابٍ اَليمٍ ● اُولٰئِكَ الَّذينَ حَبِطَت اَعمالُهُم فِي
الدُّنيا وَالاٰخِرَةِ وَما لَهُم مِن ناصِرينَ ● اَلَم تَرَ اِلَى الَّذينَ
اُوتُوا نَصيبًا مِنَ الكِتابِ يُدعَونَ اِلىٰ كِتابِ اللهِ
لِيَحكُمَ بَينَهُم ثُمَّ يَتَوَلّىٰ فَريقٌ مِنهُم وَهُم مُعرِضُونَ ●
ذٰلِكَ بِاَنَّهُم قالُوا لَن تَمَسَّنَا النّارُ اِلّا اَيّامًا مَعدُوداتٍ

وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ فَكَيْفَ
إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ
تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ
تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ
مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ
اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝ قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ
أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ
أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ
وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا
وَآلَ ابْرٰهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ
رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ
إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ

كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول
حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال
يٰمريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع
الدعاء ۝ فنادته الملٰئكة وهو قائم يصلي في
المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من
الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ قال
رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب

اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة
أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكار ۝ وإذ قالت الملٰئكة يٰمريم
إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين ۝ يٰمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل
مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ۝ إذ قالت
الملٰئكة يٰمريم إن الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا و
الآخرة ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب أنى يكون لي

ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا
الى بني اسرائل اني قد جئتكم باية من ربكم
اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه
فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه و
الابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما
تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك
لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما
بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي
حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا
الله واطيعون ۝ ان الله ربي وربكم فاعبدوه

هذا صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر
قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار
الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝ ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۝
اذ قال يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك
من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين
كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم
بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فاما الذين
كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة
وما لهم من ناصرين ۝ واما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك

نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ● إن
مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم
قال له كن فيكون ● الحق من ربك فلا تكن من
الممترين ● فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم
وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على
الكاذبين ● إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا
الله وإن الله لهو العزيز الحكيم ● فإن تولوا فإن
الله عليم بالمفسدين ● قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من
دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ●

يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبرهيم وما أنزلت
التورية والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ●
ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ●
ما كان إبرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما وما كان من المشركين ● إن
أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا والله ولي المؤمنين ● ودت طائفة من أهل الكتاب
لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون ●
يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم
تشهدون ● يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ● وقالت

طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين
امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ●
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله
ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم
قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ● يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ●
ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك
ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت
عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا فى الاميين سبيل
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ● بلى من اوفى
بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ● ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم

فى الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ● وان منهم
لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من
الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من
عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ● ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لى من
دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ● ولا يامركم ان
تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون ● واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول

مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ
وَاَخَذْتُمْ عَلَى ذٰلِكُمْ اِصْرِي قَالُوا اَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا
وَاَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ● فَمَنْ تَوَلّٰى بَعْدَ ذٰلِكَ
فَاُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ● اَفَغَيْرَ دِينِ اللّٰهِ يَبْغُونَ وَلَهُ
اَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَاِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ● قُلْ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ عَلٰى
اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَا
اُوتِيَ مُوسٰى وَعِيسٰى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ● وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْاٰخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ●
كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ اِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
اَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي

قصه زهر دادن پیغمبر صلعم

و آنچنان بود که چون شهرستان فدک را بگشاد حضرت

خیبر بود فدک و دیگر فدک نیز بود نام وی زینب بنت الحارث و زنی

سلام بن مسلم بود و مرد وی بزرگ بود و کشته شده

قالت عليه السلام من قرأها بتكملها فاتك
كافر من اهل الحرب وغفر من قبل نبوا
كتب له ثلث حسنات ومحى عنه مثلها ثم
كتب له سبع حسنات ومحى عنه مثلها
ثم يغفر بالكتب له ... حطر اوحسنة وادبيل
السيئات وعند ... من ... الا بابحر
فليس ... سبعة ايام قالت ... مرة
الملائكة في ... والربع من الحج ... ثم
صلى ... وابعه في الجنة كل رحمة
ثلث ... مرات من اغتسل يوم
مثل الدنيا عشر مرات ... لكل قطرة من
الجمعة اعطاه الله بعد ... ثواب نبي و
ولكل شعرة على جسده ... الجمعة الاخر
لا يكتب عليه الذنوب الجمعة يشهد
ولو مات كتب بين الجمعة قراءة
صدق رسول الله ... الوضوء كتب
له ... سنة

قالت السيدة ... من ... الجمعة ولعبا ... فليس
... وعند ...
استغفر

قال النبي عليه السلام من صلى ... ربيع
دخل الجنت بغير حساب ... الفطار
افضل ...

قالت ... السماء ... كل يوم على
ثلاثة وسبعين لعنة ... لعنة
اليهود ولعنة على النصارى
واحدى وسبعين على مانع الزكوة

قال النبي عليه السلام تكلم بكلام
الدنيا وخمسة مواضع
... خمس عشرين
سنة الاول في المجد
الثاني عند قراءة القرآن
والثالث عند الاذان والرابع
خلف الجنازة والخامس في
المقابر

بخشش تقديره ... كبيره ... از ...

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكبائر احدى عشر اربعة
باللسان واثنان بدين واثنان بالبطن وواحدة بالفرج وواحدة
بالرجل وواحدة بجميع البدن اما التي باللسان فشرك بالله
وشهادة الزور وتعليم السحر وتعلمه وقذف المحصنة واما التي
باليد القتل والسرقة واما التي بالفرج الزنا واللواط واما التي
بالبطن فاكل الربا واكل اموال اليتامى ظلما واما التي بالرجل
الفرار من الزحف واما التي بجميع الجوارح فعقوق الوالدين
نعوذ بالله صدق رسول الله صلى الله عليه وآله روي عن الباقر ع
قال اذا ذبحت العقيقة فقل بسم الله الرحمن الرحيم وبالله و
الحمد لله الله اكبر ايمانا بالله وثناء على الله وسنة رسول الله ص والعصمة
لامره والشكر لرزقه والمعرفة بفضله علينا اهل البيت فان
كان ذكرا فقل اللهم انك وهبت لنا ذكرا وانت اعلم بما وهبت
ومنك ما اعطيت وكل ما صنعنا فتقبله منا على سنتك وسنة رسو
لك ونبيك واخسأ عنه الشيطان الرجيم لا شريك لك والحمد لله
رب العالمين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل
لا اله الا الله حصني فمن دخل امن من عذابي وقال [illegible] من السماء كل يوم
ثلثة وسبعون لعنة ولعنة على اليهودي ولعنة على النصارى و [illegible]
وسبعين [illegible] مانع الزكوة

وقال الصادق ع
من زنا بامراة يهودية او نصرانية
او مجوسية او [illegible] يكون عليها وعليه عذاب
نصف امتي وقال الصادق ع من [illegible] لا اله الا الله في
شيطان داره [illegible] ملك له جناحان احدهما بالشرق والاخر
وخلق الله خلقا [illegible] راس الفروج [illegible] كلهم الف
بالغرب [illegible] ساعات الليل والنهار لا اله الا الله محمد رسول الله وعلي
ان يقول [illegible] يوم القيامة يقوم [illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله
اذا يوم القيمة فاذا كان يوم [illegible] الحساب والعقاب وقال امير المؤمنين ع العلم
وقال [illegible] الجنة فقد [illegible] في الكبر كالنقش في [illegible] البدن قال النبي ص [illegible] لن يجعل الله
في الصغر كالنقش في الحجر والعلم في [illegible] الشجرة وعند [illegible] والبركة
في [illegible] بركة [illegible] والنوم واللوم [illegible] الموت
وطوال [illegible] امتي [illegible] الليل [illegible] الف
فاجتهد [illegible] الفحشة [illegible] الفحسة [illegible] الاعمال
فكانما عبد الله [illegible] الف [illegible] العلم والجهاد والكتب
[illegible] ورفع له [illegible] الارض [illegible] طالب العلم [illegible] والغازي
[illegible] وطالب [illegible] والكاسب صديق

وعنه ع أكرم الرجال على الله بعد الانبياء الشاكرون الداعون وأكرم الاناث
بعدت الانبياء المطيعات ازواجهن الساكنات الجالسات في بيوتهن
وعنه ع من تعلم مسألة واحدة فإن الله تعالى يوم القيامة الف قلادة
من نور ويغفر له الف ذنب ويبني له مدينة من الذهب ويكتب الله
بكل شعرة على جسده حجة وعمرة وعنه ع من مات ولم يعرف امام زمانه
فقد مات يهوديا او نصرانيا وعنه ع لكل شيء عماد وعماد الدين الفقه
وعنه ع الصلوة عماد الدين من اقامها فقد اقام الدين ومن تركها
فقد هدم الدين وعنه ع من قرء اية الكرسي في مقبرة
المسلمين اعطاه الله تعالى ثواب سبعين نبيا وروجة الفجور
لفحلة وقضى له الف حاجة وعنه ع افضل الصدقة صدقة اللسان
وعنه ع الحمق هو الذي يؤخذ التوبة بطول الامل ويرجو الجنة
بغير عمل وعنه ع من قال من شارب الخمر لا اله الا الله ومحمد الرسول
الله اهتز العرش والكرسي وخلق الله تعالى بكل حرف ملكا يلعنونه الى
يوم القيامة وعنه ع صلاح الحسن في الخمس صلاح الصبيان في الكتاب
وصلاح الفتيان في العلم وصلاح الشيوخ في المساجد وصلاح القطاع في
السجن وصلاح النساء في البيوت قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام الامير لا عدل له كالغمام لا غيث له والعالم لا ورع له كالسراج
لا ضوء له والغني لا سخاء له كالارض لا نبات له والفقير لا صبر له كالشجرة
لا ثمر له والشاب لا توبة له كالنهر لا ماء له والنساء لا حياء لها كالطعام
لا ملح له قال ع العلم على ثلثة اشبار من دخل في شبر الاول تكبر ومن

دخل في شبر الثاني تواضع ومن دخل في شبر الثالث فقد علم انه لا يعلم
وقال ع لعنت الخمر وعاصرها وشاربها وساقيها وبايعها ومشتريها
واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وعنه ع التائب من الذنب كمن لا
ذنب له وقال ع علامة المنافق ثلثة اذا حدث كذب واذا وعد خلف
واذا ائتمن خان وقال ع الجنة في الدنيا ثلث مواضع مجالس الذكر وقراءة
القرآن وزيارة الاخوان وعنه ع الدنيا ساعة فجعلها طاعة وقال
علي عليه السلام وسلم النوم على سبعة انواع نوم الغفلة ونوم الشقاوة
ونوم اللعنة ونوم العقوبة ونوم الراحة ونوم الرخصة ونوم الحسرة
اما نوم الغفلة في مجلس الذكر ونوم الشقاوة في وقت الصلوة ونوم
اللعنة في وقت الصبح ونوم العقوبة بعد صلوة الفجر ونوم الراحة في وقت
القيلولة ونوم الرخصة بعد الصلوة العشاء ونوم الحسرة في ليلة
الجمعة قال النبي صلعم من ضحك في الدنيا قليلا بكى في الآخرة كثيرا وعنه ع
اشد الندامة من كان له مال ولم يخرج حقوقه ومات وانتقل الى
ورثته واخرج حقوقه واذا كان يوم القيمة يوضع ماله على الميزان
ويامر الى جهنم بسبب ماله ويامر الوارث الى الجنة بسبب ماله صدق
رسول الله وعنه ع من خدم عالما سبعة ايام فكانما خدم الله سبعة
الف سنة واعطاه الله تعالى بكل يوم ثواب الف شهيد صدق
رسول الله قال امير المؤمنين من لا يعلم معنى الله اكبر فلا يصح صلاته
وقال ع تعلموا البطيخ من فواكه الجنة فيها الف بركة

والف رحمة واكلها شفاء من كل داء [illegible] البطيخ
فاكهة مباركة طيبة يطهر الفهم ويقدس القلب ويبيض
الانسان وريحها من العدن وماؤه من الكوثر ولحمها من
الفردوس ولذتها من الجنة واكلها من العبادة صدق رسول الله
قال النبي يخرج شيئا من الجنة اسمه حريص قم الى المشرق وفيه
الى المغرب هو عقرب من عقارب الجهنم ينادي عن صحراء القيامة
يقول جبرئيل ثم من تطلب عقرب يقول خمسة نفر ولها تارك الصلوة
ولو بركعة ومانع الزكوة ولو بقيطرة واكل الربا ولو بلقمة وعاق
الوالدين ولو بكلمة وقوم يتكلمون في المسجد حديث ثم يلتقطهم
كحامة السميم ثم يرد الى جهنم صدق رسول الله قال النبي
من صام ولم يخرج الفطر كان كمن اذى الخراج ولم يستوفي
البراة قال الصادق السجود على تربة الحسين ع يتم الصلوة
ولو كان ناقصا [illegible] الكتابة بتربت الحسين ع على
اللفافة تفرج احوال القبر وامات عند السوال الصدق قال النبي
صلى الله من صام يوم العاشوراء من المحرم فله الف حاج والف معتمر
وثواب الف ملائكة وثواب الف شهيد صدق قال النبي ع من ترك
الصلوة متعمدا فقد كفر صدق قال النبي ان للجنة ثمانية ابواب سبعة
منها للفقراء وباب واحد للاغنياء وللنار سبعة ابواب ستة

الاغنياء وواحد للفقراء [illegible] من تعلم مسئلة واحدة خير
عند الله من عبادة الف سنة صدق [illegible] ان صوم رمضان معلق
بين السماء والارض لا ترفع الا بزكوة الفطر [illegible] من سمع اسمي ولم
يصل فقد جفاني [illegible] من صلي في دار الدنيا كنت شفيعا يوم القيامة
[illegible] حرمت الفقير المؤمن عن اعظم الله تع سبع سموات وسبع
ارضين وجبال وما فيها [illegible] اربع يضحك على اربعة الاجل يضحك
على الامل والقضاء يضحك على الحذر والتقدير يضحك على التدبير و
الرزق يضحك على الحريص صدق امير المؤمنين رجب شهري
وشعبان شهر رسول الله وشهر رمضان شهر الله تع روي سماعة بن
مهران عن ابي عبد الله ع انه قال رسول الله ص من صام ثلث ايام
من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ومن صام سبعة ايام منه
من رجب غلقت عنه سبعة ابواب النار ومن صام ثمانية ايام فتحت له
ابواب الجنة الثمانية ومن صام خمس يوما حاسبه حسابا يسيرا و
من صام رجب كله كتب الله تع رضوانه ولم يعذبه الله صدق [illegible]
واخيتك في الله وصافيتك في الله وصافحتك في الله وعاهدت
الله وملائكته وانبيائه ورسله والائمة المعصومين على اني
ان كنت من اهل الجنة واذن لي في الشفاعة ولا ادخلها الا
الا وانت معي اكد مخاطب كويد قبلت اكد قايل كويد اسقطت عنك
جميع حقوق الاخوة ماخلا الدعاء و [illegible] هذا دعاء

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأحد أصحابه وهو زيد بن ثابت
تزوج فان في التزويج بركة والتعفف مع عفتك ولا تزوج اثنى عشرة
نساء قال وما اثنا عشرة يا رسول الله فقال ﷺ لا تزوج عنفقيه
ولا عنفقيه ولا شهبره ولا سلطه ولا لهبونه
ولا سيداويه ولا مومية ولا جنانه ولا شانه ولا
رقفاء ولا هندرة ولا دقناء ولا لفوتا وفي رواية اخرى
ولا لهيرة ولا نهبرة

يا من لطيف لم يزل	انت القوي حقا	
الطف بنا فيما نزل	عن قهر يوم الكل	
الخمسة الطيبا	المصطفى والمرتضى	صح صح صح
حق وقت ...	وابنيهما والفاطمة	

... لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا يضر ولا ينفع شيء الا
باذن الله توكلت على الله ولا يأتي بالشفاء الا الله ما شاء الله
ولا يصرف السوء الا الله حسبي الله الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للعالمين اللهم ارزقني العافية يا ولي العافية
ولا تفرق بيني وبين العافية يا خالق العافية ...

عن ... قال اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فتذاكروا اى الحروف

ادخل فى الكلام فاجمعوا ان لا الف اكثر فى الكلام

من سائر الحروف فقام امير المؤمنين ع فخطب هذه الخطبة

على البديهة وسماها الخطبة المونقة فقال حمدت من

عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته غضبه

وتمت كلمته ونفذت مشيته وبلغت حجته وعدلت

قضيته حمدته حمد مقر بربوبيته متخضع لعبوديته

متنصل من ربه رحمة تنجيه يوم يشغل عن فصيلته

وبنيه ونستعينه ونسترشده ونستهديه و

نؤمن به ونتوكل عليه وشهدت له

شهود مخلص موقن ووحدته توحيد عبد

مذعن ليس له شريك فى ملكه ولم يكن له

[illegible]

وانا عين

وانا لسان الله الناطق في خلقه وانا ولي الله وانا نور الله

لا يطفا وانا باب الله الذي يؤتى منه وانا حجته على عباده

وانا [illegible] الله في ارضه وانا قسيم الجنة والنار وانا [illegible]

وانا جعلها له [illegible]

[illegible]

[illegible]

... أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وأشهد أن ...

[illegible]

[illegible] وجعل الانس [illegible]

[illegible] الربع في المغرب [illegible]

[illegible] وبقي أهل الاسلام [illegible]

[illegible] في الجنة وهي التي بقيت بعد [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] من أهل النجاة من هذه الفرق [illegible]

[illegible] يا ابن الدنيا [illegible] يا ابن الدنيا [illegible] يا ابن الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible] الاليم [illegible]

[illegible]

رسالة في المواريث

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي العفو من ذي المنن
عبيده محمد بن الحسن

الحمد لله مجيب ما الفاعل
والشارع الله مجيب ما جعلنا

عاملنا سواه بالاحسان
والعفو والرحمة والغفران

حمدا وشكرا دائمين ابدا
مثل دوام الله لا الى مدى

ثم الصلاة وسلاما شطط
سادتنا ذوي الكمال والعطا

نبينا محمد واله
[illegible] مواليه

وبعد فخذه ارجوزة
نافعة جامعة وجيزة

في ذكر ما عند اهل الفهم
بانه نصف جميع العلم

اعني مواريث التي تعلمها
شريف قدر علمها وذاتها

وقال فيها المصطفى ما قاله
لم نجد فيها نقلوا مقاله

وفيه [illegible] الى كذاك حث آل الكرام
وعند اهل النقل حقا ثبتا عنه وعنهم السلام

سميتها خلاصة الابحاث
يا صاح في مسائل الميراث

وهذه ابتدا مقدمة
لفهمه يا ضيغم ان تفهمه

مقدمة في موجبات الارث وموانعه

[illegible] ابي سعيد [illegible]
[illegible] ابي سعيد [illegible]
[illegible]

من اعتقادات [illegible] قال الشيخ ابو جعفر
اعتقادنا في افعال العباد انها مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى ذلك انه لم يزل الله عز
وجل عالما بمقاديرها والقول عندنا في اعتقاده في القضاء والقدر قال الشيخ ابو جعفر
اعتقادنا في ذلك قول الصادق لزرارة حين سأله فقال ما تقول يا سيدي في القضاء والقدر
قال اقول ان الله عز وجل اذا جمع العباد يوم القيامة سألهم عما عهد اليهم ولم يسألهم عما
قضى عليهم والكلام في القدر منهي عنه كما قال امير المؤمنين لرجل قد سأله عن القدر
فقال بحر عميق فلا تلجه ثم سأله ثانية عن القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكه ثم سأله
الثالثة فقال سر الله فلا تتكلفه وقال امير المؤمنين في القدر الا ان القدر سر من
سر الله وستر من ستر الله وحرز من حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله
مختوم بخاتم الله سابق في علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفعه فوق شهاداتهم
ومبلغ عقولهم لانهم لا ينالونه بحقيقة الربانية ولا بقوة الصمدانية ولا بعظمة النورانية
ولا بعزة الوحدانية لانه بحر زاخر خالص لله عز وجل عمقه ما بين السماء والارض
عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل الدامس كثير الحيات والحيتان
يعلو مرة ويسفل اخرى في قعره شمس تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد
[illegible] سلطانه وكشف عن ستره وسره وباء بغضب من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير وروي ان امير المؤمنين عدل من عند حائط مائل الى
مكان آخر فقيل له يا امير المؤمنين تفر من قضاء الله فقال افر من
قضاء الله الى قدر الله وسئل الصادق عن الرقى هل تدفع من القدر شيئا
فقال هي من القدر. باب اعتقاده في اللوح والقلم انهما ملكان

باب الاعتقاد في الكرسي قال الشيخ ابو جعفر
اعتقادنا في الكرسي انه وعاء جميع الخلق من السموات والارض وكل شيء خلق
الله في الكرسي وفي وجه آخر الكرسي هو العلم وقد سئل الصادق عن
قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض قال علمه باب

[illegible]

[illegible] ان خطئها كان له كفل. يا أبا ذر اعبد الله كأنك تراه
فإن كنت لا تراه فإنه يراك، واعلم أن أول عبادة الله المعرفة به، انه الأول
قبل كل شيء فلا شيء قبله، والفرد فلا ثاني له، والباقي لا إلى غاية، فاطر السماوات و
الأرض وما فيهما وما بينهما من شيء، وهو اللطيف الخبير، وهو على كل شيء قدير. واعلم يا أبا ذر
أن الله عز وجل جعل أهل بيتي في أمتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها
غرق، ومثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله كان آمنا. يا أبا ذر احفظ ما أوصيك
به تكن سعيدا في الدنيا والآخرة. يا أبا ذر نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
يا أبا ذر اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل
فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك. يا أبا ذر إياك والتسويف بأملك
فإنك بيومك ولست بما بعده، فإن يكن غد لك فكن في الغد كما كنت في اليوم، وإن لم
يكن غد لك [illegible] يوم. يا أبا ذر كم مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر غدا
لا يبلغه. يا أبا ذر لو نظرت إلى الأجل ومسيره لأبغضت الأمل وغروره. يا أبا ذر كن
كأنك في الدنيا غريب أو كعابر سبيل، وعد نفسك من أصحاب القبور. يا أبا ذر إذا أصبحت
فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك قبل
سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك لا تدري ما اسمك غدا. يا أبا ذر إياك أن تدركك
الصرعة عند الغرة فلا تمكن من الرجعة ولا يحمدك من خلفت بما تركت ولا يعذرك من
تقدم عليه بما اشتغلت به. يا أبا ذر ما رأيت كالنار نام هاربها ولا مثل الجنة
نام طالبها. يا أبا ذر كن على عمرك أشح منك على درهمك ودينارك. يا أبا ذر

احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال
فانه شر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر يا اباذر ان شر الناس منزلة
عند الله يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه ومن طلب علما ليصرف به وجوه الناس اليه
لم يجد ريح الجنة يا اباذر اذا ابتغي العلم ليخدع به الناس لم يجد ريح الجنة يا اباذر
اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا اعلمه تنج من تبعته ولا تفت الناس بما لا علم لك
به تنج من عذاب الله يوم القيامة يا اباذر يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل
النار فيقولون ما ادخلكم النار وقد دخلنا الجنة بفضل تاديبكم وتعليمكم فيقولون
انا كنا نامر بالخير ولا نفعله يا اباذر انك في ممر الليل والنهار في اجال منقوصة واعمال
محفوظة والموت ياتي بغتة ومن يزرع خيرا يوشك ان يحصد خيرا ومن يزرع شرا يوشك
ان يحصد ندامة ولكل زارع مثل ما زرع يا اباذر لا يسبق بطئ بحظه ولا يدرك حريص ما لم
يقدر له ومن اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه يا اباذر المتقون سادة والفقهاء
قادة ومجالستهم زيادة ان المؤمن ليرى ذنبه كانه تحت صخرة يخاف ان تقع عليه
وان الكافر ليرى ذنبه كانه ذباب مر على انفه يا اباذر ان الله تبارك وتعالى اذا
اراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثلة والاثم عليه ثقيلا وبيلا واذا اراد بعبد
شرا انساه ذنوبه يا اباذر لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت
يا اباذر ان نفس المؤمن اشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يقذف به في شركه
يا اباذر ان الرجل ليحرم رزقه بالذنب يصيبه يا اباذر من وافق قوله فعله فذلك
الذي اصاب حظه ومن خالف قوله فعله فانما يوبخ نفسه يا اباذر جعل الله على

دع ما لست منه في شيء ولا تنطق فيما لا يعنيك واخزن لسانك كما تخزن ورقك
يا اباذر ان الله جل ثناؤه ليدخل قوما الجنة فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم قوم في الدرجات
العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون ربنا اخواننا كنا معهم في الدنيا فبم فضلتهم
علينا فيقال هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمئون حين تروون
ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون يا اباذر جعل الله جل ثناؤه
قرة عيني في الصلاة وحبب الي الصلاة كما حبب الى الجائع الطعام والى الظمآن
الماء وان الجائع اذا اكل شبع وان الظمآن اذا شرب روي وانا لا اشبع من الصلاة
يا اباذر ان الله عز وجل بعث عيسى بن مريم بالرهبانية وبعثت بالحنيفية السمحة
وحبب الي النساء والطيب وجعل في الصلاة قرة عيني يا اباذر ايما رجل تطوع
في كل يوم وليلة اثني عشر ركعة سوى المكتوبة كان له حقا واجبا بيت في الجنة
يا اباذر انك ما دمت في الصلاة فانك تقرع باب الملك الجبار ومن يكثر قرع
باب الملك يفتح له يا اباذر ما من مؤمن يقوم مصليا الا تناثر عليه البر ما
بينه وبين العرش ووكل به ملك ينادي يا ابن ادم لو تعلم ما لك في الصلاة ومن تناجي ما
انفتلت يا اباذر طوبى لاصحاب الالوية يوم القيامة يحملونها فيسبقون الناس الى الجنة الا وهم
السابقون الى المساجد بالاسحار يا اباذر الصلاة عماد الدين واللسان اكبر والصدقة تمحو
الخطيئة واللسان اكبر يا اباذر الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء
والارض وان العبد ليرفع بصره فيلمع له نور يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول
ما هذا فيقال هذا نور اخيك فيقول اخي فلان كنا نعمل جميعا في الدنيا وقد فضل

على هكذا فيقال ما بالله كان افضل منك عملا ثم يجعل في قلبه الرضا حتى يرضى
يا اباذر الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وما اصبح فيها مؤمن الا حزينا وكيف لا يحزن
وقد اوعده الله جل ثناؤه انه وارد جهنم ولم يعده انه صادر عنها وليلقين امراضا
ومصيبات وامورا تغيظه وليظلمن فلا ينتصر يبتغي ثوابا من الله تعالى فلا يزال فيها حزينا
حتى يفارقها فاذا فارقها افضى الى الراحة والكرامة   يا اباذر ما عبد الله
على مثل طول الحزن   يا اباذر من اوتي من العلم ما لا يبكيه لحقيق ان يكون اوتي
علم ما لا ينفعه لان الله تعالى نعت العلماء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله
اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا   يا اباذر من استطاع
ان يبكي فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك ان القلب القاسي بعيد
من الله ولكن لا تشعرون   يا اباذر يقول الله تبارك وتعالى لا اجمع على عبد خوفين
ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا خافني في الدنيا
امنته يوم القيمة   يا اباذر لو ان رجلا كان له كعمل سبعين نبيا لاحتقره وخشي
ان لا ينجو من شر يوم القيمة فيقول اما اني كنت مشفقا فيغفر له   يا اباذر ان الرجل
ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وهو عليه غضبان وان الرجل
ليعمل السيئة فيفرق منها فيأتي الله عز وجل امنا يوم القيمة   يا اباذر ان العبد
ليذنب فيدخل به الجنة فقلت وكيف ذلك بابي انت وامي يا رسول الله قال يكون
ذلك الذنب نصب عينيه تائبا منه فارا الى الله عز وجل حتى يدخل الجنة

يا اباذر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها
وتمنى على الله عز وجل الاماني   يا اباذر لو ان الدنيا
كانت تعدل عند الله جناح بعوضة او ذباب ما سقى الكافر منها شربة من ماء
يا اباذر ان اول شيء يرفع من هذه الامة الامانة والخشوع حتى لا يكاد يرى خاشعا
يا اباذر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله وما من شيء احب
الى الله عز وجل من الايمان به وترك ما امر ان يترك   يا اباذر ان الله تبارك و
تعالى اوحى الى اخي عيسى عليه السلام يا عيسى لا تحب الدنيا فاني لست احبها واحب الاخرة
فانما هي دار المعاد   يا اباذر ان جبرئيل اتاني بخزائن الدنيا على بغلة شهباء فقال
لي يا محمد هذه خزائن الدنيا ولا ينقصك من حظك عند ربك فقلت حبيبي جبرئيل
لا حاجة لي فيها اذا شبعت شكرت ربي واذا جعت سألته   يا اباذر اذا اراد الله
عز وجل بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره بعيوب نفسه   يا
اباذر ما زهد عبد في الدنيا الا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها
لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام
يا اباذر اذا رأيت اخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه يلقى اليك
الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد الناس قال من لم ينس المقابر
والبلى وترك فضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من
ايامه وعد نفسه في الموتى   يا اباذر ان الله تبارك وتعالى لم يوح الي ان اجمع المال
ولكن اوحى الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى

بإتيان الفتن يا اباذر انّي البس الغليظ واجلس على الارض والعق اصابعي و
اركب الحمار بغير سرج واردف خلفي فمن رغب عن سنتي فليس مني
يا اباذر حب المال والشرف اذهب لدين الرجل من ذئبين ضاريين في
زرب الغنم فاغارا فيها حتى اصبحا فماذا ابقيا منها قال قلت
يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا هم
يسبقون الناس الى الجنة فقال لا ولكن فقراء المسلمين فانهم يتخطون رقاب
الناس فيقول لهم خزنة الجنة كما انتم حتى تحاسبوا فيقولون بم نحاسب فوالله ما ملكنا فنجور
ونعدل ولا افيض علينا فنقبض ونبسط ولكنا عبدنا ربنا حتى دعانا فاجبنا
يا اباذر ان الدنيا مشغلة للقلوب والابدان وان الله تبارك وتعالى
سائلنا عما نعمنا في حلاله فكيف بما نعمنا في حرامه يا اباذر اني قد دعوت
الله جل ثناؤه ان يجعل رزق من يحبني الكفاف وان يعطي من يبغضني كثرة
المال والولد يا اباذر طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الذين اتخذوا ارض الله
بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا كتاب الله شعارا ودعاءه دثارا
يقرضون الدنيا قرضا يا اباذر حرث الاخرة العمل الصالح وحرث الدنيا
المال والبنون يا اباذر ان ربي اخبرني فقال وعزتي وجلالي ما ادرك
العابدون درك البكاء عندي واني لابني لهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشركهم
قلت يا رسول الله اي المؤمنين اكيس
فيه احد قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا يا اباذر
اذا دخل النور القلب انفسح القلب واستوسع قلت فما علامة ذلك بابي

انت وامي يا رسول الله قال الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور و
الاستعداد للموت قبل نزوله يا اباذر اتق الله ولا تري الناس انك
تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر يا اباذر ليكن لك في كل شيء نية حتى
في النوم والاكل يا اباذر ليعظم جلال الله في صدرك فلا تذكره
كما يذكره الجاهل عند الكلب اللهم اخزه وعند الخنزير اللهم اخزه
يا اباذر ان لله ملائكة قياما من خيفته ما رفعوا رؤسهم حتى ينفخ في الصور
النفخة الاخرة فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك ان
نعبد ولو كان لرجل عمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ
ولو ان دلوا صب من غسلين في مطلع الشمس لغلت منه جماجم في مغربها ولو
زفرت جهنم زفرة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر جاثيا لركبتيه يقول
رب نفسي نفسي حتى ينسى ابراهيم اسحق عليهما السلام يا رب انا خليلك ابراهيم
فلا تنسني يا اباذر لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت من سماء الدنيا
في ليلة ظلماء لاضاءت لها الارض افضل مما يضيء بالقمر ليلة البدر ولوجد ريح
نشرها جميع اهل الارض ولو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق
من نظر اليه وما حملته ابصارهم يا اباذر اخفض صوتك عند الجنائز وعند القتال و
عند القرآن يا اباذر اذا اتبعت جنازة فليكن عقلك فيها مشغولا بالتفكر والخشوع واعلم
انك لاحق به يا اباذر اعلم ان فيكم خلقين الضحك من غير عجب والكسل من غير سهو
يا اباذر ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه يا اباذر

الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو ورب شهوة ساعة تورث حزنا طويلا
يا اباذر لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله
تعالى امثال الاباعر ثم يرجع الى نفسه فيكون هو احقر حاقر لها يا اباذر لا
يصيب حقيقة الايمان حتى يرى الناس كلهم حمقى في دينهم عقلاء في
دنياهم يا اباذر حاسب نفسك قبل ان تحاسب فهو اهون لحسابك
غدا وزن نفسك قبل ان توزن وتجهز للعرض الاكبر يوم تعرض لا تخفى على الله منك
خافية يا اباذر استحي من الله فاني والذي نفسي بيده لاظل حين اذهب
الى الغائط متقنعا بثوبي استحي من الملكين اللذين معي يا اباذر اتحب
ان تدخل الجنة قلت نعم فداك ابي قال فاقصر من الامل واجعل
الموت نصب عينيك واستحي من الله حق الحياء قال قلت يا رسول الله كلنا
نستحي من الله قال ليس كذلك الحياء ان لا تنسى المقابر والبلى والجوف وما
وعى والرأس وما حوى ومن اراد كرامة الآخرة فليدع زينة الدنيا
فاذا كنت كذلك اصبت ولاية الله يا اباذر يكفي من الدعاء مع البر ما
يكفي الطعام من الملح يا اباذر مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي
يرمي بغير وتر يا اباذر ان ربك عز وجل يباهي الملائكة بثلاثة نفر
رجل في ارض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي فيقول ربك للملائكة انظروا
الى عبدي يصلي ولا يراه احد غيري فينزل سبعون الف ملك يصلون
وراءه ويستغفرون له الى الغد من ذلك اليوم ورجل قام من الليل فصلى

وحده فسجد ونام وهو ساجد فيقول الله انظروا الى عبدي روحه
عندي وجسده ساجد ورجل في زحف فر اصحابه وثبت هو
يقاتل حتى يقتل يا اباذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع
الارض الا شهدت له بها يوم القيمة وما من منزل ينزله قوم الا واصبح
ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم يا اباذر ما من صباح ولا رواح
الا وبقاع الارض ينادي بعضها بعضا يا جارة هل مر بك
ذاكر لله او عبد وضع جبهته عليك ساجدا لله فمن قائلة
لا ومن قائلة نعم فاذا قالت نعم اهتزت وانشرحت وترى
انها فضلت على جارتها يا اباذر ان الله جل ثناؤه لما خلق
الارض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الارض شجرة يأتيها
بنو آدم الا اصابوا منها منفعة فلم تزل الارض والشجر كذلك
حتى تكلم فجرة بني آدم بالكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا
فلما قالوها اقشعرت الارض وذهبت منفعة الاشجار يا اباذر
ان الارض لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحا يا اباذر اذا كان
العبد في ارض قي فتوضأ او تيمم ثم اذن واقام وصلى امر الله عز
وجل الملائكة فصفوا خلفه صفا لا يرى طرفاه يركعون بركوعه
ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه يا اباذر من اقام ولم يؤذن
لم يصل معه الا ملكاه اللذان معه يا اباذر ما من شاب يدع
لله الدنيا ولهوها واهرم شبابه في طاعة الله الا اعطاه الله اجر
اثنين وسبعين صديقا يا اباذر الذاكر في الغافلين

كالمقاتل في الفارين يا باذر الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة
خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر يا باذر لا تصاحب
الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ولا تاكل طعام الفاسقين يا باذر
اطعم طعامك من تحبه في الله وكل طعام من يحبك في الله عز وجل يا باذر
ان الله عز وجل عند لسان كل قائل فليتق الله امرؤ وليعلم ما يقول يا باذر
اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك يا باذر
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما يسمع يا باذر ان من اجلال الله ما من شيء
احق بطول السجن من اللسان يا باذر ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي
الشيبة المسلم واكرام حملة القرآن العاملين به واكرام السلطان المقسط
يا باذر الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة
يا باذر من اجاب داعي الله واحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من الله
الجنة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله كيف نعمر مساجد الله قال لا
ترفع فيها الاصوات ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشترى فيها ولا يباع واترك
اللغو ما دمت فيها فان لم تفعل فلا تلومن يوم القيمة الا نفسك
يا باذر ان الله تعالى يعطيك ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس
تنفس فيه درجة في الجنة وتصلي عليك الملائكة وتكتب لك بكل نفس
تنفست فيه عشر حسنات وتمحى عنك عشر سيئات يا باذر اتعلم
في اي شيء انزلت هذه الآية اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
تفلحون قلت لا فداك ابي وامي قال في انتظار الصلاة خلف الصلاة
يا باذر اسباغ الوضوء في المكاره من الكفارات وكثرة الاختلاف

الى المساجد فذلكم الرباط يا باذر يقول الله تبارك وتعالى ان احب العباد
الي المتحابون بجلالي المتعلقة قلوبهم بالمساجد والمستغفرون
بالاسحار اولئك اذا اردت باهل الارض عقوبة ذكرتهم فصرفت
العقوبة عنهم يا باذر كل جلوس في المسجد لغو الا ثلاثة قراءة مصل او
ذاكر الله او سائل عن علم يا باذر كن بالعمل بالتقوى وكيف يقل
عمل يتقبل يقول الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين يا باذر
لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة
الشريك شريكه فيعلم من اين مطعمه ومن اين مشربه ومن اين
ملبسه امن حل ذلك ام من حرام يا باذر من لم يبال من اين اكتسب
المال لم يبال الله عز وجل من اين ادخله النار يا باذر من سره
ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ثناؤه اكثركم ذكرا لله
والاكرم عند الله عز وجل اتقاكم له وانجاكم من عذاب الله اشدكم
خوفا له يا باذر ان المتقين الذين يتقون الله عز وجل من
الشيء الذي لا يتقى منه خوفا من الدخول في الشبهة يا باذر من اطاع
الله عز وجل فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن
يا باذر اصل الدين الورع وراسه الطاعة يا باذر كن ورعا تكن اعبد
الناس وخير دينكم الورع يا باذر فضل العلم خير من فضل العبادة

واعلم انكم لن [illegible] حتى تكونوا كا[illegible] الاوتاد
الاورع يا اباذر ان اهل الورع والزهد في الدنيا هم اولياء الله حقا
يا اباذر كلمات يوم القيمة ثلث فقلت وما الثلث فداك ابي
وامي قال الورع يحجز عن محارم الله عزوجل عليه وحلم يرد به جهل السفيه وخلق
يداري به الناس يا اباذر ان سرك ان تكون اقوى الناس فتوكل على الله وان
سرك ان تكون اكرم الناس فاتق الله وان سرك ان تكون اغنى الناس فكن
بما في يد الله عزوجل اوثق منك بما في يديك يا اباذر لو ان الناس كلهم اخذوا
بهذه الاية لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره يا اباذر يقول الله جل ثناؤه
وعزتي وجلالي لا يؤثر عبدي هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه
وهمومه في اخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكففت عليه ضيعته
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر يا اباذر لو ان ابن ادم فر من رزقه كما يفر من
الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت يا اباذر الا اعلمك كلمات ينفعك
الله عزوجل بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك
تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سألت فاسأل الله عز
وجل واذا استعنت فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن
الى يوم القيمة فلو ان الخلق كلهم جهدوا ان ينفعوك بشيء لم يكتب
لك ما قدروا عليه فان استطعت ان تعمل لله عزوجل بالرضا واليقين
فافعل وان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر
مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا يا اباذر استغن بغنى
الله يغنك الله فقلت وما هو يا رسول الله قال غداء يوم وعشاء ليلة فمن

قنع بما يرزقه الله يا اباذر فهو اغنى الناس يا اباذر ان الله عزوجل يقول اني
لست كلام الحكيم اتقبل ولكن همه وهواه فان كان همه وهواه فيما
احب وارضى جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم يا اباذر ان الله
تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم يا اباذر التقوى ههنا واشار الى صدره يا اباذر اربع لا يصيبهن
الا مؤمن الصمت وهو اول العبادة والتواضع لله سبحانه وذكر الله
تعالى على كل حال وقلة الشيء يعني قلة المال يا اباذر هم بالحسنة
وان لم تعملها لكيلا تكتب من الغافلين يا اباذر من ملك ما بين
فخذيه وما بين لحييه دخل الجنة قلت يا رسول الله انا لنؤاخذ بما
تنطق به السنتنا قال يا اباذر وهل يكب الناس على مناخرهم في النار
الا حصائد السنتهم انك لا تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت
كتب الله لك او عليك يا اباذر ان الرجل ليتكلم بالكلمة في المجلس
ليضحكهم بها فيهوي في جهنم ما بين السماء والارض يا اباذر ويل
للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له يا اباذر
من صمت نجا فعليك بالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة ابدا
قلت يا رسول الله فما توبة الرجل الذي يكذب متعمدا فقال
الاستغفار والصلوات الخمس تغسل ذلك يا اباذر اياك والغيبة
فان الغيبة اشد من الزنا قلت يا رسول الله ولم ذاك بابي
انت وامي قال لان الرجل يزني فيتوب الى الله فيتوب الله عليه
والغيبة لا تغفر حتى يغفرها صاحبها يا اباذر سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة دمه
قلت يا رسول الله وان كان فيه ذلك الذي يذكر به قال اعلم انك

اذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته واذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته يا باذر
من ذب عن اخيه المسلم الغيبة كان حقا على الله عز وجل ان يعتقه
من النار من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره
نصره الله عز وجل في الدنيا والاخرة وان خذله وهو يستطيع نصره
خذله الله في الدنيا والاخرة وان خذله يا باذر المجالس بالامانة
وافشاء سر اخيك خيانة فاجتنب ذلك واجتنب مجالس العشيرة
يا باذر تعرض اعمال اهل الدنيا من الجمعة الى الجمعة في يوم الاثنين
والخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحناء
فيقال اتركوا عمل هذين حتى يصطلحا يا باذر اياك وهجران اخيك فان
العمل لا يتقبل مع الهجران يا باذر انهاك عن الهجران وان كنت لابد
فاعلا فلا تهجره ثلاثة ايام كملا فمن مات فيها مهاجرا لاخيه كانت النار
اولى به يا باذر من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده
من النار يا باذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد
رائحة الجنة الا ان يتوب قبل ذلك فقال رجل يا رسول الله اني ليعجبني
الجمال حتى وددت ان علاقة سوطي وقبال نعلي حسن فهل يرهب
علي ذلك قال كيف تجد قلبك قال اجده عارفا للحق مطمئنا
اليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر ان تترك الحق وتتجاوزه الى
غيره وتنظر الى الناس ولا ترى ان احدا عرضه كعرضك ولا دمه كدمك
يا باذر اكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل وهل ينجو
من الكبر احد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب

العنز وجالس المساكين يا باذر من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر
يعني ما يشتري من السوق يا باذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل
اليه يوم القيمة يا باذر من رفع ذيله وخصف نعله وعفر وجهه
فقد برئ من الكبر سيكون ناس من امتي يولدون في النعيم ويغذون
به همهم الوان الطعام والشراب ويمدحون بالقول اولئك
شرار امتي يا باذر من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعا لله
تعالى في غير منقصة واذل نفسه في غير مسكنة وانفق مالا جمعه
في غير معصية ورحم اهل الذل لله عز وجل فقد كساه حلة الكرامة
يا باذر طوبى لمن تواضع لله تعالى في غير منقصة واذل نفسه في غير
مسكنة وانفق مالا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة
وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن صلحت سريرته وحسنت
علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل
من ماله وامسك الفضل من قوله يا باذر البس الخشن من اللباس
والصفيق من الثياب لئلا يجد الفخر فيك مسلكا يا باذر
يكون في اخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم
يرون ان لهم الفضل بذلك على غيرهم اولئك يلعنهم ملائكة
السموات والارض يا باذر الا اخبرك باهل الجنة قلت بلى يا رسول الله
قال كل اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو اقسم على الله لابره

باب ذكر مجلس آخر للرضا

عند المأمون مع أهل الملل والمقالات وما أجاب به علي بن الجهم في عصمة
الأنبياء صلوات الله عليهم حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب وعلي بن عبد الله
الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال القاسم
بن محمد البرمكي قال حدثنا أبو الصلت الهروي قال لما جمع المأمون
لعلي بن موسى الرضا عليه السلام أهل المقالات من أهل الإسلام
من الديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر
أهل المقالات فلم يقم أحد إلا وقد ألزمه حجته كأنه ألقم حجرا قام إليه علي بن
محمد بن الجهم فقال يا ابن رسول الله أتقول بعصمة الأنبياء فقال نعم
قال فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى وفي قوله عز وجل وذا
النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه وفي قوله عز وجل في
يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل في داود عليه السلام
وظن داود أنما فتناه وقوله عز وجل في نبيه محمد صلى الله عليه وآله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا عليه السلام ويحك يا علي اتق الله
ولا تنسب إلى أنبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله برأيك فإن
الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم أما قوله
عز وجل في آدم عليه السلام وعصى آدم ربه فغوى فإن الله عز وجل خلق آدم

حجة في أرضه وخليفته في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم
في الجنة لا في الأرض وعصمته يجب أن يكون في الأرض ليتم مقادير أمر الله عز وجل
فلما أهبط إلى الأرض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل إن الله
اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين وأما قوله عز وجل
في يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها فإنها همت بالمعصية
وهم يوسف بقتلها إن أجبرته لعظم ما تداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة
وهو قوله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني القتل
والفحشاء يعني الزنا وأما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال علي بن محمد بن الجهم
يقولون إن داود عليه السلام كان في محرابه يصلي إذ تصور له إبليس على صورة
طير أحسن ما يكون من الطيور فقطع داود صلاته وقام ليأخذ الطير إلى الدار
فخرج في أثره فطار إلى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار أوريا بن حنان
فاطلع داود في أثر الطير فإذا بامرأة أوريا تغتسل فلما نظر إليها هواها وكان
قد أخرج أوريا في بعض غزواته فكتب إلى صاحبه أن قدم أوريا أمام التابوت فقدم
فظفر أوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فكتب إليه ثانية أن قدمه أمام
التابوت فقدم فقتل أوريا رحمه الله وتزوج داود بامرأته قال فضرب الرضا
عليه السلام بيده على جبهته وقال إنا لله وإنا إليه راجعون لقد نسبتم نبيا من
أنبياء الله إلى التهاون بصلاته حتى خرج في أثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال
يا ابن رسول الله فما كانت خطيئته فقال ويحك إن داود إنما ظن أن ما خلق الله
عز وجل خلقا هو أعلم منه فبعث الله عز وجل إليه الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود عليه السلام على المدعى عليه
فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه ولم يسأل المدعي البينة على ذلك ولم

على المدعى عليه فيقول ما تقول فكان هذا خطيئة رسم الحكم لا ما ذهبتم اليه الا
تسمع الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى الى اخر الاية فقلت يا ابن رسول الله فما قصته مع اوريا فقال الرضا
عليه السلام ان المرأة في ايام داود كانت اذا مات بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا فاول من اباح الله
عز وجل له ان يتزوج بامراة قتل بعلها داود عليه السلام فتزوج بامراة اوريا لما
قتل وانقضت عدتها منه فذلك الذي شق على الناس من قبل اوريا واما محمد
صلى الله عليه واله وقول الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه صلى الله عليه واله اسماء ازواجه وانهن
امهات المؤمنين واحدى من سمي له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت
زيد بن حارثة فاخفى صلى الله عليه اسمها في نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد
المنافقين انه قال في امراة في بيت رجل انها احد ازواجه من امهات المؤمنين
وخشي قول المنافقين قال الله عز وجل وتخشى الناس والله احق ان تخشاه يعني
في نفسك وان الله عز وجل ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حوا من ادم عليه
السلام وزينب من رسول الله صلى الله عليه واله بقوله فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها الاية وفاطمة من علي عليهما السلام قال فبكى علي بن محمد بن الجهم
وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل من ان انطق في انبياء الله
عليهم السلام بعد يومي هذا الا بما ذكرته والله اعلم

ذكر مجلس اخر للرضا عليه السلام عند المامون في عصمة الانبياء عليهم السلام

حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن حمدان بن
سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المامون وعنده
الرضا علي بن موسى عليهما السلام فقال المامون يا ابن رسول الله اليس
من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل
فعصى ادم ربه فغوى فقال ان الله تبارك وتعالى قال لادم عليه السلام اسكن
انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة واشار

لهما الى شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين ولم يقل لهما لا تاكلا من هذه الشجرة
ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وانما اكلا من غيرها لما ان وسوس
الشيطان اليهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة وانما نهاكما ان
تقربا غيرها ولم ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ولم يكن ادم وحوا شاهدا قبل ذلك من
يحلف بالله كاذبا فدلاهما بغرور فاكلا منها ثقة بيمينه بالله وكان ذلك
من ادم قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وانما كان من
الصغائر الموهوبة التي تجوز على الانبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله
وجعله نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله عز وجل وعصى
ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وقال عز وجل ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين فقال له المامون فما معنى قول الله عز وجل
فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فقال الرضا عليه السلام ان حوا
ولدت لادم خمسمائة بطن في كل بطن ذكرا وانثى وان ادم وحوا عاهدا الله عز وجل
ودعواه وقالا لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا من
النسل خلقا سويا بريئا من الزمانة والعاهة وكان ما اتاهما صنفين صنفا
ذكرانا وصنفا اناثا فجعل الصنفان لله تعالى ذكره شركاء فيما اتاهما ولم يشكراه
كشكر ابويهما له عز وجل قال الله تبارك وتعالى فتعالى الله عما يشركون فقال
المامون اشهد انك ابن رسول الله حقا فاخبرني عن قول الله عز وجل في حق ابرهيم
فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلام ان ابرهيم
عليه السلام وقع الى ثلثة اصناف صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف
يعبد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي اخفي فيه فلما جن عليه الليل فراى
الزهرة قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل الكوكب قال لا احب
الافلين لان الافول من صفات المحدث لا من صفات القديم فلما راى القمر
بازغا قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني ربي
لاكونن من القوم الضالين فلما اصبح وراى الشمس بازغة قال هذا ربي

هذا الامر في الزهرة والقمر على الانكار والاستخبار لا على الاخبار والاقرار
فلما افلت قال للاصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس
يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين وانما اراد ابراهيم عليه السلام بما
قال ان يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم ان العبادة لا تحق لما كان
بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحق العبادة لخالقها وخالق السموات
والارض وكان ما احتج به على قومه مما الهمه الله عز وجل واتاه كما قال عز وجل
وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه فقال المامون لله درك يا ابن رسول
الله فاخبرني عن قول ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الرضا عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
كان اوحى الى ابراهيم عليه السلام اني متخذ من عبادي خليلا ان سألني احياء
الموتى اجبته فوقع في نفس ابراهيم عليه السلام انه ذلك الخليل فقال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على الخلة قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله
عزيز حكيم فاخذ ابراهيم عليه السلام نسرا وبطا وطاووسا
وديكا فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله وكانت عشرة
منهن جزءا وجعل مناقيرهن بين اصابعه ثم دعاهن باسمائهن ووضع عنده حبا
وماء فتطايرت تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوت الابدان وجاء
كل بدن حتى انضم الى رقبته ورأسه فخلى ابراهيم عليه السلام عن مناقيرهن فطرن
ثم وقعن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب وقلن يا نبي الله احييتنا
احياك الله فقال ابراهيم عليه السلام بل الله يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال
المامون بارك الله فيك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل فوكزه موسى
فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان قال الرضا عليه السلام ان موسى عليه السلام
دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من اهلها وذلك بين المغرب
والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه

فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فقضى موسى على العدو فوكزه
فمات قال هذا من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي كان وقع بين الرجلين
لا ما فعله موسى عليه السلام من قتله انه يعني الشيطان عدو مضل مبين
قال المامون فما معنى قول موسى رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي قال يقول اني وضعت
نفسي غير موضعها بدخولي هذه المدينة فاغفر لي اي استرني من اعدائك
لئلا يظفروا بي فيقتلوني فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال موسى عليه السلام رب
بما انعمت علي من القوة حتى قتلت رجلا بوكزة فلن اكون ظهيرا للمجرمين بل
اجاهد في سبيلك بهذه القوة حتى ترضى فاصبح موسى عليه السلام في المدينة خائفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه على آخر قال له موسى انك لغوي
مبين قاتلت رجلا بالامس وتقاتل هذا اليوم لاؤدبنك واراد ان يبطش
فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما وهو من شيعته قال يا موسى اتريد ان
تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان
تكون من المصلحين قال المامون جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن فما معنى قول
موسى لفرعون فعلتها اذا وانا من الضالين قال الرضا عليه السلام ان فرعون
قال لموسى لما اتاه وفعلت فعلتك وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذا وانا
من الضالين عن الطريق بوقوعي الى مدينة من مدائنك ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وقد قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وآله
الم يجدك يتيما فآوى يقول الم يجدك وحيدا فآوى اليك الناس ووجدك
ضالا يعني عند قومك فهدى اي هداهم الى معرفتك ووجدك عائلا فاغنى
يقول اغناك بان جعل دعاءك مستجابا قال المامون بارك الله فيك يا ابن رسول
الله فما معنى قول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
قال لن تراني الآية كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران لا يعلم ان الله تعالى
ذكره لا يجوز عليه الرؤية حتى يسأله هذا السؤال فقال الرضا عليه السلام ان كليم الله موسى
عليه السلام علم ان الله تعالى عن ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز وجل
وقربه نجيا رجع الى قومه فاخبرهم ان الله عز وجل كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن
لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين

عز وجل فامسك ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما
فقال النبي صلى الله عليه وآله لما رآها تغتسل سبحان الله الذي خلقك [illegible]
[illegible]
رسول الله [illegible] سبحان الله الذي خلقك [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان امرأتي
في خلقها سوء واني اريد طلاقها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله امسك عليك زوجك
واتق الله وقد كان الله عز وجل عرفه عدد ازواجه وان تلك المرأة منهن فاخفى ذلك
في نفسه ولم يبده لزيد وخشي الناس ان يقولوا ان محمدا يقول لمولاه ان امرأتك
ستكون لي زوجة فيعيبونه فانزل الله عز وجل واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني
بالاسلام وانعمت عليه يعني بالعتق امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه
فزوجها الله عز وجل من نبيه محمد صلى الله عليه وآله وانزل بذلك قرآنا فقال عز وجل
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم
اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ثم علم الله عز وجل ان المنافقين
سيعيبونه بتزويجها فانزل الله تعالى ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له
فقال المأمون لقد شفيت صدري يا ابن رسول الله واوضحت لي ما كان
ملتبسا علي فجزاك الله عن انبيائه وعن الاسلام خيرا قال علي بن محمد بن الجهم فقام
المأمون الى الصلاة واخذ بيد محمد بن جعفر بن محمد وكان حاضر المجلس وتبعتهما
فقال له المأمون كيف رأيت ابن اخيك فقال له عالم ولم نره يختلف الى احد من اهل
العلم فقال المأمون ان ابن اخيك من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله الذين قال فيهم النبي
الا ان ابرار عترتي واطائب ارومتي احلم الناس صغارا واعلم الناس كبارا فلا
تعلموهم فانهم اعلم منكم لا يخرجونكم من باب هدى ولا يدخلونكم في باب ضلالة
وانصرف الرضا الى منزله فلما كان من الغد غدوت اليه واعلمته ما كان من قول
المأمون وجواب محمد بن جعفر له فضحك عليه السلام ثم قال يا ابن الجهم لا يغرنك
ما سمعته منه فانه سيغتالني والله ينتقم لي منه قال مصنف هذا الكتاب هذا الحديث
غريب من طريق علي بن محمد بن الجهم مع نصبه وبغضه وعداوته لاهل البيت عليهم السلام

باب الدقائق من الكافي عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن [illegible]
البطائني [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق [illegible] وبالشخص
غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه
الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا
ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلاثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب واحدا منها
وهو الاسم المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة التي اظهرت فالظاهر هو الله
تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه اربعة اركان فذلك
اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم
الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم
الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام
المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث
الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلاثمائة وستين اسما
فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة وهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب للاسم
الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلاثة وذلك قوله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يكن ذا صوت ولا ذا صورة ولا ذا شكل ولا ذا صبغ [illegible]

فكأنهما من فضائها هذا إنما خطر بالبال [illegible] وإنما أوردناه على سبيل
الاحتمال [illegible] بمراد المعصوم عليه السلام والعلم عند أهله الآخذين
[illegible] أو لم [illegible] ومدا [illegible] الخاصة وطرائق [illegible]
إلى ذلك ما أورده في بعض الكتب [illegible]
بعد [illegible] عليه السلام [illegible]
في شرح هذا [illegible] الذي [illegible]
على الاحتمال هو أن الاسم الأول كأنه جامع معنى الله الدال على الذات المستجمع للصفات
لما كان [illegible] الذات [illegible] الاسم [illegible]
الاسم الدال على الذات [illegible] وهو الاسم الأعظم باعتبار والدال على
[illegible] باعتبار آخر [illegible] أن يكون [illegible] الدال على الذات
فقط [illegible] ويكون [illegible] باعتبار [illegible] كما قيل إن الاسم الأعظم [illegible]
في جملة الأسماء المعروفة ولكنها [illegible] لنا ويمكن أن يكون [illegible] الأسماء
[illegible] منها ما يدل على التقديس [illegible]
[illegible] الجبار المتكبر ومنها ما يدل على علمه تعالى ومنها ما يدل على قدرته
تعالى [illegible] واحد منها [illegible] أقسام بأن يكون التنزيه إما مطلقا أو
للذات أو الصفات أو للأفعال ويكون ما يدل على العلم إما لمطلق العلم أو
للعلم بالجزئيات كالسميع البصير أو الظاهر أو الباطن وما يدل على القدرة إما
للرحمة الظاهرة أو الباطنة أو النقمة ظاهرا أو باطنا [illegible]
والأسماء المفردة على ما ورد في القرآن والأخبار [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] والتدبير [illegible]
الأركان [illegible] بعض الناظرين [illegible]
[illegible] البروج الفلكية والثلاثمائة والستين [illegible]
[illegible] السماء والأرض [illegible] الاسم [illegible]
تعالى [illegible] الاسم [illegible] العقل [illegible]
ما [illegible] المخلوقات [illegible]
ما [illegible] الاستغراب [illegible] قوله
عز وجل [illegible] لأن له تعالى أسماء حسنى وإنما وضعت [illegible]
[illegible] تعالى فادعوه تعالى بالله أو بالرحمن أو بغيرهما فالمقصود

واحد وهو الرب والأسماء الحسنى كلها يدل على جهة من جهات الذات المقدسة فأيا
ما تدعوا فهو حسن نزلت الآية حين سمع المشركون رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يا الله يا رحمن فقالوا إنه ينهانا أن نعبد إلهين وهو يدعو إلها آخر وقالت
اليهود إنك لتقل ذكر الرحمن وقد أكثره الله في التوراة فنزلت الآية ردا لما توهموا من
[illegible]
[illegible] الإيمان بذكر الرحمن
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
معلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشاء عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته
فقلت الله فوض الأمر إلى العباد قال الله أعز من ذلك قلت فأجبرهم على المعاصي
قال الله أعدل وأحكم من ذلك ثم قال قال الله عز وجل يا ابن آدم أنا أولى بحسناتك
منك وأنت أولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك
حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن خالد البرقي
عن سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده
الجبر والتفويض فقال ألا أعطيكم في هذا أصلا لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم
عليه أحد إلا كسرتموه قلنا إن رأيت ذلك فقال إن الله عز وجل لم يطع بإكراه ولم
يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والقادر على ما أقدرهم عليه
فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وإن ائتمروا بمعصيته
فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل وإن لم يحل وفعلوه فليس هو الذي أدخلهم فيه ثم قال
عليه السلام من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه حدثنا محمد بن أبي عبد الله
عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن أمر
بين أمرين قلت وما أمر بين أمرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته فلم
ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت أنت الذي أمرته بالمعصية
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه
عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن
أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال [illegible]
[illegible] منصرفه من صفين [illegible]
[illegible] فقال [illegible] يا أمير المؤمنين [illegible]

اجد فيك نعته فقال له تلك يا امير المؤمنين عيون

قال

عبد الله بن صوريا اليهودي لرسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني عن الولد يكون
من الرجل او من المرأة فقال النبي اما العظام والعصب والعروق فمن
الرجل واما اللحم والدم والشعر فمن المرأة قال صدقت يا محمد ثم قال فما بال
الولد يشبه اعمامه ليس فيه من شبه اخواله شيء ويشبه اخواله ليس فيه من شبه اعمامه شيء
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايهما علا ماؤه ماء صاحبه كان الشبه
له قال صدقت يا محمد فاخبرني عمن لا يولد له ومن يولد له فقال اذا مغرت النطفة
لم يولد له اي اذا احمرت وكدرت واذا كانت صافية ولد له الخبر بتمامه

قال السيد المرتضى علم الهدى ذو المجدين ابو القاسم علي بن الحسين قدس الله
روحه تأويل آية قال الله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا الآية في هذه الآية وجوه من التأويل كل منها يبطل الشبهة
الداخلة على بعض المبطلين فيها حتى عدلوا بتأويلها عن وجهه وصرفوه
عن بابه الوجه الاول ان الاهلاك قد يكون حسنا وقد يكون قبيحا فاذا
كان مستحقا او على سبيل الامتحان كان حسنا وانما كان قبيحا اذا كان ظلما فتعلق
الارادة به لا يقتضي تعلقها به على الوجه القبيح ولا ظاهر الآية يقتضي ذلك واذا
علمنا بالادلة تنزيه القديم تعالى عن القبائح علمنا ان الارادة لم تتعلق الا
بالاهلاك الحسن وقوله تعالى امرنا مترفيها المأمور به محذوف وليس
يجب ان يكون المأمور به هو الفسق وان وقع بعده ويجري هذا مجرى
قول القائل امرته فعصى ودعوته فابى والمراد انني امرته بالطاعة ودعوته
الى الاجابة والقبول ويمكن على هذا الوجه ليس موضع الشبهة ما تكلمنا
عليه وانما موضعها ان يقال اي معنى لتقدم الارادة وان كانت
متعلقة باهلاك مستحق بغير الفسق المذكور في الآية فالمعنى لقوله
تعالى اذا اردنا امرنا الانذار فيه بما يوجب الاجل ارادتنا للعقاب
بما تقدم من الافعال وان كانت الارادة متعلقة باهلاك المستحق

بهذا الفسق المذكور في الآية فهذا الذي يأتونه لا يقتضي انه تعالى يريد الا
هلاك ممن لم يستحق ذلك العقاب والجواب عن ذلك انه تعالى لم يعلق الارادة
الا باهلاك مستحق بما تقدم من الذنوب والذي حسن قوله تعالى واذا
اردنا امرنا هو ان في تكرر الامر بالطاعة والايمان اعذارا الى العصاة وانذارا
لهم وايجابا واثباتا للحجة عليهم حتى يكونوا متى خالفوا واقاموا على العصيان والطغيان
بعد تكرر الوعظ والوعيد والانذار ممن يحق عليه القول ويجب عليه الحجة
ويشهد بصحة هذا التأويل قوله تعالى قبل هذه الآية وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا الوجه الثاني في تأويل هذه الآية ان يكون قوله امرنا مترفيها
من صفة القرية وصلتها ولا يكون جوابا لقوله واذا اردنا ويكون تقدير
الكلام واذا اردنا ان نهلك قرية من صفتها انا امرنا مترفيها ففسقوا فيها
ويكون اذا على هذا الجواب لم يأت لها جواب ظاهر في الآية للاستغناء
بما في الكلام من الدلالة عليه ونظير هذا قوله تعالى في صفة الجنة حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث
نشاء فنعم اجر العاملين ولم يأت لاذا جواب في طول الكلام للاستغناء
عنه ويشهد ايضا بصحة هذا الجواب قول الهذلي حتى اذا اسلكوهم في قتائدة
شلا كما تطرد الجمالة الشردا فحذف جواب اذا لان هذا البيت آخر
القصيدة والوجه الثالث ان يكون ذكر الارادة في الآية مجازا او اتساعا وتنبيها
على المعلوم من حال القوم وعاقبة امرهم وانهم متى امروا فسقوا وخالفوا
ويجري ذكر الارادة هاهنا مجرى قولهم اذا اراد التاجر ان يفتقر اتته النوائب
من كل جهة وجاءه الخسران من كل جانب وقولهم اذا اراد العليل ان يموت
خلط في مأكله وتسرع الى كل ما تتوق اليه نفسه ومعلوم ان التاجر لم يرد
في الحقيقة شيئا ولا العليل ايضا لكن لما كان المعلوم من حال هذا الخسر

ومن جملة ذلك الجهلاء منه هذا الكلام واستعمال ذكر الارادة في هذا
الوجه في كلام العرب اشارات واستعارات ومجازات ولهذا المثال
كان كلامهم في المراتب العليا من الفصاحة وان الكلام متى خلا من
الاستعارة وجرى كله على الحقيقة كان بعيدا من الفصاحة بريئا
من البلاغة وكلام الله تعالى افصح الكلام والوجه الرابع ان تحمل الآية
على التقديم والتأخير فيكون تلخيصها اذا امرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا
واستحقوا العقاب اردنا اهلاكهم والتقديم والتأخير في الشعر وكلام
العرب كثير ومما يمكن ان يكون شاهدا لصحة هذا التأويل قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
المرافق والطهارة انما تجب قبل القيام الى الصلوة وقوله تعالى واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وقيام الطائفة معه يجب ان
يكون قبل اقامة الصلوة لان اقامتها هي الاتيان بجميعها على الكمال واما قراءة
من قرأ الآية بالتشديد بمعنى امّرنا وقراءة من قرأها بالمد والتخفيف بمعنى امرنا فلا
تخرج معنى من الوجوه التي ذكرناها الا الوجه الاول فان معناه لا يليق الا
بان يكون ما تضمنت الآية هو الامر الذي يستحق من الفعل

تأويل آية ان سأل سائل عن تأويل قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون فظاهر هذا الكلام يدل على ان الايمان انما كان
لهم فعلا باذنه وامره وليس هذا مذهبكم وان حمل الاذن ههنا على الارادة
اقتضى انه لم يقع منهم الايمان لم يرده الله منهم وهذا ايضا بخلاف قولكم ثم
جعل الرجس الذي هو العذاب على الذين لا يعقلون ومن كان فاقد العقل لا يكون
مكلفا فكيف يستحق العذاب وهذا هو الخلاف المروي عن النبي انه
قال اكثر اهل الجنة البله الجواب قيل في قوله تعالى الا باذن الله وجوه منها
ان يكون الاذن الامر ويكون معنى الكلام ان الايمان لا يقع الا بعد ان يأذن
الله فيه ويامر به ولا يكون معناه ما ظنه السائل من انه لا يكون للنفس ان تفعل

الا باذنه وجرى هذا المجرى قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله
ومعلوم ان معنى قوله ليس لها في هذه الآية هو ما ذكرناه وان كان لا شبهة
في هذه الآية التي فيها ذكر الموت ان يكون المراد بالاذن العلم ومنها ان
يكون الاذن هو التوفيق والتيسير والتسهيل ولا شبهة في ان الله يوفق لفعل
الايمان ويلطف فيه ويسهل السبيل اليه ومنها ان يكون الاذن العلم من قولهم
اذنت لكذا وكذا اذا سمعته وعلمته واذنت فلانا بكذا اذا اعلمته فتكون فائدة
الآية الاخبار عن علمه تعالى بسائر الكائنات فانه ممن لا يخفى عليه الخفيات ومنها
ان يكون الاذن ايضا العلم ومعناه اعلام الله المكلفين بفضل الايمان وما
يدعو الى فعله ويكون معنى الآية ما كان لنفس ان تؤمن الا باعلام الله لها بما يبعثها
على الايمان ويدعوها الى فعله فاما ظن السائل دخول الارادة في اللفظ ولو
حملناها عليها لم يجب ما توهم لانه اذا قال ان الايمان لا يقع الا وانا مريد له لم ينف ان
يكون مريدا لما لم يقع ... صريح الكلام ولا فيه دلالة عليه ... واما
قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون فلم يعن بذلك ان فاقدي العقول
وانما اراد الذين لم يعقلوا ولم يعلموا ما وجب عليهم علمه من معرفة الله خالقهم
والاعتراف بنبوة رسله والانقياد الى طاعتهم ووصفهم تعالى بانهم لا يعقلون
تشبيها كما قال الله تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون وكما يصف احدنا
من لم يفطن لبعض الامور ومن لم يعلم ما هو مأمور بعلمه بالجنون وفقد العقل
واما الحديث الذي اورده السائل شاهدا لرجحه فقيل انه عليه السلام لم يرد
بالبله ذوي الغفلة والنقص والجنون وانما اراد البله عن الشر والقبيح وسماهم
بلها عن ذلك من حيث لا يستعملونه ولا يعتادونه لا من حيث فقد العلم
به ووجه تشبيه من هذه حالته بالابله ظاهر فان الابله عن الشيء هو الذي
لا يعرض له ولا يقصد اليه فاذا كان المنزه عن الشر معرضا عنه هاجرا له فقط
جاز ان يوصف بالبله للمشابهة التي ذكرناها ويمكن ان يكون في الحديث وجه آخر

وهو ان يحمل على معنى البله الذي هو الغفلة والنقصان في الحقيقة عند اهل
الدنيا ويكون معنى الخبر ان اكثر اهل الجنة الذين كانوا بلها في الدنيا قصروا او اريد بهم
الاطفال في الجنة والمجانين والبهائم وانما لم يجعلهم بلها في الجنة وان كان
ما يصل اليهم من النعيم على سبيل العوض او التفضل لا يفتقر الى كمال العقل
لان الخبر ورد بان الاطفال والبهائم اذا دخلوا الجنة لم يدخلوها الا وهم على افضل
الحالات واكملها ولهذا صرفنا البله منهم في الخبر ورددناه الى الاحوال الدنيا
والا فالعقل لا يمنع من ذلك كما بيناه في باب الثواب والعقاب تأويل
خبر روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله
وقد ذكر قوم في تاويل هذا الخبر ان المراد به لا تسبوا الدهر فانه لا فعل له وانما هو
مصرف ومدبر فحذف من الكلام ذكر المصرف والمدبر وفي هذا الخبر وجه آخر هو
احسن من الذي ذكرناه وهو ان الملحدين ومن نفى الصانع من العرب كانوا ينسبون
ما ينزل بهم من افعال الله كالمرض والعافية والجدب والخصب والبقاء والفناء
الى الدهر جهلا منهم بالصانع جلت عظمته ويذمون الدهر ويسبونه في كثير
من الاحوال من حيث اعتقدوا انه الفاعل بهم هذه الافعال فنهاهم النبي
صلى الله عليه وآله عن ذلك وقال لهم لا تسبوا من فعل بكم هذه الافعال
ممن تعتقدون انه الدهر فان الله تعالى هو الفاعل لها وانما قال ان الله
هو الدهر لما نسبوا الافعال الى الدهر وقد حكى الله سبحانه عنهم قولهم ما هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر

تأويل آية ان سأل سائل فقال ما عندكم في تاويل قوله تعالى ولو شاء ربك لجعل
الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
فظاهر هذه الآية يقتضي انه تعالى ما شاء ان يكون الناس امة واحدة
وان يجتمعوا على الايمان والهدى وهذا بخلاف ما تذهبون اليه
ثم قال ولذلك خلقهم فلا يخلو اما ان يكون على انه للاختلاف خلقهم
او للرحمة ولا يجوز ان يعني الرحمة لان الكناية عن الرحمة لا تكون

بلفظة ذلك ولو ارادها لقال ولتلك خلقهم فلما قال ولذلك علمنا انه كان
رجوعه الى الاختلاف اولى وليس يجعل هذه الآية على الاختلاف من حيث لم يكن
مذكورا فيها لان الرحمة ايضا غير مذكورة فيها وانما اجملها قوله تعالى الا من
رحم والا على الرحمة فكذلك قوله مختلفين دالا على الاختلاف على ان الرحمة هي
رقة القلب والشفقة وذلك لا يجوز على الله تعالى ومتى ما تعدى بها ذكر المعبر
بها الا العفو واسقاط الضرر فاجرى مجرى ما عن سمعه وهذا مما لا يجوز ان
يكونوا مخلوقين له لانه لو خلقهم للعفو لما حسن منه عقاب المذنب
ومؤاخذة المستحق بالعقاب فقال المرتضى اما قوله تعالى ولو شاء ربك فانما عنى
بها المشية التي معها الالجاء ولم يعن المشية على سبيل الاختيار وانما اراد
تعالى انه يخبرنا عن قدرته وانه لا يغالب ولا يعصى مقهورا من حيث كان قادرا
على الجاء العباد واكراههم على ما اراد منهم فاما لفظة ذلك في الآية فحملها على
الرحمة اولى من حملها على الاختلاف بدليل العقل وشهادة اللفظ فاما دليل
العقل فمن حيث علمنا انه تعالى كره الاختلاف والذهاب عن الدين ونهى
عنه وتوعد عليه فكيف يجوز ان يكون شائيا له ومريدا العباد اليه واما شهادة
اللفظ فلان الرحمة اقرب الى هذه الكناية من الاختلاف وحمل اللفظ على اقرب
المذكورين اليه اولى في لسان العرب فاما ما طعن به السائل وتعلق به من تذكير
الكناية وان الكناية عن الرحمة لا تكون الا مؤنثة فباطل لان تأنيث الرحمة
غير حقيقي واذا كني عنها بلفظة التذكير كانت الكناية على المعنى لان معناها
هو الفضل والانعام كما يقولون سرني كلمتك يريدون سرني كلامك وقال
تعالى هذا رحمة من ربي ولم يقل هذه وانما اراد هذا رحمة من ربي وقال
قائلهم لا تطعمن الاله فيجب من نشرى المماليك بالدراهم ولا تشرى الاحرار
بالمكارم وايضا فان هذا زمان السكوت ولزوم البيوت والقناعة
بالقوت والتوكل على الحي الذي لا يموت وقال حكيم عجبا لمن يشترى العبيد
بالماله ولا يشترى الاحرار بالنوال

ذهب الذين يعاش في أكنافهم   وبقي الذين حياتهم لا ينفع

من بحار

البديع من أسماء الله تعالى أي مبدع البدائع ومحدث الأشياء على غير مثال
واحتذاء وهو فعيل بمعنى مفعل كقوله عز وجل عذاب أليم والمعنى مؤلم وبقول
العرب ضرب وجيع والمعنى موجع وقال الشاعر في هذا المعنى أمن ريحانة
الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع فالمعنى الداعي المسمع والبديع الشيء
الذي يكون أولا في كل أمر ومنه قوله عز وجل قل ما كنت بدعا من الرسل أي
لست بأول مرسل والبدعة اسم ما ابتدع من الدين وغيره وقال الشاعر
في هذا المعنى وكفاك لم تخلقا للندى ولم يك بخلهما بدعة فكف
عن الخير مقبوضة كما حط من مائتين سبعة وأخرى ثلاثة آلافها وتسع
مائها ما شرعة يقال قد جئت بأمر بديع أي مبدع عجيب [illegible]
[illegible] كذا قاله [illegible]
[illegible] الأعمال [illegible]
الآخر [illegible] الذي [illegible]
[illegible]
وإذا [illegible] وعلامة الثلاثة [illegible] المعقودة
[illegible] التسعين [illegible]
[illegible] الإبهام [illegible] كون الأصابع
[illegible] معقودة وقوله وأخرى إشارة إلى [illegible] موضوعة للثلاثة
الألف وما كان للتسعين في [illegible]
[illegible] كون أصابع [illegible] أيضا كلها معقودة وقولها [illegible]
طريقة وعادة [illegible] من الشاكرين [illegible] وعقد الثلاثة مذكورة
[illegible] قال الجوهري [illegible]
[illegible]

قوله عليه السلام وترى كثيرا من الفساق يجاهرون بالعصيان إذا انقاد لطغيانه
عظم ضررهم على أنفسهم وعلى الناس كما هو جلي تحت [illegible]
إلى ما ذكره جماعة من المؤرخين أن ملكا من الملوك [illegible] ومعناه
وما ارتقى الوحش في صورة أسد وهو مع ذلك يعقل ما يفعله الإنسان ثم
رده الله تعالى إلى صورة الأولى وأعاد إليه ملكه [illegible]
على يد واحد من علمائه وقيل إن سبب [illegible]
في [illegible] فكان [illegible]
خبر روي عن هشام أنه سأل أبا عبد الله الصادق عليه السلام أن الله تعالى
ما هو فقال عليه السلام هو شيء بخلاف الأشياء ارجع بقولي إلى إثبات معنى وأنه
شيء بحقيقة الشيئية غير أنه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك
بالحواس الخمس لا تدركه الأوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الأزمان
تبيين اعلم أن الشيء مساو للوجود وإذا أخذ الوجود أعم من الذهني [illegible]
[illegible] بالوجود من حيث [illegible] شيء [illegible] فالمراد [illegible]
أن الوجود عين الشيئية فإذا عرفت هذا فالمراد بقوله بحقيقة الشيئية
أي بالشيئية الحقة الثابتة [illegible] لأنه تعالى هو الذي يحق أن يقال إنه
شيء وموجود لكون وجوده بذاته ممتنع الانفكاك عن ذاته تعالى [illegible]
العدم والفناء وليس [illegible] والمراد أنه [illegible]
[illegible]
فإنه [illegible] معرفة كنه ذاته [illegible] إشارة إلى أن الوجود عين ذاته
تعالى [illegible]   من عيون أخبار الرضا عليه السلام   حدثنا تميم بن عبد الله
بن تميم القرشي قال حدثنا أبي عن أحمد بن علي الأنصاري عن أبي الصلت عبد السلام
بن صالح الهروي قال سأل المأمون أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا فقال إن الله تبارك وتعالى خلق

العرش الماء والملائكة قبل خلق السماوات والارض فكانت الملائكة تستدل
بانفسها وبالعرش والماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك
قدرته للملائكة فيعلموا انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السماوات
السبع ثم خلق السماوات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه وكان قادرا
على ان يخلقها في طرفة عين ولكنه عز وجل خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة ما يخلقه
منها شيئا بعد شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى ذكره مرة
ولم يخلق الله العرش لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف
بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا واما قوله عز وجل
ليبلوكم ايكم احسن عملا فانه عز وجل خلق خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته
لا على سبيل الامتحان والتجربة لانه لم يزل عليما بكل شيء فقال المامون فرجت عني
يا ابا الحسن فرج الله عنك ثم قال له يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل
ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فقال الرضا عليه السلام حدثني
ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان المسلمين قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس
على الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت
لالقى الله عز وجل ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا وما انا من المتكلفين فانزل
الله تعالى تبارك يا محمد ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل
الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية البأس في الآخرة
ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكني اريد منهم ان يؤمنوا
مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة

الخلد افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين واما قوله عز وجل وما كان لنفس
ان تؤمن الا باذن الله فليس على تحريم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت
لتؤمن الا باذن الله واذنه امره لها بالايمان ما كانت مكلفة متعبدة والجاؤه اياها
الى الايمان عند زوال التكليف والتعبد عنها فقال المامون فرجت عني
يا ابا الحسن فرج الله عنك فاخبرني عن قول الله عز وجل الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا فقال ان غطاء العين
لا يمنع من الذكر والذكر لا يرى بالعين ولكن الله عز وجل شبه الكافرين بولاية
علي بن ابي طالب عليه السلام بالعميان لانهم كانوا يستثقلون قول النبي صلى الله
عليه وآله فيه ولا يستطيعون له سمعا فقال المامون فرجت عني فرج الله
عنك حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله
عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان قال كتبت الى الرضا
عليه السلام اسأله عن افعال العباد مخلوقة ام غير مخلوقة فكتب عليه السلام افعال العباد
مقدرة في علم الله عز وجل قبل خلق العباد بالفي عام حدثنا ابو
القاسم المفسر رضي الله عنه قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد عن ابيه
عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع في قول الله عز وجل
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء قال جعلها ملائمة لطبائعكم
موافقة لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة
البرد فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة
النتن فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة
فتمتنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبور موتاكم ولكنه عز وجل جعل فيها
من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون عليها ابدانكم وبنيانكم وجعل
فيها ما تنقاد به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض
فراشا لكم ثم قال عز وجل والسماء بناء سقفا من فوقكم محفوظا يدير

شمسها وقمرها ونجومها لمنافعكم ثم قال عز وجل وانزل من السماء ماء يعني المطر ينزله من علو ليبلغ قلل جبالكم وتلالكم وهضابكم واوهادكم ثم فرقه رذاذا ووابلا وهطلا لتنشفه ارضوكم ولم يجعل ذلك المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فيفسد ارضيكم واشجاركم وزروعكم وثماركم ثم قال عز وجل فاخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني مما يخرجه من الارض رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا اي اشباها وامثالا من الاصنام التي لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر ولا تقدر على شيء وانتم تعلمون انها لا تقدر على شيء من هذه النعم الجليلة التي انعمها عليكم ربكم تبارك وتعالى

ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع اهل الاديان واصحاب المقالات في التوحيد عند المامون حدثنا جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الانصاري الكجي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول لما قدم علي بن موسى الرضا عليه السلام على المامون امر الفضل بن سهل ان يجمع له اصحاب المقالات مثل الجاثليق وراس الجالوت ورؤساء الصابئين والهربذ الاكبر واصحاب زردهشت ونسطاس الرومي والمتكلمين ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المامون باجتماعهم فقال المامون ادخلهم علي ففعل فرحب بهم المامون ثم قال لهم اني انما جمعتكم لخير واحببت ان تناظروا ابن عمي هذا المدني القادم علي فاذا كان بكرة فاغدوا علي ولا يتخلف منكم احد فقالوا السمع والطاعة يا امير المؤمنين نحن مبكرون ان شاء الله قال الحسن بن محمد النوفلي فبينا نحن في حديث لنا عند ابي الحسن الرضا عليه السلام اذ دخل علينا ياسر وكان يتولى امر ابي الحسن عليه السلام فقال يا سيدي ان امير المؤمنين يقرئك السلام ويقول فداك اخوك انه اجتمع الي اصحاب المقالات واهل الاديان والمتكلمون من جميع الملل فرايك في البكور علينا ان احببت كلامهم وان كرهت ذلك فلا تتجشم وان احببت ان نصير اليك خف ذلك علينا فقال ابو الحسن عليه السلام ابلغه السلام وقل له قد علمت ما اردت وانا صائر اليك بكرة ان شاء الله

قال الحسن بن محمد النوفلي فلما مضى ياسر التفت الينا ثم قال لي يا نوفلي انت عراقي ورقة العراقي غير غليظة فما عندك في جمع ابن عمك علينا اهل الشرك واصحاب المقالات فقلت جعلت فداك يريد الامتحان ويحب ان يعرف ما عندك ولقد بنى على اساس غير وثيق البنيان وبئس والله ما بنى فقال لي وما بناؤه في هذا الباب قلت ان اصحاب الكلام والبدع خلاف العلماء وذلك ان العالم لا ينكر غير المنكر واصحاب المقالات والمتكلمون واهل الشرك اصحاب انكار ومباهتة ان احتججت عليهم بان الله واحد قالوا صحح وحدانيته وان قلت ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا اثبت رسالته ثم يباهتون الرجل وهو يبطل عليهم بحجته ويغالطونه حتى يترك قوله فاحذرهم جعلت فداك قال فتبسم عليه السلام ثم قال يا نوفلي افتخاف ان يقطعوا علي حجتي قلت لا والله ما خفت عليك قط واني لارجو ان يظفرك الله بهم ان شاء الله فقال لي يا نوفلي اتحب ان تعلم متى يندم المامون قلت نعم قال اذا سمع احتجاجي على اهل التوراة بتوراتهم وعلى اهل الانجيل بانجيلهم وعلى اهل الزبور بزبورهم وعلى الصابئين بعبرانيتهم وعلى الهرابذة بفارسيتهم وعلى اهل الروم بروميتهم وعلى اصحاب المقالات بلغاتهم فاذا قطعت كل صنف ودحضت حجته وترك مقالته ورجع الى قولي علم المامون ان الموضع الذي هو بسبيله ليس هو بمستحق له فعند ذلك تكون الندامة منه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما اصبحنا اتانا الفضل بن سهل فقال جعلت فداك ابن عمك ينتظرك وقد اجتمع القوم فما رايك في اتيانه فقال له الرضا عليه السلام تقدمني فاني صائر الى ناحيتكم ان شاء الله ثم توضا عليه السلام وضوءه للصلاة وشرب شربة سويق وسقانا منه ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المامون فاذا المجلس غاص باهله

فهما اصحاب تلك القرية فحظروا عليهم حظيرة فلم يزالوا فيها حتى نخرت عظامهم
وصاروا رميما فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل فتعجب منهم ومن كثرة العظام البا
لية فاوحى الله عز وجل اليه اتحب ان احييهم لك فتنذرهم قال نعم يا رب فاو
حى الله اليه ان نادهم فقال ايتها العظام البالية قومي باذن الله عز وجل فقاموا
احياء اجمعون ينفضون التراب عن رؤسهم ثم ابرهيم خليل الرحمن حين
اخذ الطير فقطعهن قطعا ثم وضع على كل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فاقبلن سعيا
اليه ثم موسى بن عمران عليه السلام واصحابه السبعون الذين اختارهم الله صاروا
معه الى الجبل فقالوا له انك قد رايت الله سبحانه فارناه كما رايته فقالوا
لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فاحترقوا عن آخرهم وبقي موسى وحيدا فقال
يا رب اني اخترت سبعين رجلا من بني اسرائيل فجئت بهم وارجع وحدي فكيف
يصدقني قومي بما اخبرهم به فلو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا فاحياهم الله عز وجل من بعد موتهم وكل شيء ذكرته لك من
هذا لا تقدر على دفعه لان التورية والانجيل والزبور والفرقان قد نطقت به
فان كان كل من احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص والمجانين يتخذ ربا من دون
الله فاتخذ هؤلاء كلهم اربابا ما تقول يا يهودي اقبل علي اسئلك بالعشر الآيات
التي انزلت على موسى بن عمران هل تجد في التورية مكتوبا نبأ محمد وامته
اذا جاءت الامة الاخيرة اتباع راكب البعير يسبحون الرب جدا جديدا في
الكنائس الجدد فليفزع بنو اسرائيل اليهم والى ملكهم لتطمئن قلوبهم فان
بايديهم سيوفا ينتقمون بها من الامم الكافرة في اقطار الارض هكذا
هو في التورية مكتوب قال راس الجالوت نعم انا لنجده كذلك ثم قال للجاثليق
يا نصراني كيف علمك بكتاب شعيا قال اعرفه حرفا حرفا قال لهما اتعرفان
هذا من كلامه يا قوم اني رايت صورة راكب الحمار لابسا جلابيب
النور ورايت راكب البعير ضوؤه مثل ضوء القمر فقالا قد قال ذلك
شعيا قال الرضا عليه السلام يا نصراني هل تعرف في الانجيل قول عيسى اني
ذاهب الى ربكم وربي والبارقليطا جاء هو الذي يشهد لي بالحق كما شهدت له وهو
الذي يفسر لكم كل شيء وهو الذي يبدي فضائح الامم وهو الذي
يكسر عمود الكفر فقال الجاثليق ما ذكرت شيئا في الانجيل الا ونحن

مقرين به فقال الجاثليق هذا الانجيل يا سيد قال الرضا عليه السلام
فما تقول في الانجيل الاول حين افتقدتموه عند من وجدتموه
ومن وضع لكم هذا الانجيل الذي في ايديكم فقال له ما افتقدنا الانجيل
الا يوما واحدا حتى وجدناه غضا طريا فاخرجه الينا يوحنا ومتى فقال له
الرضا عليه السلام ما اقل معرفتك بسر الانجيل وعلمائه فان كان كما تزعم فلم
اختلفتم في الانجيل وانما وقع الاختلاف في هذا الانجيل الذي في ايديكم
اليوم فلو كان على العهد الاول لم تختلفوا فيه ولكني مفيدك علم ذلك
اعلم انه لما افتقد الانجيل الاول اجتمعت النصارى الى علمائهم فقالوا
لهم قتل عيسى بن مريم وافتقدنا الانجيل وانتم العلماء فما عندكم فقال
لهم الوقا ومرقابوس ان الانجيل في صدورنا ونحن نخرجه اليكم سفرا سفرا في كل
احد فلا تحزنوا عليه ولا تخلوا الكنائس فانا سنتلوه عليكم في كل احد حتى نجمعه
كله فقعد الوقا ومرقابوس ويوحنا ومتى فوضعوا لكم هذا الانجيل بعدما
افتقدتم الانجيل الاول وانما كان هؤلاء الاربع تلاميذ التلاميذ
الاولين اعلمت ذلك فقال الجاثليق اما هذا فلم اعلمه وقد علمته الآن وقد
بان لي من فضل علمك بالانجيل وسمعت اشياء مما علمته شهد قلبي انها حق
فاستزدت كثيرا من الفهم فقال له الرضا عليه السلام فكيف شهادة هؤلاء
عندك قال جائزة هؤلاء علماء الانجيل وكل ما شهدوا به فهو حق فقال
الرضا عليه السلام للمامون ومن حضره من اهل بيته ومن غيرهم اشهدوا عليه
قالوا قد شهدنا ثم قال للجاثليق بحق الابن وامه هل تعلم ان متى قال
ان المسيح هو ابن داود بن ابرهيم بن اسحق بن يعقوب بن يهودا بن حضرون
وقال مرقابوس في نسبة عيسى بن مريم هو انه كلمة الله احلها في الجسد الادمي
فصارت انسانا وقال الوقا ان عيسى بن مريم وامه كانا انسانين من لحم ودم
فدخل فيهما روح القدس ثم انك تقول من شهادة عيسى على نفسه حقا
اقول لكم يا معشر الحواريين انه لا يصعد الى السماء الا من نزل منها الا راكب
البعير خاتم الانبياء فانه يصعد الى السماء وينزل فما تقول في هذا القول

قال الجاثليق هذا قول عيسى لا ننكره قال الرضا فما تقول في شهادة الوقا
ومرقابوس ومتى على عيسى وما نسبوه اليه قال الجاثليق كذبوا على عيسى قال الرضا
عليه السلام يا قوم اليس قد زكاهم وشهد انهم علماء الانجيل وقولهم حق فقال
الجاثليق يا عالم المسلمين احب ان تعفيني من امر هؤلاء قال الرضا عليه السلام فانا
قد فعلنا سل يا نصراني عما بدا لك قال الجاثليق ليسالك غيري فلا وحق المسيح
ما ظننت ان في علماء المسلمين مثلك فالتفت الرضا الى راس الجالوت فقال له
تسالني او اسالك قال بل اسالك ولست اقبل منك حجة الا من التورية
او من الانجيل او من زبور داود او بما في صحف ابرهيم وموسى قال الرضا عليه
السلام لا تقبل مني حجة الا بما تنطق به التورية على لسان موسى بن عمران والا
نجيل على لسان عيسى بن مريم والزبور على
لسان داود فقال له راس الجالوت من اين تثبت نبوة محمد قال الرضا عليه السلام
شهد بنبوته موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود خليفة الله عز وجل في الا
رض فقال له ثبت قول موسى بن عمران قال الرضا عليه السلام هل تعلم يا يهودي
ان موسى اوصى بني اسرائيل فقال لهم انه سياتيكم نبي من اخوانكم فبه فصدقوا
ومنه فاسمعوا فهل تعلم ان لبني اسرائيل اخوة غير ولد اسمعيل ان كنت تعرف
قرابة اسرائيل من اسمعيل والنسب الذي بينهما من قبل ابرهيم عليه السلام فقال
راس الجالوت هذا قول موسى لا ندفعه فقال له الرضا عليه السلام هل جاءكم من
اخوة بني اسرائيل نبي غير محمد صلى الله عليه وآله قال لا قال له الرضا عليه السلام افليس
قد صح هذا عندكم قال نعم ولكني احب ان تصححه لي من التورية فقال له الرضا عليه السلام
هل تنكر ان التورية تقول لكم جاء النور من قبل طور سيناء واضاء للناس من جبل
ساعير واستعلن علينا من جبل فاران قال راس الجالوت اعرف هذه الكلمات
وما اعرف تفسيرها قال الرضا عليه السلام انا اخبرك به اما قوله جاء النور من قبل
طور سيناء فذلك وحي الله تبارك وتعالى الذي انزله على موسى على جبل طور
سيناء واما قوله واضاء للناس من جبل ساعير فهو الجبل الذي اوحى الله عز وجل الى
عيسى بن مريم وهو عليه واما قوله واستعلن علينا من جبل فاران فذاك جبل
من جبال مكة بينه وبينها يوم وقال شعيا النبي فيما تقول انت واصحابك في التورية

رأيت راكبين أضاءا لهما الأرض أحدهما على حمار والآخر على جمل فمن راكب
الحمار ومن راكب الجمل قال رأس الجالوت لا أعرفهما فخبرني بهما قال أما راكب
الحمار فعيسى عليه السلام وأما راكب الجمل فمحمد صلى الله عليه وآله أتنكر هذا من
التوراة قال لا ما أنكره ثم قال الرضا عليه السلام هل تعرف حيقوق النبي عليه السلام
قال نعم إني به لعارف قال فإنه قال وكتابكم ينطق به جاء الله بالبيان من جبل
فاران وامتلأت السماوات من تسبيح أحمد وأمته يحمل خيله في البحر كما يحمل في البر يأتينا بكتاب
جديد بعد خراب بيت المقدس يعني بالكتاب القرآن أتعرف هذا وتؤمن به
قال رأس الجالوت قد قال ذلك حيقوق ولا ننكر قوله قال الرضا عليه السلام فقد
قال داود في زبوره وأنت تقرأه اللهم ابعث مقيم السنة بعد الفترة فهل تعرف
نبيا أقام السنة بعد الفترة غير محمد صلى الله عليه وآله قال رأس الجالوت
هذا قول داود نعرفه ولا ننكره ولكن عنى بذلك عيسى وأيامه هي الفترة
قال الرضا عليه السلام جهلت أن عيسى لم يخالف السنة وكان موافقا لسنة
التوراة حتى رفعه الله إليه وفي الإنجيل مكتوب أن ابن البرة ذاهب والبارقليطا
جاء من بعده وهو يخفف الآصار ويفسر لكم كل شيء ويشهد لي كما شهدت
له أنا جئتكم بالأمثال وهو يأتيكم بالتأويل أتؤمن بهذا في الإنجيل قال نعم
فقال له الرضا يا رأس الجالوت أسألك عن نبيك موسى بن عمران فقال سل
قال ما الحجة على أن موسى ثبتت نبوته قال اليهودي إنه جاء بما لم يجئ
به أحد من الأنبياء قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق البحر وقلب العصا حية
تسعى وضرب به الحجر فانفجرت منه العيون وإخراج يده بيضاء للناظرين وعلامات
لا يقدر الخلق على مثلها قال له الرضا صدقت في أنها كانت حجة على
نبوته أنه جاء بما لم يقدر الخلق على مثله أفليس كل من ادعى أنه نبي ثم جاء بما لا
يقدر الخلق على مثله وجب عليكم تصديقه قال لا لأن موسى لم يكن له نظير
لمكانه من ربه وقربه منه ولا يجب علينا الإقرار بنبوة من ادعاها حتى يأتي
من الأعلام بمثل ما جاء به قال الرضا عليه السلام فكيف أقررتم بالأنبياء

الذين كانوا قبل موسى عليه السلام ولم يفلقوا البحر ولم يفجروا من الحجر اثنتي عشرة عينا
ولم يخرجوا أيديهم مثل إخراج موسى يده بيضاء ولم يقلبوا العصا حية
تسعى قال اليهودي قد خبرتك أنه متى جاءوا بالوحي بمثل موسى أو كان على غير
ما جاء به موسى وجب تصديقهم قال الرضا عليه السلام يا رأس الجالوت فما
يمنعك من الإقرار بعيسى بن مريم وقد كان يحيي الموتى ويبرئ الأكمه
والأبرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله
قال رأس الجالوت يقال إنه فعل ذلك ولم نشهده قال الرضا عليه السلام أرأيت
ما جاء به موسى من الآيات شاهدته أليس إنما جاءت الأخبار من ثقات
أصحاب موسى أنه فعل ذلك قال بلى قال فكذلك أيضا أتتكم الأخبار
المتواترة بما فعل عيسى بن مريم فكيف صدقتم بموسى ولم تصدقوا
بعيسى فلم يحر جوابا قال الرضا وكذلك أمر محمد صلى الله عليه وآله
وما جاء به وأمر كل نبي بعثه الله ومن آياته أنه كان يتيما فقيرا راعيا أجيرا
لم يتعلم كتابا ولم يختلف إلى معلم ثم جاء بالقرآن الذي فيه قصص الأنبياء
وأخبارهم حرفا حرفا وأخبار من مضى ومن بقي إلى يوم القيامة ثم كان يخبرهم
بأسرارهم وما يعملون في بيوتهم وجاء بآيات كثيرة لا تحصى قال رأس
الجالوت لم يصح عندنا خبر عيسى ولا خبر محمد ولا يجوز لنا أن نقر لهما بما لم يصح
قال الرضا عليه السلام فالشاهد الذي شهد لعيسى ولمحمد صلى الله عليهما
وآلهما شاهد زور فلم يحر جوابا ثم دعا بالهربذ الأكبر فقال له الرضا عليه السلام
أخبرني عن زردهشت الذي تزعم أنه نبي ما حجتك على نبوته قال إنه أتى بما لم يأتنا
به أحد قبله ولم نشهده ولكن الأخبار من أسلافنا وردت علينا بأنه أحل
لنا ما لم يحله أحد غيره فاتبعناه قال أفليس إنما أتتكم الأخبار بما أتى به
النبيون وأتى به موسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم فما عذركم في ترك
الإقرار لهم إذ كنتم إنما أقررتم بزردهشت من قبل الأخبار المتواترة

بانقطاعه بما لم يحر غيره فانقطع الهربذ مكانه فقال الرضا عليه السلام
يا قوم ان كان فيكم احد يخالف الاسلام واراد ان يسأل فليسأل غير محتشم
فقام اليه عمران الصابي وكان واحدا في المتكلمين فقال يا عالم الناس
لولا انك دعوت الى مسألتك لم اقدم عليك بالمسائل فلقد دخلت
الكوفة والبصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم اقع على احد
يثبت لي واحدا ليس غيره قائما بوحدانيته افتأذن لي ان اسألك قال الرضا
ان كان في الجماعة عمران الصابي فانت هو قال انا هو قال سل يا عمران وعليك
بالنصفة واياك والخطل والجور قال والله يا سيدي ما اريد الا ان
تثبت لي شيئا اتعلق به فلا اجوزه قال سل عما بدا لك فازدحم الناس
وانضم بعضهم الى بعض فقال عمران الصابي اخبرني عن الكائن الاول
وعما خلق قال سألت فافهم اما الواحد فلم يزل واحدا كائنا لا شيء معه
بلا حدود ولا اعراض ولا يزال كذلك ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا
باعراض وحدود مختلفة لا في شيء اقامه ولا في شيء حده ولا على شيء
حذاه ومثله له فجعل الخلق من بعد ذلك صفوة وغير صفوة واختلافا
وائتلافا والوانا وذوقا وطعما لا لحاجة كانت منه الى ذلك ولا
لفضل منزلة لم يبلغها الا به ولا ارى لنفسه فيما خلق زيادة ولا
نقصانا تعقل هذا يا عمران قال نعم والله يا سيدي قال واعلم يا عمران
انه لو كان خلق ما خلق لحاجة لم يخلق الا من يستعين به على حاجته
ولكان ينبغي ان يخلق اضعاف ما خلق لان الاعوان كلما كثروا كان
صاحبهم اقوى والحاجة يا عمران لا يسعها لانه كان لم يحدث من الخلق
شيئا الا حدثت فيه حاجة اخرى ولذلك اقول لم يخلق الخلق لحاجة
ولكن نقل بالخلق الحوائج بعضهم الى بعض وفضل بعضهم على بعض بلا حاجة
منه الى من فضل ولا نقمة منه على من اذل فلهذا خلق قال عمران

يا سيدي هل كان الكائن معلوما في نفسه عند نفسه قال الرضا عليه السلام انما تكون المعلمة بالشيء لنفي خلافه وليكون الشيء نفسه بما نفي عنه موجودا ولم يكن هناك شيء يخالفه فتدعوه الحاجة الى نفي ذلك الشيء عن نفسه بتحديد ما علم منها افهمت يا عمران قال نعم والله يا سيدي فاخبرني باي شيء علم ما علم ابضمير ام بغير ذلك قال الرضا عليه السلام ارأيت اذا علم بضمير هل تجد بدا من ان تجعل لذلك الضمير حدا تنتهي اليه المعرفة قال عمران لا بد من ذلك قال الرضا فما ذلك الضمير فانقطع ولم يحر جوابا قال الرضا لا بأس ان سألتك عن الضمير نفسه تعرفه بضمير آخر فان قلت نعم افسدت عليك قولك ودعواك يا عمران اليس ينبغي ان تعلم ان الواحد ليس يوصف بضمير وليس يقال له اكثر من فعل وعمل وصنع وليس يتوهم منه مذاهب وتجزئة كمذاهب المخلوقين وتجزئتهم فاعقل ذلك وابن عليه ما علمت صوابا قال عمران يا سيدي الا تخبرني عن حدود خلقه كيف هي وما معانيها وعلى كم نوع يكون قال قد سألت فافهم ان حدود خلقه على ستة انواع ملموس وموزون ومنظور اليه وما لا وزن له وهو الروح ومنها منظور اليه وليس له وزن ولا لمس ولا حس ولا لون ولا ذوق والتقدير والاعراض والصور والطول والعرض ومنها العمل والحركات التي تصنع الاشياء وتعملها وتغيرها من حال الى حال وتزيدها وتنقصها فاما الاعمال والحركات فانها تنطلق لانه لا وقت لها اكثر من قدر ما يحتاج اليه فاذا فرغ من الشيء انطلق بالحركة وبقي الاثر ويجري مجرى الكلام الذي يذهب ويبقى اثره قال الرضا

فانه لم يتغير عز وجل بخلق الخلق ولكن الخلق يتغير بتغييره قال عمران
فبأي شيء عرفناه قال بغيره قال فأي شيء غيره قال الرضا عليه
السلام مشيته واسمه وصفته وما اشبه ذلك وكل ذلك محدث مخلوق
مدبر قال عمران يا سيدي فأي شيء هو قال هو نور بمعنى انه هاد لخلقه
من اهل السماء واهل الارض وليس لك علي اكثر من توحيدي اياه قال عمران
يا سيدي اليس قد كان ساكتا قبل الخلق لا ينطق ثم نطق قال الرضا
لا يكون السكوت الا عن نطق قبله والمثل في ذلك انه لا يقال للسراج هو
ساكت لا ينطق ولا يقال ان السراج ليضيء فيما يريد ان يفعل بنا لان الضوء
من السراج ليس بفعل منه ولا كون وانما هو ليس شيء غيره فلما استضاء
لنا قلنا قد اضاء لنا حتى استضأنا به فبهذا تستبصر امرك قال عمران يا سيدي
فان الكائن عندنا ان الكائن قد تغير في حاله عن حاله بخلقه للخلق قال الرضا
احلت يا عمران في قولك ان الكائن يتغير في وجه من الوجوه حتى يصيب
الذات منه ما يغيره يا عمران هل تجد النار يغيرها تغير نفسها او هل تجد
الحرارة تحرق نفسها او هل رأيت بصيرا قط رأى بصره قال عمران لم ار هذا
الا تخبرني يا سيدي اهو في الخلق ام الخلق فيه قال الرضا عليه السلام اجل
عن ذلك ليس هو في الخلق ولا الخلق فيه تعالى عن ذلك وساعلمك ما تعرفه به
ولا قوة الا بالله اخبرني عن المرآة انت فيها ام هي فيك فان كان ليس احد منكما
في صاحبه فبأي شيء استدللت بها على نفسك يا عمران قال بضوء بيني
وبينها قال الرضا عليه السلام هل ترى من ذلك الضوء في المرآة اكثر مما تراه
في عينك قال نعم قال الرضا عليه السلام فأرناه فلم يحر جوابا قال فلا ارى
النور الا وقد دلك ودل المرآة على انفسكما من غير ان يكون في واحد منكما
ولهذا امثال كثيرة غير هذا لا يجد الجاهل فيها مقالا ولله المثل الاعلى
ثم التفت الى المأمون فقال الصلاة قد حضرت فقال عمران يا سيدي
لا تقطع علي مسألتي فقد رق قلبي قال الرضا عليه السلام نصلي ونعود فنهض

المأمون فصلى الرضا عليه السلام داخلا وصلى الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم
خرجا فعاد الرضا عليه السلام الى مجلسه ودعا بعمران فقال سل يا عمران قال يا
سيدي الا تخبرني عن الله عز وجل هل يوحد بحقيقة او يوحد بوصف قال الرضا
عليه السلام ان الله المبدئ الواحد الكائن الاول لم يزل واحدا لا شيء معه
فردا لا ثاني معه لا معلوما ولا مجهولا ولا محكما ولا متشابها ولا مذكورا
ولا منسيا ولا شيئا يقع عليه اسم شيء من الاشياء غيره ولا من وقت
كان ولا الى وقت يكون ولا بشيء قام ولا الى شيء يقوم ولا الى شيء
استند ولا في شيء استكن وذلك كله قبل الخلق اذ لا شيء غيره وما
اوقعت عليه من الكل فهي صفات محدثة وترجمة يفهم بها من فهم واعلم
ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد واسماؤها ثلاثة وكان
اول ابداعه وارادته ومشيته الحروف التي جعلها اصلا لكل شيء ودليلا
على كل مدرك وفاصلا لكل مشكل وبتلك الحروف تفريق كل شيء من اسم
حق وباطل او فاعل او مفعول او معنى او غير معنى وعليها اجتمعت الامور
كلها ولم يجعل للحروف في ابداعه لها معنى غير انفسها يتناهى ولا وجود
لها لانها مبدعة بالابداع والنور في هذا الموضع اول فعل
الله الذي هو نور السماوات والارض والحروف هي المفعول بذلك الفعل
وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارات كلها من الله عز وجل علمها
خلقه وهي ثلاثة وثلاثون حرفا فمنها ثمانية وعشرون حرفا تدل على اللغات
العربية ومن الثمانية والعشرين اثنان وعشرون حرفا تدل على لغات السريانية
والعبرانية ومنها خمسة احرف متحرفة في سائر اللغات من العجم لاقاليم اللغات
كلها وهي خمسة احرف تحرفت من الثمانية والعشرين الحرف من اللغات
فصارت الحروف ثلاثة وثلاثين حرفا فاما الخمسة المختلفة فبحجج لا يجوز
ذكرها اكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعد احصائها واحكام عدتها
فعلا منه كقوله عز وجل كن فيكون وكن منه صنع وما يكون به المصنوع فا

الاول من الله عز وجل الابداع لا وزن له ولا حركة ولا سمع ولا لون
ولا حس والخلق الثاني الحروف لا وزن لها ولا لون وهي مسموعة موصوفة
غير منظور اليها والخلق الثالث ما كان من الانواع كلها محسوسا ملموسا
ذا ذوق منظورا اليه والله تبارك وتعالى سابق للابداع لانه ليس قبله عز
وجل شيء ولا كان معه شيء والابداع سابق للحروف والحروف لا تدل على غير
نفسها قال المامون كيف لا تدل على غير نفسها قال الرضا عليه السلام لان الله
تبارك وتعالى لا يجمع منها شيئا لغير معنى ابدا فاذا الف منها احرفا
اربعة او خمسة او ستة او اكثر من ذلك او اقل لم يؤلفها لغير معنى
ولم يك الا لمعنى محدث لم يكن قبل ذلك شيئا قال عمران فكيف لنا بمعرفة
ذلك قال الرضا عليه السلام اما المعرفة فوجه ذلك وبابه انك تذكر الحروف اذا
لم ترد بها غير نفسها ذكرتها فردا فقلت ا ب ت ث ج ح خ حتى تاتي على آخرها
فلم تجد لها معنى غير انفسها فاذا الفتها وجمعت منها احرفا وجعلتها
اسما وصفة لمعنى ما طلبت ووجه ما عنيت كانت دليلة على معانيها داعية
الى الموصوف بها افهمته قال نعم قال الرضا عليه السلام واعلم انه لا تكون
صفة لغير موصوف ولا اسم لغير معنى ولا حد لغير محدود والصفات
والاسماء كلها تدل على الكمال والوجود ولا تدل على الاحاطة كما تدل
على الحدود التي هي التربيع والتثليث والتسديس لان الله عز وجل تدرك
معرفته بالصفات والاسماء ولا تدرك بالتحديد بالطول والعرض والقلة
والكثرة واللون والوزن وما اشبه ذلك وليس يحل بالله عز وجل وتقدس
شيء من ذلك حتى يعرفه خلقه بمعرفتهم انفسهم بالضرورة التي ذكرناها ولكن
يدل على الله عز وجل بصفاته ويدرك باسمائه ويستدل عليه بخلقه حتى لا يحتاج
في ذلك الطالب المرتاد الى رؤية عين ولا استماع اذن ولا لمس كف ولا احاطة
بقلب فلو كانت صفاته جل ثناؤه لا تدل عليه واسماؤه لا تدعو اليه والمعلمة
من الخلق لا تدركه لمعناه كانت العبادة من الخلق لاسمائه وصفاته دون معناه
فلولا ان ذلك كذلك لكان المعبود الموحد غير الله لان صفاته

غيره افهمت قال نعم يا سيدي زدني قال الرضا عليه السلام اياك وقول الجهال
اهل العمى والضلال الذين يزعمون ان الله عز وجل وتقدس موجود في الآخرة للحساب
في الثواب والعقاب وليس بموجود في الدنيا للطاعة والرجاء ولو كان في
الوجود لله عز وجل نقص واهتضام لم يوجد في الآخرة ابدا ولكن القوم تاهوا
وعموا وصموا عن الحق من حيث لا يعلمون وذلك قوله عز وجل ومن كان
في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا يعني اعمى عن الحقائق الموجودة
وقد علم ذوو الالباب ان الاستدلال على ما هناك لا يكون الا بما هاهنا
ومن اخذ علم ذلك برايه وطلب وجوده وادراكه عن نفسه دون غيرها لم
يزدد من علم ذلك الا بعدا لان الله عز وجل جعل علم ذلك خاصة عند قوم
يعقلون ويعلمون ويفهمون قال عمران يا سيدي الا تخبرني عن الابداع
خلق هو ام غير خلق قال الرضا عليه السلام بل خلق ساكن لا يدرك بالسكون
وانما صار خلقا لانه شيء محدث والله الذي احدثه فصار خلقا
له وانما هو الله عز وجل وخلقه لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما فما خلق الله عز
وجل لم يعد ان يكون خلقه وقد يكون الخلق ساكنا ومتحركا ومختلفا ومؤتلفا
ومعلوما ومتشابها وكل ما وقع عليه حد فهو خلق الله عز وجل واعلم
ان كل ما اوجدتك الحواس فهو معنى مدرك للحواس وكل حاسة تدل على ما جعل
الله عز وجل لها في ادراكها والفهم من القلب بجميع ذلك كله واعلم ان الواحد
الذي هو قائم بغير تقدير ولا تحديد خلق خلقا مقدرا بتحديد وتقدير
وكان الذي خلق خلقين اثنين التقدير والمقدر وليس في واحد منهما لون ولا وزن
ولا ذوق فجعل احدهما يدرك بالآخر وجعلهما مدركين بنفسهما ولم يخلق
شيئا فردا قائما بنفسه دون غيره للذي اراد من الدلالة على نفسه
واثبات وجوده فالله تبارك وتعالى فرد واحد لا ثاني معه يقيمه
ولا يعضده ولا يكنه والخلق يمسك بعضه بعضا باذن الله ومشيته

وانما اختلف الناس في هذا الباب حتى تاهوا وتحيروا وطلبوا الخلاص من
الظلمة بالظلمة في وصفهم الله بصفة انفسهم فازدادوا من الحق بعدا ولو
وصفوا الله عز وجل بصفاته ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا بالفهم
واليقين ولما اختلفوا فلما طلبوا من ذلك ما تحيروا فيه ارتبكوا والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم قال عمران يا سيدي اشهد انه كما وصفت
ولكن بقيت لي مسألة قال سل عما اردت قال اسألك عن الحكيم في اي شيء
هو وهل يحيط به شيء وهل يتحول من شيء الى شيء او به حاجة الى شيء
قال الرضا عليه السلام اخبرك يا عمران فاعقل ما سألت عنه فانه من اغمض
ما يرد على المخلوقين في مسائلهم وليس يفهمه المتفاوت عقله العازب
حلمه ولا يعجز عن فهمه اولو العقل المنصفون اما اول ذلك فلو كان خلق
ما خلق لحاجة منه لجاز لقائل ان يقول يتحول الى ما خلق لحاجته الى ذلك ولكنه
عز وجل لم يخلق شيئا لحاجة ولم يزل ثابتا لا في شيء ولا على شيء الا ان
الخلق يمسك بعضه بعضا ويدخل بعضه في بعض ويخرج منه والله جل وتقدس
بقدرته يمسك ذلك كله وليس يدخل في شيء ولا يخرج منه ولا يؤوده حفظه
ولا يعجز عن امساكه ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله عز وجل
ومن اطلعه عليه من رسله واهل سره والمستحفظين لامره وخزانه القائمين
بشريعته وانما امره كلمح البصر او هو اقرب اذا شاء شيئا فانما يقول له كن
فيكون بمشيته وارادته وليس شيء من خلقه اقرب اليه من شيء ولا شيء
ابعد منه من شيء افهمت يا عمران قال نعم يا سيدي قد فهمت واشهد
ان الله تعالى على ما وصفت ووحدت وان محمدا عبده المبعوث
بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة واسلم قال الحسن بن محمد النوفلي
فلما نظر المتكلمون الى كلام عمران الصابي وكان جدلا لم يقطعه عن

حجته احد قط لم يدن من الرضا عليه السلام احد منهم ولم يسألوه عن شيء
وامسينا فنهض المأمون والرضا عليه السلام فدخلا وانصرف الناس وكنت مع جماعة
من اصحابنا اذ بعث الي محمد بن جعفر فاتيته فقال لي يا نوفلي اما رايت ما جاء به
صديقك لا والله ما ظننت ان علي بن موسى خاض في شيء من هذا قط ولا
عرفناه به انه كان يتكلم بالمدينة او يجتمع اليه اصحاب الكلام قلت قد كان
الحاج يأتونه فيسألونه عن اشياء من حلالهم وحرامهم فيجيبهم وربما كلم من
يأتيه يحاجه فقال محمد بن جعفر يا ابا محمد اني اخاف عليه ان يحسده هذا الرجل
فيسمه او يفعل به بلية فاشر عليه بالامساك عن هذه الاشياء قلت اذن
لا يقبل مني وما اراد الرجل الا امتحانه ليعلم هل عنده شيء من علوم آبائه
عليهم السلام فقال لي قل له ان عمك قد كره هذا الباب واحب ان تمسك
عن هذه الاشياء لخصال شتى فلما انقلبت الى منزل الرضا عليه السلام اخبرته
بما كان من عمه محمد بن جعفر فتبسم ثم قال حفظ الله عمي ما اعرفني به لم كره ذلك
يا غلام صر الى عمران الصابي فأتني به فقلت جعلت فداك انا اعرف موضعه وهو
عند بعض اخواننا من الشيعة قال فلا بأس قربوا اليه دابة فصرت الى عمران
فأتيته به فرحب به ودعا بكسوة فخلعها عليه وحمله ودعا بعشرة آلاف درهم
فوصله بها فقلت جعلت فداك حكيت فعل جدك امير المؤمنين عليه السلام
قال هكذا يجب ثم دعا بالعشاء فاجلسني عن يمينه واجلس عمران عن يساره حتى اذا فرغنا قال لعمران انصرف مصاحبا
وبكر علينا نطعمك طعام المدينة فكان عمران بعد ذلك يجتمع اليه المتكلمون
من اصحاب المقالات فيبطل امرهم حتى اجتنبوه ووصله المأمون بعشرة آلاف درهم
واعطاه الفضل مالا وحمله وولاه الرضا عليه السلام صدقات بلخ فاصاب
الرغائب   قال الفيروزآبادي الهرابذة قومة بيت النار للهند او
عظماء الهند او علماؤهم او خدم نار المجوس الواحد هربذ كزبرج وقال المطرزي
بالكسر عالم او بالرومية العالم بالطب ولرئاسة ... العراق

لعل المراد بالوقر عسر الفهم او كثرة او لعله في دهر قد غلظة بل هو في غاية
ويمكن ان يقرأ وقر بتخفيف القاف كعدة وهو الارض التي لا ماء فيها فتنبط
فتنبت فيكون مجازا ومبالغة في الكلام استعارة اي لعل في ما ينبت في
ساحة ضميره من المعاني غلظة وفي بعض النسخ من العراق وهذا
مستويات العرب والعجم بعيد من فهم الناس ولعل الظاهر وان اتفقت
اكثر نسخ الكتب المعتمدة على الاول وقال المطرزي المراد غاية الفهم مسلم
قوله شد بالمد اي [illegible] وفي بعض النسخ بالسين المهملة على
[illegible] او يكون [illegible] او يكون اصله اسد [illegible] اي
انعم علينا وعلى المعجزين [illegible] او يكون شد بالتشديد امرا [illegible]
لك [illegible] قوله وما انتغى بكسر القاف اي ما نعت قوله عليه السلام على الجبين الجليم
اي وقعت على السطح على [illegible] والاسد بالجناء المعجمة قوله
الصد هولا [illegible] احياء [illegible] كما سيأتي في باب
احوال الله عليهم السلام في اخبار كثيرة ان الذي احياهم كان حزقيل عليه السلام وان كانت
ظاهر الخبر [illegible]
القرون الاولى [illegible]
النسخ بالجيم اي [illegible] قوله عليه السلام فما تقول انت
واصحابك في التورية اي في الاسفار المكتوبة بالتورية [illegible]
موسى ولذا قال فما تقول انت واصحابك اي تدعون انها حق ومطابقة
بالتورية قوله [illegible] الاشارة الى الاجراء التي صلى الله عليه وآله [illegible]
خباهم على الماء وقوله عليه السلام ان عيسى لم يخالف سنة
لعل المعنى ان ظاهره [illegible] وعيسى لم
ينسخ شيء من التورية بل احل لهم بعض الذي حرم عليهم قوله عليه السلام [illegible]
[illegible] مادة [illegible] كما زعمت الفلاسفة قوله [illegible]
اولا ذلك الشيء المشيء الخالق ثم خلق الكائن على حدوده كما هو شأن

المخلوقين ويحتمل ان يكون ضمير انه راجعا الى الصانع تعالى قوله عليه السلام
والخالق بالقرآن لا اسم الخالق للخالق ولا يد منهما الا ان كل من خلق لو كان على
وجه الاحتياج لكان يحتاج لحفظه وتربيته [illegible]
من الخلق وهكذا قوله هل كان الكائن معلوما في نفسه عند نفسه اقول هذا
الكلام يحتمل [illegible] وقد خلط بالبال في حله وجوه لا يخلو
كل منها من شيء الاول ان يكون المراد بالكائن الصانع تعالى والمعنى ان
الصانع تعالى هل كان معلوما في نفسه عند نفسه قبل وجوده فاجاب عليه
السلام بان العلم قبل الشيء انما يكون الشيء موجودا [illegible] في نفسه حتى
يدفع عنه ما ينافي وجوده وكما لزم توجده على ما تصوره والواجب الوجود
بل انه ذاته مقتضى لوجوده ولا مانع لوجوده حتى يحتاج الى ذلك فالله
هو الذي [illegible] الثاني ان يكون المراد بالكائن الصانع ايضا ويكون
المعنى هل هو معلوم عند نفسه بصورة حاصلة في ذاته ولذا قال في نفسه
بصورة حاصلة في ذاته ولذا قال في نفسه فاجاب عليه السلام بان الصورة
الحاصلة انما يكون لشيء [illegible] مع غيره في شيء من الذاتيات ومخالفته
في غيرها فيحتاج الى الصورة الحاصلة لتغيير وتحصيل واستيازه عما يشاركه فاما
البسيط المطلق الذي تشخصه من ذاته ولم يشاركه غيره في شيء من الذاتيات
فلا يحتاج [illegible] الى الحصول بصورة بل هو حاضر بذاته عند ذاته فقوله
فلم يكن هناك شيء يخالفه اي شيء يخالفه في بعض الذاتيات [illegible]
الحاجة الى نفي ذلك الشيء عن نفسه بتحديده [illegible]
ان يكون المراد بالكائن الحادث المعلول والمراد معلومية عند الصانع
بصورة حاصلة [illegible] وحاصل الجواب على هذا ان المخلوق اذا اراد صنع
شيء بصورة اولا [illegible] من الاتيان بكل ما يريد لانكار وجوده
وما يخالفه ويعارضه فاريد بتصوره في نفسه على وجه لا يعارضه
[illegible]

اخر واذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فالمراد نفي العلاج انما …
على الوجه الذي تخيله القائل بوجه يوافق … بعضها راجعا الى الشيء …
باعتبار التفسير الى التفسير على اثباتها المتصل الرابع ان يكون المراد
كون الحادث معلوما لصانعه قبل ايجاده ان الشيء بعد وجوده و…
يكون معلوما لنفسه على وجه يمتاز عن غيره واما الافعال فغير …
لا يكون بينها تميز حتى يحتاج كل عدم الى التميز بامتيازه عن غيره …
ان الامتياز العيني للشيء لا يكون الا بعد وجوده الا افتقار وجوده
الى التميز عن غيره مما يخالفه في ذاته وحقيقته واما امتيازه في علمه تعالى …
نحو الوجود العيني فلا … علم كل حادث هناك بنفسه كما يكون …
العقول بعد وجودها قوله باي شيء علم ما علم … ام بغير ذلك اي
بصورة ذهنية حصلت في الذهن ام بنفسها فاجاب عليه السلام فلو لم
يكن الا بحصول صورة … في العلم بالمعلوم لا بد ان يكون موقوفا على
العلم بالصورة التي هي الة ملاحظة المعلوم وتميزها وتصورها
فالغرض انه لا بد من ذلك فقال عليه السلام لا بد لك على ان تعرف تلك الصور
وحقيقتها … لنا حقيقتها … عليه السلام … لا يراد
بوجه اخر وهو انه على قولك لا بد لكل معلوم ان يعرف بصورة فالصورة
ايضا معلوم لا بد ان تعرف بصورة اخرى وهكذا الى ما لا نهاية …
… الصورة تعرف بنفسها بالعلم الحضوري من غير احتياج الى صورة اخرى
فلم لا يجوز ان يكون علمه تعالى باصل الاشياء على وجه لا احتياج الى صورة
… لما افيد عليه السلام الاصل الذي هو مبنى كلام السائل اقام البرهان
على امتناع حلول الصور فيه واتصافه بالعلم لمنافاته لوحدته الحقيقية ونافي
التجزي والتبعض وكونه متصفا بصفات زائدة وكل ذلك للمنافي
وجوب الوجود فلم يبق تعالى عند ايجاد المخلوقين سوى التاثير من غير

… وتفكر … وذهاب الفكر الى المذاهب …
ما يكون في النافين العاجزين من الممكنات قوله عليه السلام على ستة انواع
لعل الاول ما يكون ملموسا وموزونا ومنظورا اليه والثاني ما لا يكون
له هذه الاوصاف كالروح … بعض
معانيه … وهو الروح وهو المقابل …
ما يكون منظورا اليه ولا يكون ملموسا ولا محسوسا ولا موزونا ولا لون
كالهواء والماء فالمراد … بالنظر والعادة …
قد يرى ولا لون له … والملك و…
قوله ولا لون … والرابع … ويدخل فيه الصور والعقول
والعرض والخامس الاعراض غير القارة كالاعمال والحركات التي تذهب
وتبقى اثارها ويمكن تصوير التقسيم بوجه اخر … قوله
عليه السلام … يحتمل ان يكون المعنى …
فانها … والمعنى انه كلما …
… وقدم …
في باب التوحيد قوله عليه السلام …
… توحيده تعالى
… البيان …
… السكوت …
… ان السكوت عدم ملكة …
… سبحانه …
… او بغير ذلك …
… للاصوات والاعمال …
لفاظ …

بحط ایدوب منتا که مقصودك حاصل اوله ان شاء الله تعالى [illegible]

ومغلوب قاعده اولى ایکی اسمك بری جفت وبری تك اولسه یعنی عددده آز وطقسه اکوکینه غالبدر مثلا طقوز سکزی بکر وسکز یدییه بکر یدی آلتی یی بکر وآلتی بشی بکر وبش دردی بکر ودرت اوچی بکر واوچ ایکی یی بکر و ایکی بری بکر

قاعده ثانیه ایکی اسمك ایکیسیده تك اولسه یعنی بری عددده آز ایسه آزوغنه غالبدر مثلا بر اوچه اوچ بشه وبش یدی یه و یدی طقوزه غالبدر والحاصل بردن طقوزه وارنجه طقوز ایله بله قمز نه قدر وار ایسه تك غالبدر اوچ دخی بشی یدی یی طقوزی بکر وبش دخی یدی یی طقوزی بکر و یدی دخی طقوزی بکر بو نوع اوزره

قاعده ثالثه ایکی اسمك ایکیسی بیله جفت اولسه ایکیسی بیله تك اولدوغی کبی در یعنی عددده آز ایسه آزوغنه غالبدر مثلا ایکی درده ودرت آلتیه وآلتی سکزه غالبدر درت آلتیه وسکزه غالبدر آلتی اخود سکزه غالبدر

قاعده رابعه ایکی اسمك ایکیسی بیله تك اولسه اما برابر اولسه طالب مطلوبه غالبدر مثلا واران دوران غالبدر یعنی عاشق معشوقه غالبدر

قاعده خامسه ایکی اسمك ایکیسی بیله جفت اولسه اما برابر اولسه مطلوب طالبه غالبدر مثلا طوران واران غالبدر یعنی معشوق غالبدر صحیح اشبو قاعده اوزره غالب ومغلوب ۞ تمت الرساله بعون الله الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله اجمعين وبعد هذه رسالة في اعداد الوفق مشتملة على ستة فصول **الفصل الاول** في معنى الوفق وكيفية ذلك ونحتاج ههنا الى بيان مقدمتين **المقدمة الاولى** في جمع الاعداد على النظم الطبيعي اعني بزيادة واحد واحد اذا اردت ان تجمع من واحد الى عدد ما كان على النظم الطبيعي فتجمع بين الطرفين وتضرب المبلغ في نصف الطرف الاعظم فما بلغ فهو المطلوب كما اذا اردت ان تجمع من واحد الى عشرة على النظم الطبيعي فتجمع بين الواحد والعشرة وتضرب المبلغ في نصف العشرة فبلغ ٥٥ وهو

طريقه وقف آيات قرآن مجيد

قال المفسرون فاستعمالها وليس كذلك في الخلق والايجاد كذلك فانهما يطلقان في المخلوقين غالبا مقارنا بالمراد بهم الاعمال ومحركهم للجوارح واستعانتهم بالآلات فيتوهم منهما انهما لا يطلقان الا كذلك فبين ذلك بالتشبيه بالسراج ايضا فان مثال من يضيء وليس معنى انما هو انه يفعل فعلا بتوسط الاعمال والجوارح والآلات او انه يحدث له ذلك ارادة وخطور بالبال كما يكون في ضرب زيد وقتل عمرو بل ليس الا [illegible]

العدد المطلوب وقد تبين بهذا ان العدد الذي تريد ان تجمع من الواحد اليه على النظم
الطبيعي اذا كان عددا مربعا اي عددا مضروبا في نفسه فالعدد الذي يضرب فيه
مجموع الطرفين هو نصف ضلع ذلك المربع بعدد مرات الضلع لان ذلك العدد من جهة
ذلك المربع ونصف كل مربع مساو لنصف ضلعه بعدد مرات ضلعه ضرورة ان
المربع مثلا وضلعه بعدد مرات ضلعه فنصفه يساوي نصف ذلك اي نصف الضلع
المربع بعدد مرات الضلع كما اذا اردت ان تجمع من الواحد الى التسعة على النظم الطبيعي فتجمع
الواحد والتسعة وتضرب المبلغ في نصف الثلثة وهو واحد ونصف مرات فيكون المبلغ
٤٥ وهو العدد المطلوب وكما اذا اردت ان تجمع من الواحد الى ١٦ على النظم الطبيعي
فتجمع بين الواحد والستة عشر وتضرب المبلغ في نصف الاربعة ٢ مرات فيحصل
١٣٦ وهو المطلوب وعلى هذا يقاس **المقدمة الثالثة** اعلم ان عدد
بيوت الوفق ابدا يكون مثل مربع العدد الذي تريد وفقه فان عدد وفق الثلثة ٩
وهو عدد مربع الثلثة وعدد بيوت وفق الخمسة ٢٥ وهو عدد مربع الخمسة وهذا ظاهر لمن تأمل
اذا عرفت هاتين المقدمتين فاعلم ان معنى الوفق ان تملأ البيوت بالاعداد من الواحد الى العدد
الذي هو منتهى عدد بيوت الوفق بحيث يكون جميع السطور الطولية والعرضية والقطرية
متساوية ومعلوم ان مجموع الاعداد الحاصلة في الوفق هو العدد الذي يحصل من جمع
الواحد الى العدد الذي لعدد البيوت اعني مربع العدد الذي تريد وفقه على النظم الطبيعي
وقد بينا ان مجموع ذلك هو المرتفع من ضرب المجموع المركب من الواحد ومربع العدد الذي
تريد وفقه في نصف ضلع ذلك المربع بعدد مرات الضلع اعني بعدد سطور الوفق
فاذا عددت السطور يكون الحاصل في كل سطر هو العدد الذي يحصل من ضرب المجموع المركب
من الواحد ومربع العدد الذي تريد وفقه في نصف العدد الذي تريد وفقه مرة واحدة
فان اردت الوفق الاربعة مثلا فتربع الاربعة اي تضربها في نفسها وتزيد على المبلغ واحدا
وتضربه في نصف الاربعة فما حصل فهو الذي ينبغي ان يكون في كل سطر منه والعدد فيه
٣٤ وهكذا في جميع الاعداد ابدا واعلم ان الوفق الذي قد اشتهر بالخواص انما هو الوفق
التام وهو الذي اذا اسقط منه اي دور كان من الادوار الخارجية الاول فالاول
يكون الوفق في الباقي حاصلا اي يكون سطور الباقي طولا وعرضا وقطرا متساوية
بالقياس الى العدد ايضا ونحن نبين في هذه الرسالة طريق وضعه بتوفيق الله تعالى
الفصل الثاني في وفق العدد الفرد الطريق فيه ان تضع الواحد

في البيت الذي هو وسط في السطر الاول الطولي وهو السطر الذي عن يمين الكاتب و
تضع الاثنين في البيت الذي بعده في هذا السطر ايضا والثلثة في البيت الذي يليه
وهكذا الى ان ينتهي الى البيت المجاور للقطر ثم تضع
في القطر الاخير وهو البيت الاخر من السطر الاخير
من سطور العرضية العدد الذي بعد ذلك الذي
انتهيت اليه ثم تضع في البيت الذي قبله من هذا
السطر العدد الذي بعده وهكذا الى ان ينتهي الى البيت
الذي فوقها والبيت المنتصف في هذا السطر ثم

٤٠	٢٣	١٣	٤٥	٣٥	١٨	١
٣٢	١٥	٥	٣٧	٢٧	١٠	٤٩
٢٤	١٤	٤٦	٢٩	١٩	٢٠	٣١
١٦	٦	٣٥	٢٨	١١	٤٣	٣٣
٨	٤٨	٣٠	٢١	٣	٤٢	٢٥
٧	٣٩	٢٢	١٢	٤٤	٣٤	١٧
٤٩	٣١	٢٦	٤	٣٦	٢٩	٩

تنتقل منه الى البيت الوسط للسطر الاول من سطور العرض فتضع العدد الذي قد
وصلت اليه ثم تنتقل منه الى البيت الذي هو فوقه وبيت الوسط من السطر الاخير
الطولي ثم تنتقل منه الى البيت الذي قبله في هذا السطر ايضا وهكذا الى ان ينتهي
الى القطر ثم تنتقل منه الى البيت المجاور للبيت الوسط من السطر الاول من سطور
العرض ثم منه الى البيت الذي قبله وهكذا الى ان ينتهي الى البيت المجاور للقطر
في تمام الدور وتضع في كل بيت خال من هذا الدور مما تم مع ما في البيت المقابل له
مربع العدد الذي انت في وفقه مزيدا عليه واحدا ابدا فالمقابل لكل قطر هو القطر الذي تنتهي
اليه اذا جئت الى البيوت القطرية فاذا تم هذا الدور بقي في وسطه مربع فرد فتعمل
به العمل المذكور وتبتدي فيه من العدد الذي هو
بعد العدد الذي انتهيت اليه في الدور الاول وهو العدد
الذي وضعته في البيت المجاور للقطر الاول وهو البيت
الثاني من السطر الاول من سطور العرض وتضع على منوال
ما وضعناه حتى يتم الدور ويتم مقابلتها الى تمام مربع
العدد الذي انت في وفقه اعني العدد الاصلي مزيدا عليه
واحدا لا ضلع المربع الذي بقي ثانيا اذ الاعتبار في
جميع الادوار بالدور الاصلي لا غير فاذا تم هذا العدد
ايضا بقي في وسطه مربع آخر فرد فتعمل فيه العمل
المذكور الى ان يتم العمل فيحصل الوفق التام
مثال ذلك اذا اردت ان تضع

طريق ديگر

١٧	٥	١٥	١٤	١
١٣	٥	٧	١٩	٢٢
٢٥	١١	١٨	٢	٩
	١٩	٢١	١٠	١١
٦	٢٣	٣	١٢	٢٠

طريق ديگر

٩	١٥	١٧	٢٤	١
١٩	٢١	٣	١٠	١٢
٥	٧	١٤	١٦	٢٣
١١	١٨	٢٥	[illegible]	٤
	٢	٩	١٣	٢٠

١٠	[illegible]	٤١	٢٧	٢٦
٣٢	٢٧	٢١	٢٥	٥٠
٢١	٤١	٣١	٣٨	٤٢
٢٩	٤٢	٣٣	٣٢	٤٠
	٣٦	٣٠	٢٢	٢٣

طريق وضع [illegible] الكبير [illegible] من جملة العدد [illegible] ابيات الضلع والابيات [illegible]

مثال

٢٩	١٨	٣٢	٢١	١٠
٢٢	١١	٢٥	١٤	٣٣
١٥	٣٤	٢٣	١٣	٢٦
١٣	٢٧	١٦	٣٠	٢٤
٦	٢٠	١٢	٢٨	١٧

وهذا العمل جار في جميع اعداد الافراد

طريق وضع الخمسة في الخمسة

٢٠		٢٣	١٢	١
	٢	١٩	١٠	٢٢
٩	٢٥	١٤	٣	١٦
٣	١٨	٧	٢١	١٥
٢٢	١١	٥	١٩	٨

طريق ديگر

وفق ٩ في ٩ فنعمل به العمل المذكور فيصير الشكل بهذه الصورة

٣٣

١٣	٧٦	٧٥	٧٤	٩	١٤	١٥	١٦	٧٠
١٢	٢٦	٣٥ ٩١	٦٥	٢٣	٢٧	٢٨	٦٢	٧٥
١١	٢٥	٣٥	٥٥		٣٦	٥١	٥٧	٧١
١٥	٢٤	٣٣	٤٠	٣٩	٤٣	٤٤	٤٨	٧٢
٨١	٦٥	٥٣	٤٥	٤١	٣٧	٢٩	١٧	١
٨٥	٦٤	٥٢	٣٨	٤٢	٤٢	٣٠	١٨	٢
٧٩	٦٣	٣١	٣٢	٤٩	٤٦	٤٧	١٩	٣
٧٨	٢٥	٢١	٢٢		٥٥	٥٤	٥٩	٤
٥	٦	٧	٨	٧٣	٦٨	٦٧	٦٦	٦٩

٥٩

هذا كله في عدد الفرد غير الثلاثة واما وفق الثلاثة فنضعه هكذا وهو ايضا بناء على الطريق المذكور فتبينه

٢	٧	٦
	٥	١
٤	٣	٨

الفصل الثالث

في وفق عدد زوج نصفه فرد كالستة والعشرة ونحوهما والطريق فيه ان تضع الواحد في القطر الاول و ٢ في السطر الاخير من سطور الاول في بيت غير القطر و ٣ في بيت غير القطر من السطر الاخير من سطور العرض و ٤ في قطر الاخير من السطر الاول من سطور العرض و ٥ في سطر الذي فيه ٣ في بيت غير القطر و ٦ في السطر الاول من سطور الطول في بيت غير القطر و ٧ في السطر الذي فيه ٣ في بيت غير القطر و ٨ في السطر الذي فيه ٢ في بيت غير القطر و ٩ في السطر الذي فيه ٢ في بيت غير القطر والعشرة في السطر الاول من سطور العرض فينبغي ان لا يقع عدد في مقابلة عدد فيصير الشكل بهذه الصورة تحرير العشرة

في وضع هذه الحروف العشرة وهو ان تضع الواحد في القطر الاول و ٢ في السطر الاخير من سطور العرض في بيت غير القطر و ٣ في السطر الاخير من سطور الطول في بيت غير القطر و ٤ في السطر الذي فيه ٣ في غير القطر و ٥ في السطر الاول من سطور الطول في بيت غير القطر و ٦ في القطر الاخير من السطر الاول من سطور العرض و ٧ في السطر الذي فيه ٣ في بيت غير القطر و ٨ في السطر الاول من سطور العرض و ٩ في السطر الذي فيه ٢ في بيت غير القطر والعشرة في السطر الذي فيه ٥ في بيت غير القطر فيصير على هذا الصورة

٤٤	١٥			١٠	١١
٢					٦
٤٩					
					٨٨
٩					٦
	٣	٧٥	٥٧	٣	

٢ ١٠ ١

٣٦			٨٢		٥١
٣					٧
					٥٨
٧					
٤					١٥
	٩٢	٣		٩١	

٩ ٤ ٣
١١

فاذا وضعت هذه الحروف على ما شرحنا بشرط ان لا يقع عدد في مقابلة عدد فان كان الوفق الستة فعدد ثم دوره فتضع في كل بيت خال من الدور فيما تم مع ما في البيت المقابل له مربع الستة مزيدا عليه واحدا اعنى ٣٧ فيصير الشكل باحدى هاتين الصورتين

٤	١٥	٣٣	٣٢	٣٤	١
٣١	١٨	٢١	٢٤	١١	٦
٢	٢٣	١٢	١٧	٢٢	٣٥
٢٦	١٣	٢٦	١٩	١٦	٥
	٢٥	١٥	١٤	٢٨	٢٠
٣٦	٢٧	٧	٥	٣	٣٢

٩

٦	٣٣	٣٥	٨	٢٨	١
٣	١٨	٢١	٢٤	١١	٣٤
٣٢	٢٣	١٢	١٧	٢٢	٥
٧	١٣	٢٩	١٩	١٦	٣٥
٢٧	٢٥	١٥	١٤	٢٥	١٥
٣٦	٤	٢	٢٩		٣١

٩

فنبقى في وسطه مربع ٣ في ٣ فنعمل فيه ما سنشرحه في وقته ان شاء الله تعالى فان كان العدد آخر غير الستة كالعشرة ونحوها فالطريق فيه ان تضع الاعداد العشرة وتتم مقابلتها كما بينا فيبقى في كل سطر بيوت لها ربع صحيح ابدا فاملأ كما بينا ربع بيوت احد السطور وعند ما رمت العدد الذي انتهيت اليه فتوالت على الترتيب ثم ضعف بيوت السطر المقابل له ثم ربع السطر المبدوء ثم الربع بيوت السطر الثالث ثم بيوت الرابع بشرط ان لا يقع عدد في مقابلة عدد ثم كل مقابل الى تمام الوفق اعني مربع العدد الذي انت في وفقه مزيدا عليه واحدا كما اذا اردت ان تضع وفق العشرة فعمل ما ذكرنا فيصير الشكل بهذه الصورة فيبقى في وسطه مربع الثمانية فتعمل به في الفصل الذي بعده ان وهذه صورة وفق العشرة في العشرة

الفصل الرابع

في وفق عدد زوج نصفه زوج بشرط ان يكون غير الاربعة كالثمانية والعشرين ونحوها والطريق فيه ان تضع الواحد في القطر الاخير من سطور العرض في بيت غير القطر من جانب الايمن و ٢ في القطر الاول و ٣ في القطر الثاني في اخر البيت الاخير من السطر الاول من سطور العرض و ٤ في سطر الاخير من سطور العرض في بيت

٤	١٥	٨٣	١٧	١٦	٨٦	٩٤	٩٦	٩٨	١
٩٥									٦
٢									٩٩
٩٣									٨
٩									٩٢
٩٥									١١
١٢									٨٩
١٣									٨٨
٨٧									١٤
٥٥		١٨	٨٤	٨٥	١٥	٧	٥	٣	٩٢

٩١

طريق وضع الستة غير الطريق المذكور هذا

١٨	١٢	٢٢	٣٩	٣٥	١
٣	٢٩	١٠	٥	٣٠	٣٤
١٣	٤	٣١	٢٨	١١	٣٢
٢١	٣٢	٧	٨	٢٧	١٩
٢٠	٩	٢٦	٣٣	٦	١٧
	٢٥	١٥	١٤	٢	١٦

٣٦

٢٣	١٧	٢٧	٢٨	٣٠	٦
٨	٣٤	١٥	١٠	٣٥	٣١
١٨	٩	٣٩	٣٣	١٩	٢٩
٢٦	٣٧	١٢	١٣	٣٣	٢١
٢٥	١٤	٢١	٢٨	١١	٣٢
	٣٠	٢٠	١٩	٧	٣٠

٤١

في القطر و ٥ عند الثالثة بيت او اكثر و ٥ عند ٥ بيت او اكثر في السطر الطولي فيصير
الشكل بهذه الصورة ٭ واذا وضعت
هذه الحروف الستة وضعت مقابلاتها الى تمام
الوفق كما بينا فبقي في كل سطر بيوتا المربع صحيحة
كما تقدم في الفصل الثالث من الربع والنصف الربع
ثم ضع في كل بيت خال ما يتم مع ما في البيت المقابل
له مربع العدد الذي انت في وفقه مزيدا عليه واحدا
كما سبق ذكره مثاله اذا اردت وفق الثمانية

٣		١٣		١١	٢
٥					
					٦
					٧
٨					
					١٥
٩					
	٤	١٣	١٢	١	

فتضع الاعداد في الدور الاول كما بينا فبقي في وسط مربع ستة فتضع فيه وفقه كما تقدم في الفصل
الثالث مبتدئا فيه من ١٥ لان آخر عدد وقعت عليه في الدور الاول كان ١٤ وتضع
مقابلاتها بالوفق اعني مربع الثمانية مزيدا عليه واحدا كما تقدم ذكره فيصير الشكل بهذه
الصورة ويبقى في وسط مربع الاربعة فنعمل به ما نذكره في الذي جاء عقيب هذا الفصل

الفصل الخامس في وفق الا[illegible]
في الاربعة والطريق فيه ان تضع الواحد في القطر الا[illegible]
و ٢ في بيت فرس وهو البيت الثالث من السطر الثاني
من سطور العرض و ٣ في بيت فرزانة وهو البيت
الرابع من السطر الثالث من سطور العرض و ٤ في
بيت فرس وهو البيت الثاني من السطر الاخير من
سطور العرض و ٥ في البيت الذي يليه وهو البيت

٣	٦١	١٣	٥٢	٥٣	١١	٦٢	٢
٥٩	١٨	٢٣	٤٤	٤٦	٣٨	١٥	٩
٥	١٦	٣٢	٣٥	٣٨	٢٥	٤٩	٥٠
٥٨	٤٥	٣٧	٢٩	٣١	٣٦	٢١	٧
٨	٤٣	٣١		٣٣	٣٠	٢١	٥٧
٩	٢٣	٣٢	٣٩	٢٨	٣٩	٤٢	٥٦
٥٥	٥٠	٤١	٢١	١٩	١٧	٣٠	١٤
٦٣	٤	٥١	١٣	١٢	٣٤	١	٦٢

الثالث من السطر الاخير و ٦ في بيت فرس وهو البيت الثالث من السطر الاول من سطور
الطول و ٧ في بيت فرزانة و ٨ في بيت فرس وهو البيت الاخير من السطر الاول من سطور
العرض فاذا ملات هذه البيوت فتضع في كل بيت خال ما يتم مع ما في بيت فيله الوفق اعني مربع
الاربعة مزيدا عليه واحدا فيصير الشكل بهذه الصورة ٭

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

واذا عرفت كيفية وضع هذه الاعداد فلنضع
عددا نعود فيه طريق وضع وفق الاعداد الزوج كلها ولنذكر
كما اذا اردت ان تضع وفق ثني عشر فتتم دوره الاول بما ذكرناه
في الفصل الرابع فبقي في وسط مربع عشرة فتتم دوره بما ذكرناه

في الفصل الثالث مبتدئا من ثلثة وعشرين لان آخر عدد وقعت عليه في الدور الاول كان اثنين
وعشرين وهو مثلا العدد الذي انت في وفقه منقوصا منه اثنان وهذا هو ميزان الوفق
فان الاعداد التي يوقف عليها في كل دور ضعف عدد ضلعه منقوصا منه اثنان معدودا
من العدد الذي يبتدى منه فبقي في وسط مربع ثمانية فيتمم دوره بما ذكرناه في الفصل
الرابع مبتدئا فيه من احد واربعين فبقي في وسط مربع ستة فيتمم دوره بما ذكرناه
في الفصل الثالث مبتدئا فيه من خمسة وخمسين فبقي في وسط مربع اربع فيتمم
بما ذكرناه في الفصل الخامس مبتدئا فيه من خمسة وستين فيصير الشكل بهذه الصورة

٣		٢٢	٢١					١٦	١٥		٢
٥											
											٦
											٧
											٨
٩											
١٠											
١١											
١٢											
											١٣
											١٤
	٤			٢٥	١٩	١٨	١٧			١	

تنبيهات الاول ما ذكرناه
في وضع الاعداد في السطور الطولية
والعرضية يمكن عرضها بعكس
عكسها بشرطان يعكس مقابلاتها ايضا
والذكي لا يخفى عليه امثال ذلك
الثاني ما ذكرناه في وفق
كل عدد زوج ليس وضعه في ذلك
العدد ضربة لازب اذ يجوز ان يوضع
بعضها بما ذكرناه في غيره فان الوضع
لوفق الاربعين مثلا او قسم بستة عشر
قسما متساوية ووضع كل قسم بما ذكرناه في وفق العدد الزوج الذي ضعفه فرد وقسم كل الوفق
باربعة واربعة او بعضه بها وبعضه بغيرها او قسم بغير ذلك من الاعداد التي انقسم وفق
الاربعين اليها متفقة كانت الاعداد او مختلفة اختلافا على نسق واحد او لا على نسق واحد ووضع
كل قسم بما ذكرناه في وفقه فانه صحيح ويحصل من المجموع الوفق ولكن قد يكون غير تام **الثالث**
قد يوضع الوفق من مجرد الاعداد الزوج ومن مجرد الاعداد الفرد والطريقة ما بيناه الا
ان الوفق اذا كان من مجرد الاعداد الزوج فيوضع في كل بيت ضعف ما تقدم من النظم
الطبيعي فيكون الحاصل في كل سطر ضعف ما كان فيه هناك وكذا في جميع الوفق واذا كان
من مجرد الاعداد الفرد فتوضع في كل بيت ضعف ما تقدم على النظم الطبيعي منقوصا عنه
واحدا ابدا وفي مقابل كل عدد ما يكون معه ضعف مربع العدد الذي انت في وفقه ويكون
الحاصل في كل سطر ما يرتفع من ضرب المربع في نصف ضلعه هذه التنبيهات فانها لطيفة

الفصل الثامن في وضع الاسامي والكنى والالقاب وغير ذلك في الوفق
اعني في مربع الاربعة اذ العادة جارية بذلك اعلم ان الاسماء على نوعين الاول ان
يمكن وضع الاسم على هيئته في السطر الاول من سطور العرض وذلك بان يكون على اربعة
احرف ولم يتكرر فيه حرف عند الوضع ولا عند العمل بتكرر حرف او كان على اكثر من اربعة
لكن يمكن وضعه في البيوت الاربعة بان توضع في كل بيت من البيوت الاربعة او في بعضها حرفا
فصاعدا بحيث لا يتكرر عدد عند الوضع ولا عند العمل فتضعه في السطر الاول من سطور
العرض كل حرف منه او اكثر في بيت ثم تاخذ ما في البيت الاول وتزيد عليه واحدا وتضعه
في فرسه وهو البيت الثالث من السطر الثاني ثم تزيد عليه واحدا وتضعه في بيت فرزانه
وهو البيت الرابع من سطر الثالث ثم تزيد عليه واحدا وتضعه في بيت فرسه وهو البيت
الثاني من السطر الرابع ثم تاخذ ما في الخط الاخير من السطر الاول وهو الحرف الاخير من
الاسم وتنقص منه واحدا وتضع الباقي في بيت فرسه وهو البيت الثاني من السطر الثاني
ثم تنقص منه واحدا وتضع الباقي في بيت فرزانه وهو البيت الاول من السطر الثالث ثم
تنقص منه واحدا وتضع الباقي في بيت فرسه وهو البيت الثالث من السطر الرابع ثم
تنظر الى الثاني من السطر الاول والى بيت فيله وتجمع ما فيهما فتتم البيت الاول مع بيت فيله
الى ذلك العدد اعني تضع في بيت فيله ما اذا جمع مع ما فيه بلغ العدد المذكور وذلك
بان تسقط ما فيه من العدد المذكور وتضع الباقي في بيت فيله وكذلك تتم بيت فرس
الاول مع بيت فيله بذلك العدد وبيت فرزانه تام وكذلك تتم بيت فرسه وهو البيت
الثاني من السطر الرابع مع بيت فيله ثم تنظر الى البيت الثالث من السطر الاول والى بيت
فيله فتجمع ما فيهما فتتم البيت الرابع من السطر الاول مع بيت فيله بذلك العدد وان
لك بيت فرس الرابع مع بيت فيله وبيت فرزانه تام وكذلك تتم بيت فرسه وهو البيت
الثالث من السطر الرابع مع بيت فيله بذلك العدد فيتم الوفق **مثال ذلك**
اذا اردت ان تضع اسم جعفر في الوفق فتضع حروفه في بيوت السطر الاول من السطور
العرضية الجيم في البيت الاول والعين في البيت الثاني والفاء في الثالث والراء
في الرابع ثم تزيد على ما في البيت الاول واحدا فيصير **د** فتضعه في بيت فرسه ثم
تزيد عليه واحدا فيصير **ه** فتضعه في بيت فرزانه ثم تزيد عليه واحدا فيصير **و** فتضعه
في بيت فرسه ثم تنقص مما في البيت الرابع الذي فيه الراء واحدا فيبقى **قصط** فتضعه
في بيت فرسه ثم تنقص منه واحدا فيبقى **قصح** فتضعه في بيت فرزانه ثم

تنقص منه واحدا فيبقى **قصز** فتضعه في بيت فرسه فيصير الوفق بهذه الصورة

ج	ع	ف	ر
	١٩٩	٤	
١٩٨	[illegible]		٥
	٦	١٩٧	

ثم تنظر الى البيت الثاني الذي فيه **ع** والى بيت
فيله وتجمع ما فيهما من العدد فتجده **[illegible]** فتتم البيت
الاول الذي فيه **ج** مع بيت فيله بذلك العدد وكذلك
البيت الذي فيه **د** يعني [illegible] والبيت الذي فيه **ه**
تام وكذلك البيت الذي فيه **و** مع بيت فيله بذلك العدد
[illegible] ثم تنظر الى البيت الثالث وهو البيت الذي فيه
ف والى بيت فيله وتجمع ما فيهما من العدد فتجده فتتم البيت الرابع الذي فيه **ر**
مع بيت فيله بذلك العدد وكذلك بيت فرسه وبيت فرزانه تام وكذلك تتم فرسه وهو
البيت الذي فيه **قصز** بيت فيله فيتم فيصير الشكل بهذه الصورة

ج	ع	ف	ر
٨١	١٩٩	٤	٦٩
١٩٨	٧٨	٧٢	٥
٧١	٦	١٩٧	

وقد يمكن ان تعكس العمل من الاول فتنقص من البيت الاول
وتزيد على الرابع ولكن لا يمكن هنا في جعفر لانا اذا نقصنا
من **ج** واحدا بعد واحد ثلث مرات لا يبقى شيء فليعمل وليطول
على هذين فيصير على الاول مثل الصورة الاولى وعلى الثاني مثل الثانية

ط	غ	ر	ل
٢٠١	٢٩	١٠	٩٩٩
٢٨	١٩٨	١٠٠٣	١١
١٠٠١	١٢	٢٧	١٩٩

ط	خ	ر	ل
١٩٩	٣١	٨	١٠٠١
٣٢	٢٠٣	٩٩٨	٧
٩٩٩	٦	٣٣	٢٠١

وقد يتفق اسماء لا يمكن
وضعها بالعمل المذكور فيخلط
في عمله بعض الاستقراء
وذلك مثل احمد فانه لا يمكن
نقصانه من الاول فانا اذا نقصنا من **د** واحدا بعد واحد ثلث مرات يبلغ الى **ا** فيتكرر الحرف
والتكرار ممنوع اذ من شرط صحة الوفق ان لا يتكرر فيه اي من الضلع الاول عدد والا لم يبق
الخاصية فنشرع في النقصان من البيت الثاني من الضلع الاول فننقص منه ونضع ما
يبقى في بيت فرزانه وهو البيت الاول من السطر الثاني ثم ننقص منه واحدا ونضع الباقي
في بيت فرسه وهو البيت الثالث من السطر الثالث ثم نزيد على ما في البيت الرابع واحدا
ونضعه في بيت فرزانه ولا يمكن الزيادة بعد هذا فيبقى ثلثه فنضعه في بيت فرسه وهو البيت
الثاني من السطر الرابع ثم نطلب عددا آخر فنضعه في احد القطرين الخاليين على سبيل الاستقراء
فلنضع **١٥** في القطر الاخير فيصير الشكل بهذه الصورة **الفصل التاسع**

ا	ح	م	د
٧		٥	
		٩	
	٣		١٥

فتمم وفقه بان يتم السطر القطري الذي اوله بما بقي الى تمام العدد الذي وفق الاسم ثم سطر الثاني من السطور الطولي والعرضي ثم سطر الثالث فهكذا بقية السطور فيصير الشكل بهذه الصورة

القسم الثاني

د	ص	ح	أ
١٠	٥	٣١	٧
٢٤	٦	١١	١٢
١٥	٢	٣	٣٣

ان لا يمكن وضع الاسم على هيئته في السطر الاول وذلك اما لكون حروفه اقل من اربعة كعلي او لكونها اكثر منها كابراهيم اذا ارادوا ان يضعوا في كل بيت حرفا ولكن بعض حروفه كمحمد او لوقوع المكرر في العدد عند العمل كاحمد فيصححه بالعدد ومعنى ذلك بان تعد حروفه بحساب الجمل وتضع في كل سطر طولا وعرضا وقطرا مثل ذلك العدد وطريق العمل فيه ان تملأ البيوت الثمانية التي هي اولا في وفق الاربعة وهي البيت الاول وبيت فرسه وفرزانه وفرسه والبيت الذي هو فرسه وبيت فرسه وفرزانه وفرسه ويصير الشكل بهذه الصورة

٨			١
	٢	٧	
٣			٦
	٥	٤	

فيصير الشكل باحدى هاتين الصورتين

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٥	٥	٤	

١٥

٨	١١		١
	٢	٧	١٢
٣		٩	٦
١٥	٥	٤	

فيبقى اربع بيوت خالية فتممها مع بيوت قبلها الى تمام عدد الاسم مطلوبا منه ١٧ ووقتهم الوفق كما اذا اردنا ان نضع اسم علي في وفق عدد حروفه بحساب الجمل فهي ١١٠ فنعمل العمل الذي شرحناه فيصير باحدى هاتين الصورتين

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	٩٢
٣	١٦	٩	٦
	٥	٤	١٥

١٥

٣

٨	١١	٩٠	١
٨٩	٢	٧	١٢
	٩٢	٩	٦
١٠	٥	٤	٩١

الثالث ان تقسم عدد الاسم قسمين كيف شئت متفقين او مختلفين وتضع احد القسمين في الاربعة الاولى والقسم الآخر في الاربعة الاخرى كل ذلك مع رعاية شرط الوفق فتقسم اسم علي مثلا

بقسمين ... و ... وتم احدى الاربعين بستين والاخرى بخمسين فيصير الشكل باحدى هاتين الصورتين واذا ثلث الاربعين وجدتهما عاد من الخطرين واحد فتم

فائدة ان من الاسماء ما لا يمكن وضعه في الوفق اصلا وذلك كل اسم ينقص عدد حروفه بحساب الجمل عن ٣٤ كداود وهود وايوب ولنقتصر على هذا الضرب فان الذكي اذا اتقن ما ذكرناه فهمه ثم لا يشكل عليه شيء وهذا الشكل

	١٣	٨	٦	١١	
	٩	٣	٦	١٦	
	٧	١٣	١٢	٢	
	٤	١٠	١٥	٥	

	٢	٣	٥	١١	
	٧	٩	٩٧	١٦	
	١٣	٦	٣٢	٨٩	
	١٣	٩١	١٠	٨	

٤٣

٣									٧
٤	٢							٢٢	٨
١٠	١٣	٢				١٩	١٦		٣٧
٢٩	٢٣	١٢	١						
٣٠	١٨	٢١	٢٤	١		١٥	١٤	٢٥	٣٣
٩	٢٥	٣٤	٢	٣٢	٨	٢	٩	٣ ٣٥ ١	٣١

٨	٤٤	٥٧	١	١		١	١	٨	٥٤	٣٧	١
٥٩	٢	٧	٤٥	٢	٣	٢	٧	٤٦	٢	٧	٥٥
٣	٥٩	٤٣	٦	٥	١	٥	٤	٣	٤٩	٥٢	٩
	٥	٤	٥٨	١	٣	٦	١	٥٣	٥	٤	

ف	ى	لط	اعلم ان في وضع هذه الحروف تفرقا لكونها اكثر من اربعة فلذلك نضع كل حرف في الوفق ما يتقرر في هذه الاشكال الثمانية	مه	ى	كـ
٢	٤٣	٨٤		١٤	٢٩	٣٥
٤٧	٨١	٩		٤٤	٤٢	١٢

ص	لا	ع	غا	زذق	رب	مد	ص	ال
٧٧	٤٧	١٧	١٩٩	١٣٨	١٠٧	٤٢	٥٥	٦٨
	٩٣	٥٤		٢٠٥	١٣٥		٢٠	٦٩
٢٤			٦٢			٥٩		

ب	ت	و	ع	ف	نا	ذ	ع	ص
٨	٢٠٢	٣٩٩	٤٨	٩٧	٨٦	٧٢	٣٩	٦
	٤	٢٠٣		٥٤	٦٤		٨	٧١
٣٩٨			٨٣			٣٨٠		

طريقة الوضع في الاسماء المقترحة وهو ان تحسب الاسم الذي تريد وفقه ثم تحسب ضلع الوفق الذي تريد ان تضعه وتطرح القطع من عدد الاسم ثم تقسم ما بقي منه على عدد ابيات ضلع الوفق وتبتدئ بقسم منهم بزيادة واحدة واعلم مثال ذلك اردنا ان نضع اسم ... الله في مربع اربعة في اربعة فنظرنا في ضلع المربع فوجدنا ٣٤ ثم نظرنا في عدد الاسم فوجدناه ٦٦ فطرحنا ٣٤ من

بقي معنا ٣٢ فقسمناها على ابيات الضلع وهي ٤ فصار كل قسم منها ٨ فجعلنا عليه واحدا وهو الابتداء فصارت ٩ فعددنا بها في بيت الواحد وهكذا عملنا في كل

اتم وكل عدد واقه اعلم
مثاله

١٦	١٩	٢٢	٩
٢١	١٠	١٥	٢٠
١١	٢٤	١٠	١٤
	١٣	١٢	٢٣

ايضاً ان ضلع المثلث ١٥ وضلع المربع ٣٠ و ضلع المخمس ٦٥ وضلع المسدس ١١١ وضلع المسبع ١٧٥ وضلع المثمن ٢٦٠ وضلع المتسع ٣٦٩ وضلع المعشر ٥٠٥ وهذا العدد الذى نطرح من كل وفق اذا وضع فيه عددا اكثر من ضلعها عن الاعداد المفترحة على ما تقدم . والله اعلم
١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ربى بالاسرار لطايف اسرار المكونات وابرز من خدر الغيب شموس الغار لذوى الحقايق الجليات واطلع من بحر النور الاعلى جواهر العقول النورانيات . والحكم احكام الحكام بدوابر دوابر الاكوان بالحروف الالفاظيات . اللطيف الذى قيد لطايف دقايق المعانى فى اصداف الحروف المؤلفة باختلاف الالحان وتباين العبارات . فسبحان من الله عدمت العقول ما تصفه به فبقيت كليله عن نيل ادراك الصفات وتنزه فى اسرار اسمائه وبواطن اياته وحقايق الحروف . ومعانى الظروف . ولطايف المراتب وانوار التجليات فى هذه النعمة الغراء . وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها كاحصاء المعدودات . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تمكن اقدام المحققين على صراط البرهانات الاخرويات . واشهد ان محمدا عبده ورسوله شمس الملة وشمعة الهادى من الضلال فى درك الضلالات صلى الله عليه وعلى اله افضل الصلوات الدايمات الباقيات ورضى الله عن الاخوان المحققين والاتباع المصدقين رضاء يبلغهم على المراتب واقصى الدرجات العاليات فان البارى سبحانه وتعالى ابدع الموجودات واودع فيها على حسب اختلاف طبايعها وتباين انواعها خواص غريبة ومنافع عجيبة يعرفها الراسخون فى العلم وهم الانبياء ثم العلماء الذين هم ورثة الانبياء وعلمهم من لدنه اسرار اصناف الحروف والاعداد فى التركيب و الافراد كما قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها يعنى الحروف المحيطة بكل نطق وهى ثمانية وعشرون حرفا الحاوية لجميع لغات الناطقين من الموجودات كلها وهى ابجد هوز حطى الى اخره . واعلم ان هذه الحروف طاسم مشتق من القدرة وقد نطقت القدرة فقال تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه

وفى قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وغير ذلك من الامثلة واعلم ان الفاتحة التى هى حروف المعجم هى سر الله تعالى فى الوجود وهى على مثال الانسان ذى الشخص القايم التام النطقة المجموع من تميز روح وجسد وقد اورد الله تعالى منها فى اوائل السور مقطعة ١٤ حرفا فهى كالروح و ١٤ حرفا الاخر كالجسم وكان الروح هى خفية فى الجسم كذلك سر هذه الحروف ومعانيها خفية فى القران لانه ظاهر وباطن فظاهره احكام وفرايض وحلال وحرام وامر ونهى وباطنه يختص به الارواح وهذه الحروف المقطعة من غير تكرار فجمعت كلمات وهى قولك نص حكيم قاطع له سر وانزل الله تعالى منها فى بعض السور حرفا واحدا مثل ص و ق و ن وفى بعضها حرفين مثل طه وطس و حم وغير ذلك وفى بعضها ثلثة مثل الم والر وغير ذلك وفى بعضها اربعة مثل المص والمر وفى بعضها خمسة كهيعص و حمعسق ولم يزد على ذلك شيئا وذلك حكمة اودعها سبحانه فى الخمسة وسنبين لك ان شاء الله تعالى وفضله وابالله ان الابتداء بالواحد وهو الالف مثبات توحيد الله سبحانه وتعالى وله المثل الاعلى فى السموات والارض وهو ما ابداه من نوره وقبضه وهو الابداع الاول وهو العقل واما الثلثة فهو الابداع الثانى بامره وهو النفس الكلية ثم الاربعة وهى كالهيولى المركب تحت النفس والخمسة وهى الفلك المحيط وهو احد الافلاك المستديرة وهى الحركة الدورية الدايرة وبدوام دورانه بقى العالم ولذلك صارت الخمسة افضل الاشكال واتم الدواير ومن خواصها فى العدد انها تحفظ نفسها فاذا اعتبرت جميع الخمسات المفروضة فى سر الشريعة مثلا الصلوات الخمس والزكوة الخمس وان شرايط الصلوة خمس وبنى الاسلام على خمس والفضلاء من اهل بيت النبوة خمس وما يطابقها من العدد وذات الخمسات مثل الكواكب الخمس اى السيارة التى لها رجوع واستقامة ومثل الحواس الخمس ومثل الخمسات فى خلقة النبات ومثل الخمسة الايام المسترقة من جملة ايام السنة ومثل الاشكال الخمس الفاضلة فى كتاب اقليدس ومثل القوة الماسكة فى الكف كان فيه خمس اصابع واذا تامل ذو العقل السليم والروح الزكية هذه الامور وكون الخمسة على هذه الهيئة مرتبة بهذا الترتيب واعتبر نسبة هذا الامر الشرعى وجد ذلك موافقا لمراتب الموجودات واشخاص الكاينات من المعدن والنبات والحيوان والانسان فيزول الشك العارض فى قلوب الغافلين قال الله تعالى سنريهم اياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فهذه اقسام الحروف خمسة اعداد وهى

كهيعص وحمعسق وكان علي رضي الله عنه يدعو بها في الشدايد ويقول يا كهيعص
يا حمعسق اغفر لي وكان من دعائه يا كهيعص اعوذ بك من الذنوب التي توجب
النقم واعوذ بك من الذنوب التي تغير النعم واعوذ بك من الذنوب التي تهتك
العصم واعوذ بك من الذنوب التي تحبس بها غيث السماء واعوذ بك من الذنوب
التي تشمت بنا الاعداء انصرنا على من ظلمنا فانظر الى هذه الدعوات الخمس كيف اعطي لكل
حرف منها دعوة وقيل كان الحسن رضي الله عنه يقول كهيعص بكاف كفيت وبها هديت
وبياء يسرت وبعين عوفيت وبصاد صدقت بان لا اله الا انت وقد قيل ان في هذه
الحروف النورانية الاسم الاعظم قال تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال
بعض المفسرين ان ذلك هو الاسم الاعظم الذي يتركب من الحروف الواردة في اوايل السور
وهي الحروف النورانية وقال تعالى في حق الخضر وعلمناه من لدنا علما فوقف
وعرفوا الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وهذا القدر يكفي في هذا المختصر اللطيف ولو بسطنا
القول على شرف هذه الحروف لاستوعبنا الاوراق في قوله الجمال **واعلم** ان الله اذا ظهر في عالم
الشهادة جسم ظهر في عالم الغيب اسم وروح ووكل الله سبحانه بكل حرف ملكا فالحروف
يحفظ الملك والملك تحت تصريفه بالمشيئة بعدد كل حرف من حروف اسمه من الملائكة الحفظة
تحت تصريفها الحروف مسخرات بما هو في الموجودات باذن الله تعالى **واعلم** ان اهل
هذا الفن كثير وقد اطلعهم الله تعالى على اسرار هذه الحروف واطلعوا عليها باخبار الانبياء
مثل ادريس وغيرهم والاولياء مثل الشبلي وابو العباس البوني وابو العباس السبتي ومثل
الحلاج وسهل بن عبد الله التستري وغيرهم ومثل الناوفليس فانه من الحكماء المتقدمين فانه
كان يتردد الى لقمان الحكيم المنصوص على حكمته في القرآن المجيد بقوله تعالى ولقد اتينا
لقمان الحكمة وكان يستفيد منه ويأخذ من حكمته وبالحكمة استفاد والوقوف
على سر الحروف والاعداد بواسطة القراءة والالهام وبعض الحكماء بطريق الرياضات
والمقامات وكل منهم على الحق بالاشدة بعضهم بما اتاه الله من العلم اما صريح العبارة او بطريق
الرمز والاشارة وكان علي رضي الله عنه احسب الناس وقد قيل ان يهوديا اتى عليا رضي الله عنه
فقال يا علي اعلمني عن عدد له نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع
وعشر من غير كسر فقال له علي ان اعلمتك بذلك تسلم فقال نعم فقال له اضرب ايام جمعتك
في ايام سنتك يكون المطلوب فحصل بحسب ما طلب فاسلم اليهود وهذا دليل على العدد قال
تعالى ولتعلموا عدد السنين والحساب وقال تعالى فاسئل العادين وقال تعالى ان عدة الشهور

بنداء اشاعة شهرا في كتاب الله **واعلم** وفقنا الله واياك للصواب رحمنا
واياك من الزيغ والارتياب ان علم الحروف والحساب من اجل العلوم والاداب بعد السنة
المأثورة والكتاب وقد نبهت في هذا الكتاب على كل معنى لطيف خفي ليكون تبصرة للمبتدي
وتذكرة للمنتهي وسميته بالزهر الفايح والنور اللايح وجميع ما وضعته فيه او ضمنته
من اقوال العلماء اخذته ومن كتب القدماء جمعته ومن بيانهم الصحيح استنبطته
واستخرجته واستخرجت اسماء الملائكة من كل وفق بقاعدة كلية وذلك مرموز عند العلماء
ومخفي في كتبهم وما يخرج من الاسماء الحسنى والبخور والوقت الذي يوضع فيه
هذا ونحوه واستغفر الله العظيم ثم لا بد للطالب في هذا المختصر من معرفة طبايع الحروف
ليستعين بذلك على معرفة هذا العلم وها انا ان شاء الله تعالى اضع لك جدولا تعرف به
طبايع الحروف واعدادها الباطنة والظاهرة وهذه صورته في هذه الجدول المبارك
فتامل فانه شكل عجيب الوضع وهذا الجدول مشتمل على العلوم مشحون بالخواص كافيا شافيا
لمن تامله فان الله يطلع من يشاء على من يشاء انه قريب مجيب

[illegible]	ا ١١١ ١	ه ٦ ٥	ط ١٠ ٩	م ٩٠ ٤٠	ف ٨١ ٨٠	ش ٣٦٠ ٣٠٠	ذ ٧٣١ ٧٠٠	[illegible]
[illegible]	ب ٣ ٢	و ١٣ ٦	ي ١١ ١٠	ن ١٠٦ ٥٠	ص ٩٥ ٩٠	ت ٤٠١ ٤٠٠	ض ٨٠٥ ٨٠٠	[illegible]
[illegible]	ج ٥٣ ٣	ز ٨ ٧	ك ١٠١ ٢٠	س ١٢٠ ٦٠	ق ١٨١ ١٠٠	ث ٥٠١ ٥٠٠	ظ ٩٠١ ٩٠٠	[illegible]
[illegible]	د ٣٥ ٤	ح ٨ ٨	ل ٧١ ٣٠	ع ١٣٠ ٧٠	ر ٢٠١ ٢٠٠	خ ٩٠١ ٦٠٠	غ ١٠٩٠ ١٠٠٠	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

واعلم ان الله لما كان الاسماء والطلبات منوطة بالاوقات فان لكل اسم يدعى به عوالم
يسمع منه وملائكة يلقونه ويصعدون به ويهبطون بالاجابة وتركيب هذا العلم
في الاوفاق والمثلث والمكسر والمزج والبسط والجذر والكعب وتاليف الدعاء
وتاليف الطبايع كل ذلك من باب الدعاء فافهم ذلك ولا يستغني الناظر في هذا
الفن اللطيف عن معرفة ساعات الليل وساعات النهار
وهذه صورته

			١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ما يجمع الأذى إلا بقبض الحمام عن صور مقصورات في الخيام

فصل في حرف الألف

اعلم وفقنا الله وإياك لفهم أسراره وأفاض علينا وعليك من ملابس أنواره أن الحروف غالب تصريفها بالأسماء الحسنى لأن كل حرف يوجد في أول اسم منها يكون قوته في ذلك الاسم فيكون تصريف ذلك الحرف بذلك الاسم. واعلم أن الاسم له رأس ووسط ورجل فرأس الاسم هو الحرف الذي في أوله ووسط الحرف الذي في وسطه والآخر رجله وهو أضعف حروفه وأقوى الأسماء من حروف الألف الله الأحد الأول الآخر [illegible] وهو حرف نوراني وله مربع جليل من ضرب ٤ في ٤ حرفي وله مربع عددي من ضرب ٥ في ٥ وهذه صورتها

ا	ل	ل	ه
ه	ل	ل	ا
ل	ا	ه	ل
ل	ه	ا	ل

١	١٤	٢٣	١٠	١٨
٢٦	٨	١٦	٤	١٢
١٩	٢	١٥	٢٤	٦
١٣	٢٢	٩	١٧	٥
٧	٢٠	٣	١١	٢٥

وأما مرتبة الحرف من سلطان على المياه أذهبها لوقتها وهو ذكر المولهين من أرباب الأحوال وإن حمله صاحب الحمى البلغمية أذهبها وقد قيل في الألف إنها إشارة إلى الله تعالى ومن داوم على ذكره وحمله اجتذب الروحانيات العلوية والسفلية وتكلم بأنواع العلوم والحكمة بشرط المرابطة وأما المربع العددي إذا وضع في شرف المشتري أو في ساعته كان حامله ذا هيبة ووقار ونفاذ كلمة وعز ورفعة عند جميع العالم قال الشيخ عبد الحق ابن سبعين ومن كتب حروف الألف المفردة في رق طاهر وعلقها عليه يسر الله عليه الفهم والحفظ [illegible] ومن كتب حروف الألف [illegible] [illegible] الأصغر [illegible] [illegible] [illegible] الناس عليه

وجمعت كلمته وذلك مع إيجاد الهيبة في قلوبهم ومن كتب دائرة في جام ويكون في [illegible] [illegible] ماء الورد [illegible] رزق الذكاء المفرط وكتب أيضا [illegible] [illegible] الغيبة [illegible] وهذه صورة دائرته

فصل في حرف الباء وهو حرف ظلماني [illegible]

[illegible] باطن بصير بديع بارئ بر باسط أما اسمه الباسط فله مربع جليل من ضرب ٤ في ٤ وهو حرفي وله أيضا مربع عددي وهو من ضرب ٤ في ٤ وهاتان صورتاهما

ب	ا	س	ط
ط	س	ا	ب
ا	ب	ط	س
س	ط	ب	ا

١٠	٢٤	٢١	١٧
٢٢	١٦	١١	[illegible]
١٥	١٩	٢٦	١٢
٢٥	١٣	١٤	٢٠

ومن خاصية المربع الحرفي قال البوني رحمه الله تعالى من داوم على ذكره وحمل [illegible] بسط في رزقه ولو كان معسرا ومن داوم على ذكره انفعلت له الأشياء [illegible] وأما المربع العددي إذا وضع في ساعة المشتري وحمله إنسان ومضى إلى حوائجه لا يعسر عليه أمر وتقضى حوائجه بغير مشقة ومن كتب حروف الباء مع حروفها والقمر [illegible] بسط الله عليه الرزق وهون عليه المطلوب ومن كتب [illegible] والنظر إليها انبسطت إليه القلوب [illegible] قال [illegible] ابن سبعين من أراد أن يرى فعل هذا الحرف فليستقبل القمر [illegible] وهو في ذلك الحرف ويكتب في يده [illegible] البيض ويذكر أسماء الله سبع مرات وهي يا الله يا رحمن يا رحيم يا حسيب يا وكيل يا فاطر يا قاهر يا قادر [illegible] عبدك الضعيف وأيده بعون منك وقوة يا ذا الجلال والإكرام [illegible] ناظرا بها نحو القمر [illegible] في منامه [illegible] وله من الخواص ما لا يحتمله هذا الكتاب

فصل في حرف الجيم وهو حرف [illegible]

جليل جواد جبار أما اسمه الجليل فله مربع [illegible] من ضرب [illegible] في [illegible] وهذه صورته

ومن خاصيته من نقشه في فص خاتم من نحاس بطالع الزهرة والقمر مسعودا احبه
كل من رآه ولو كان عدوه وحامله لا يتعذر عليه في اي حاجة قصدها وذكر بعضهم ان
من اراد تمام الغرض في الشكل فيوجّه بهذا الله عليه المطالب كلها ومن وقف يوم الاحد
عند طلوع الشمس ناظرا اليها قد ذكر الجيم [illegible] مستبشرا لم يصبه العطش في
ذلك اليوم ومن كتب الدال [illegible] الحب والجراد لحبه كل من رآه وقال اليه بطبعه
وهذه صورة الدائرة لهذا الحرف فافهم نصيبه ان شاء الله

فصل في حرف الدال وهو من [illegible]
نورانى الباطن ظلمانى الظاهر [illegible] منه دايم [illegible]
وله مربع جليل الشأن باهر [illegible] وذلك [illegible] وضع فيه اسمه تعالى دايم وهو
من ضرب ٧ في ٣ ووضعه حرفيا مقطعيا وهذه صورته ومن خاصيته اذا كتب في
حريرة والقمر في الشرطان مخطوطا من المشترى وجعلها في خاتم
خاتم ولبسها على طهارة في مثل ذلك الوقت وهو صايم
صيانا في الباطن ذات عنه الى موضعها ووسع الله عليه
رزقه ومن اكثر من اسمه الدايم كان له ذلك ومن اكثر
في ذلك البطاقة في كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم كثرت رؤياه له في عالم المنام

٤٩	٦٠	٧٣	٤٠
٥١	هر ى ا د / د ا ى ع		٥٩
٥٥	[illegible]		٥٢
٤٢	٥٠	٤٠	٦١

وهذا سر لطيف وسر الله له السعادة وذلك بعده [illegible] ومن كتب دائرة
الدال ووقفه في ورقة واحدة حفظته عن الله ويلازم على ذكره في كل ليلة سبت ومن
كتبه في رق غزال بمسك وزعفران وماء ورد وكافور والقاه في راسه لا يبرح عن
مجهول الا ويرد للمكان الذي يريده وتطوى له الارض في الجن وهو سر عجيب وهذه
صورة الدائرة المتقدم ذكرها **فصل** في حرف الهاء
وهو حرف القلب وهو نوراني الظاهر والباطن والاسماء منه
هادي وهو فرد له مربع شريف من ضرب ٣ في ٣ ومن
خواصه من نقشه على خاتم قويت روحه في عالم الملكوت وسلم
من الشيطان وهذه صورة المثلث المذكور فتأمله تجد من طاعة الاولى
وقال ابن سبعين [illegible] والقمر بها مع حروفها وتلوعليه الاسماء على
[illegible] عوالمه ومن كتب دائرتها في ذهب وامسكه معه

١٩	٢٢	١٧
١٥	[illegible]	٢٢
٢٣	١٦	٢١

من تغير مزاجه سقيه في الماء وتبرأ للمعلول وكذلك من كثر وسواسه وهذه صورة
الدائرة فيسره **فصل** في حرف الواو وهو حرف ظلماني والاسماء
منه وهاب وواجد وواحد وودود وولى وكل له مربع
شريف من ضرب ٣ في ٣ وله خواص كثيرة والاحباء له
وذلك من نقشه في فضة او ذهب وحمله في بيته
كان مبلغا خفيف ذلك عنه وقال ان الواو شكل له هو مخصوص
الغيب ورئيس الملك في الفلك فلذلك حرفا الواو يكون منه الهيبة والعظمة
وهذه صورة المربع بطريق مقطب وقال ابن سبعين من كتب دائرة الواو والقمر

ب	ا	ه	د
و	ه	ا	ب
ا	ب	و	ه
ه	و	ب	ا

في [illegible] وحملها معه رزقه الله الهيبة في قلوب الخلق
اجمعين واذا اضيف اليها الدائرة حروف الاحاد وقال
بها الاشد بعد واعانه وهي خاصية جليلة في
هذه صورة الدائرة

فصل في حرف
الزاى ويقال الزاء ويقال
الزاي وهو حرف ظلماني الظاهر نوراني الباطن والاسماء
والمظهر في اسمائه الحسنى الذي في اسمه العزيز وله الاسم مربع جليل القدر عظيم
البركة وهو من ضرب ٣ في ٣ وداخله ٤ في ٤ مقطب ومن خواصه من حمله و
ذكره في كل يوم العزيز عدده الواقع عليه وهو ٩٤ مرة نال عزا في دينه ودنياه
ووضعه في يوم الخميس ساعة المشترى ومن خاصية الحرف من كتبه في ساق جمل و
بيضه شئ فلا يعى ولا يكل ولا يقرب حيوان موذ ومن اراد ان ياتى بالغمام والرياح
في موضع ليس هو فيه فليكتب ذلك الحرف في جلد شاة سوداء ويجعله على راسه
ويبسط يديه والقمر في ذلك الحرف فياتى ذلك باذن الله تعالى ومن كتب وفق
القمر رزقه الله من حيث لا يحتسب وكثر جزيته ومن
كتب وفق الزاي والقاه في نحو [illegible] وضعت البركة
وهذه صورة الوفق وصفته ووضعه وقال ابن سبعين
من كتب دائرة الزاي في رق طاهر بزعفران وماء ورد
وحمله معه فما راه احد الا احبه واحب عوالم [illegible]

[illegible]	ف	ق	ط	ع	ك	س	ح	ي	ر	ا	ص	ل	ه
ط	ى	ك	س	ه	ن	ق	ا	ص	ل	م	ح	ع	ر
س	ه	ا	ق	ط	ع	ك	م	ح	ى	ر	ن	ص	ل
ق	ط	ع	ل	س	ه	ن	ر	ا	ص	ك	م	ح	ى
ك	س	ه	ن	ح	ط	ع	ل	م	ق	ى	ر	ا	ص
ن	ق	ط	ع	ك	ر	ه	ى	س	ا	ص	ل	م	ح
ع	ك	س	ه	ن	ق	ص	ط	ل	م	ح	ى	ر	ا
ل	ص	ن	ر	ي	ح	م	ك	ع	ط	ق	ا	ه	س
ر	ع	ح	م	ل	ص	ا	ق	ن	ه	س	ك	ى	ط
ه	ل	ص	ا	ر	ف	ح	س	ك	ع	ط	ق	ن	م
ا	ر	ى	ح	م	ل	ط	ص	ق	ن	ه	س	ك	ع
ح	م	ل	ص	ا	س	ى	ه	ر	ك	ع	ط	ق	ن
ص	ا	ر	ي	ق	م	ل	ع	ط	ح	ن	ه	س	ك
ف	ح	م	ك	ص	ا	ر	ن	ه	س	ل	ع	ط	ق

وهذه صورة الوفق الأبجي وصفته وضعه وهو ستر ظاهر وفوايد تامل ... إن شاء الله

[illegible]

ولجابته عيتصرف في أي شيء اراد من أعمال العطف بشرط ان يذكر اسمائه وهذه صورة الدائرة فافهم ... في حرف الحاء وهو حرف نوراني ظاهر ... والأسماء منه حليم حكيم حي حسيب حكم حفيظ وله من الأوفاق وفق مربع من ضرب ... في ... مقلوب. ومن خاصية هذه الحروف من الأسماء يا حي يا حليم يا حنان يا حكيم. هذه الأسماء الاربعة وما في من الاسماء المقدسة اوله الحاء عند طلوع الشمس فمن العيظ لم يجر في يومه ذلك بالحر والعطش يذكر ذلك حتى تغرب الشمس في عينه خضراء وهو ناظر اليها ومن كتبها في فص خاتم ثمان مرات مع الأسماء الاربعة المتقدمة امن بحفظ الله من الحيات كلها وان ثمة فيها ومن منه المجنون خفف ما بهم ومن استدام الشرب من ذلك الماء ذهبت عنه الحيات كلها وينفع بالمحرورين من اصحاب الصفراء وهذا الخاتم لا ينفع الا من صفرته لان فيه تعطيل حركة الباه والشباب ولا يصلح لا في السبت ولا في الاثنين بل في الايام وفيه اذهاب العطش وان كان في بستان نما ثمره وكثر خيره ومن كتب في رق القمر تحت الشعاع في ساعة عطارد وكان مطلوبا من السلطان او الظالم طلبهم واشتغلهم عنه بغيره ويعلقه على رأسه من غير حائل يغطي رأسه ولا يزيله حتى يمكن رؤيته ... ومن كتب مع سورة الملك في جام وشربه بعد صوم ثمانية ايام يسر الله عليه الحفظ والفهم والعلم مواظبا ... زمنا ... ولنا الآن خير هذا الفضل وانما وفقه فهو اسمه تعالى حفيظ ولنا الاسم وفق جليل وهو من ضرب ... في ... يوضع على الوكالا وله خواص جليلة منها اذا وضع شرف الشمس في يوم الأحد فانه حفظ من كل داء وآفة وفاقة وسارق ومن امسكه عنده امن من جميع الآفات في نفسه واهله وماله وخدمه وذويه ومن يليه وان وضع في صندوق او حاصل او خزانة امن واضحه باذن الله تعالى ولو نام حامله في ... الارض لم يضره ولم يصبه ما يكره باذن الله تعالى وهو من الكمال بغاية وهذه صورة وضع المربع وانا اشكل الدائرة المتقدم ذكرها فهي ... صورة ... ها هو

ح	ف	ي	ظ
٩	٩٠١	٧	٨١
٩٠٢	١٢	٧٠٠	٩
٧٩	٥	٩٠٣	١١

مثلا دلسنک کیم وفقدن اسماء اعوان وقسم چقاره عملا بو دستور چار اندر چارانک
اون آلتی خانه‌یی واردر عدد طبیعی بی بردن جتلیوب اون آلتی ده تمام اولور امدی قنغی
ابتدا بی کوبردنا کاه مضلعه دزلر آنده وجوقده ابتدا اول عدد مضلعه دزلر و دزه
که تمام اولور اون آلتی ده آز اکر چوق اکا مغلاقه دزلر بعده مفتاحله مغلاقه
جمع ایدوب بر بر ضرب ایدیجک اکا تعدله دزلر بعده ضلعنه وفقه دزلر مثلا بر مفتاحه
اون آلتی مغلاقه السن بربرنه قاندق تعدله اولدی [illegible] بعده چارک ضلعی که اوتوز
در بقدر بر ضلعنه وفقه دزلر اکر کلی سن جمع ایده سن یعنی درت ضلعی جمع ایدیجک
که یوز اوتوز آلتی عدد اولور اکا مساحه دزلر وفقه که اوتوز درت در بو مساحه جمع
ایسلک اکا ضابطه دزلر یعنی اوتوز درت یوز اوتوز آلتی بر قیلسک ضابطه اولور
[illegible] بعده بو ضابطه بر کنده وقدر عدد در بقا یعنی غایه دزلر [illegible] بعده
غایه مغلاقه ضرب ایدیجک حاصل اولان عدد مغلاقه مع الغایه اولور [illegible]
بو بیخ مرتبه درکه تمام اولور آلتی سنندن اسماء اعوان چقاررلر و بو یخ احاد
قسمند بو عدد مغلاقه مع الغایه اصل دخی دزلر و بوندنصکره اسماء چقارمه‌نک
طریقی بودر که مفتاحه که چار اندر چار زده بودر بو اصل ضم ایلیک بو حاصل اولور
[illegible] بعده بونک آلتی بر ن طرح ایلدک بو باقی قالدی [illegible]
ایلیک یعنی حرف ایلیک بو حاصل [illegible] برابیل ضم ایلیک [illegible]
اولدی چقان ملک اعوان بودر [illegible] ایکنجی مرتبه بودر که تعدله که اون بیدر بیته
بو اصلی اکا ضم ایلیک [illegible] اولمق بیته بونک دخی آلتی بر ن طرح ایلدک برائیل
قالدق بو اولدی [illegible] اولنجی اسم بودر بعده وفقه که اوتوز درت در
بیته بو اصلی اکا ضم ایدیجک بو اولور [illegible] بونک دخی آلتی بر ن طرح ایدوب
برائیل قالدق [illegible] اولدی بو اوجنجی اسمدر بعده مساحه که یوز اوتوز
آلتی عدد در بیته اصله ضم ایدیجک بو حاصل اولور [illegible] آلتی بر ن طرح ایلیک
بو باقی قالدی [illegible] اندن صکره حرف ایلیوب برائیل قتدق [illegible]
[illegible] بو دردنجی اسمدر بعده ضابطه که یوز یتمش در اصله ضم ایلیک بو حاصل اولور
[illegible] آلتی بر ن طرح ایلدک بو باقی قالدی [illegible] حرف ایلیوب برائیل ضم ایلیک
[illegible] بو بشنجی اسمدر بعده غایه که اوتوز درت در [illegible]
[illegible] آلتی بر ن طرح ایلدک بو باقی قالدی [illegible]



بسم الله الرحمن الرحیم

شکر و سپاس فزون از حد و قیاس خالقی را سزاست که در ایجاد موجودات
شاکر چهار کشائی منعم و مرهم و تحیات غیر محدود بر پیغمبر محمود و خلیفهٔ بر حق و مطلق
و اولاد و اطهار او باد و بعد چون الطاف ... از برای تعلیم و تقسیم قواعد و قوانین و اتمام و تفهیم
ضوابط نامه نگاری و احکام و دیگر خطوط مهمات بالازم است لهذا بنده حقیر عباس
عطار و تخلص ... سطری چند از این رساله بطریق اختصار مرقوم و مجموعه ...
که مشتمل است بر پنج باب   باب اول در مکاتبات و فرامین و عرایض و احکام

بار خدایا اگر بیاکر و کار ... خداوند توانا که تا توانی ...
و لدی ... نگار خویش ... رسالهٔ قدرت فرمان ...
جهان ... و در ... آو ... هیچ طاعتی ... نعمت ...
... که ... تا ... و از کرم ...
مطلع ... و ... ثنا ...
... نفس ...
... خاطر ... کردی جهان ...
... شکر ...
... که در ...
...
... ...

غصب غضب از خود نخواستم و این صحیفه را بر لب بحر محبت نگاشتم چون از

ستایش پروردگار بنده‌نواز و چاره‌ساز بی‌انباز بی‌چون پدید آورنده ابداع

یگانهٔ فاق آموز جانهای فرزانه آفرینندهٔ که با جمیع جهات [illegible] و خلاف

از تیرگی شب دیجور فروغ صبح صادق را جلوه بر افق [illegible] الحاق اشراق

خاک و از امتزاج آتش و باد و آب اضداد و عناصر را با همه بیگانگی و دوری یگانگی

خوارش [illegible] ترتیب قیاس نامه حکیم در پیکر آدم اشرف مخلوقات روح [illegible]

و نعت بر ابجد خلعت کتاب [illegible] رسالت را خاتم از نقش [illegible] و در

انگشت انبیا و خاتم نبوت را از مهر و مهر پشت [illegible] فراوان بر علیه

بر حق وصی مطلق و اولاد طاهرین و صلوات الله علیهم اجمعین باد

و بعد بر گوهر دعائی که در صدف صدق و صفا پرورده ضمیر بحر تنظیم [illegible]

ساکنه انجمن عدم شهریار کشورگشا جهانگیر [illegible] آرا [illegible]

فرمانروا اعلی گستر ظلم و واطراز تخت و جاه زیور بخت و کلاه پادشاه

کرم و خسرو معظم امیر اطهر اعظم روشن شاد و جهان شهریار [illegible]

ضمیر محبت پیشه مسند آرا ریم که چون دری گذشته از طرف [illegible] اشرف

آن آفتاب سپهر سروری در طی نامه محبت انگیز از سحاب خامه گوهر ریز

رشحه که شارح حالات آن حضرت باشد زینت بخش کتاب یگانگی و دو [illegible]

غیر [illegible] باصفیر تقریر و ارشاد [illegible] و اشواق [illegible]

افشان [illegible] انصو [illegible] و اعلامی [illegible]

انجا که از مقتضی الطاف نعالی [illegible] و ما بشر اعطاف خداوند کریم [illegible]

[illegible] بهشتیسن [illegible] گلبن [illegible] و ریاحین

نورسته [illegible] سود [illegible] بیگانگی [illegible]

از جهت جانب [illegible] پوشیده نیست خاطر [illegible] داشته ایم که [illegible]

تحیت نگاری که صغیری با بعضی زبانها و میان ما نگذاریم در این باب تحیت علامه تنجیح ابلاغ نامه محبت

ختامه عالی فرسیح جایگاه عسکرخان افشار در جو بسیار ارادت قرین بهانت جوش و

ارادتی پیوسته معتمد خیر و بغیر بی‌نظیر است و از حضور مهر ظهور نمودند و ابراز

نشد آنهم و که کاری پرداختند که از کار آورد و جهر اصل آن را از نیر و بستان

از چهره گلها چهره آسایش دوستان از هر لبها پس از ستایش پیر لیران

در وصف نعمت محمود و اولاد طاهرین او بعد سلامتی دوست نامه بیان حضور اقتدار

ظهور آن همین گوهر یکانه شهریار کامکار جم چاکر عرصات اشعار کرم پرور

سپهر رفعت خداوند تمکین و تیغ پادشاه و سپاه صف شکن هر ادراک و در کرم معظم ساخته

مکشوف ضمیر مهر تخمیر میداریم فرمان همایون نشانه که چنین بنهاد خاطر

خورشید مظاهر از خر فرمان آنکه هر یک از جاکران آستان اعلی یکپاسبان

که در سلوک مساعدت ارادت بیدادی صدق و صفای خلوص بر همگنان سابق آید در ک

تحقیق در طریق تو بستگی و درستم عبودیت راستی ما و خدمت ایشان را از میان خاص بعز

اختصاص سرافراز داریم لهذا نظر بنایت استعداد عالیجاه رفیع جایگاه مجدت

وجلالت دستگاه محمد رضا و نجابت دستگاه فلان و کرامت دستگاه سکندران حضرت ادریس

شهریاری و رسالت شعار الیه لهذا استعداد هر آینه بیتیل معاهدات تحویل منصب

جلیل جلوه سرائی ابراز و ارباب کرامت ظهور نمود و لطف انسانی را بر وجوه محول و در جمیع فروع و اصول

و شئونات قابلیت و استعداد طبیعت ایشان را بسمع اصغا مسموع نموده تشییت مرگ و با قیمت

شاپه چپا تحبت شکاری به نهایت فرو بامی کامل و عزم شامل و اهتمام کافی و

جهدی وافی مهمات و امور آن دیار را قرین انتظام شاه نماید فرمان همیون

آنکه چنین بطن کلام خاصه قضا و قدر فاطر بالا نظیر الفیر ضبط و ربط و نسق امور

جهانبانی و ضبط و ربط مهام کشورگیری و کشورستانی را با ریسمان جهان آرای

نواب همایون و اگذاشته نظام کارخانه عالم امکان رونق و افزایش

معمور مینی و جوهر تبه اقران برات کامل بضاعت اقدس جلاله

ما هر بشکرانهٔ این موهبت عظمی و سپاس طراز این عطیهٔ کبری بر دوش همت

فلک فرسا لازم و فرض متحتم که هر یک از بندگان عقیدت کیش اخلاص

خو و نسبت با این آستان خجسته چنین بر زمین و شعشعه مهر عالم گیر بر جمیع

عالمیان ظاهر شده او را رفعت کرسی مدارج علیای قرب سلطانی

و مولود عنایت بیش از پیش خاقانی فرماییم لهذا نظر بجانب [illegible]

پناه [illegible] کیفیت اخلاص و ارادت [illegible] و مساعی [illegible]

دستگاه [illegible] کند [illegible] موجب [illegible] عنایت شاهنشاهی شد

حکم والا [illegible] چنین عالیجاه [illegible] اخلاص و ارادت [illegible]

[illegible] و مساعی [illegible] الحضرت العلیه [illegible]

[illegible] که از [illegible] شوکت خدمت [illegible]

از پیشگاه حضور [illegible] تمهید [illegible] حسن [illegible] کرده از

[illegible] کرده [illegible] پیشگاه حضور [illegible] گر [illegible]

[illegible] خدمت و کار [illegible] در [illegible] آنها [illegible]

[illegible] اخلاص و ارادت [illegible] محرک [illegible] و عطاف [illegible] حسن [illegible]

گزارش [illegible] خاطر عنایت [illegible] خاقانی [illegible]

حاصل [illegible] اعوال [illegible]

لهذا [illegible] خبر [illegible] دلیل [illegible]

آن [illegible] عنایت [illegible] فرموده ایم

چنانچه [illegible] حسن [illegible] قلمی [illegible] و لوازم

[illegible] خدمت [illegible]

[illegible] حضور عنایت [illegible]

سعادت اکتساب دولت خزانه بار که شرح رقم مبارک اعلیت و ضبط تمامی

حکم ... که چون منظور نظر التفات اثر آن مکنون خاطر

معدلت پرور ... صدر برات ... آن بلکه سبحان ...

اصحاب امن کاروان محول ... صدر قرآن ...

برو ... انداحد ... جهان ... ابرار ...

این کمتر ... خاطر فراغ بال از ... بر جای ...

اشعار ... لند عاطفت جایگاه ... و منا ... رسول ...

دستگاه ... اعظم ... مملکت ...

درگاه حضور ... طهور ... طرازی ...

از نور ... کشور ... افزون ... خاطر ...

بانجام این امور ... حکم ... عالیه

رفیع جایگاه فتوحات ... مقر ...

العظم فلان ... توجهات خاطر خطیر پادشاهی منقبت ... فراز ...

حذف ... تحریر ... بحر ... منشی ...

استظهار ... حضرت ظل اللهی ... کمون ...

دارین ... عز ... تحت ... سامی ... بنظر ... فرما

رقم ... از ... حال ... صورت ...

در آن ... موقوف ... حضور ... قصد ...

بهرام صولت ... عالیان ... پای ...

فرساید ... سیم ... جناب ...

شامل خاطر ملکوت ... مقدس ... جناب ... پر تو

افکن ... شد ... فرمای ... الهی

و ارث اقبال پادشاهی صفوی و از زوال مهد امن و امان غنوده در
حمایت عدالت آستان خسروی گیتی ستان آسوده باشند عرضه داشت
داعیان آستان معدلت بنیان آستان نامور و سلطان قدر [illegible]
خاکپای [illegible] را بکحل الجواهر دیده امیدواری و افتخار روشنی [illegible]
نیازمندی داعیت بانجاح خجسته موقف عاکفان حضور معدلت دستور [illegible]
قیصر پاسبان فریدون مکان حضرت سلیمان شوکت دارا حشمت سکندر
عظمت مشتری طلعت بهرام صولت آسمان خدم انجم حشم میرساند
بعرض مقدس عالی میرساند که هر چند الطاف بی غایت بیکران از فیض
حضور آستان معظم محروم است ولیکن بتصدیق لیالی و ایام ذکر احباب
بهجت و سرور [illegible] الا قصوری در تکریر و تحریر عرایض روی نماید عدم
رضا [illegible] حسن سامعه شریفه [illegible] فروغ اختر برج عصمت

و درخشنده کوکب برج خدارت و طهارت زیب بخش سراپرده [illegible]
بختیار را زمین مجلس کمترین بوسیده بواقفان حضور معدلت گستری و عالی
نیوشان گرامی کرامت گستری مرحمت پرور عرض حال میشماید [illegible]
و داستانی کمترین بسلطان [illegible] و فلان عرض اولی آنکه در قضیه
لیعهد معصوم از روت [illegible] بمنصوب [illegible] در قرب
هر روز جمع میشود [illegible] اسم مقرر شود عرض ثانی اینکه [illegible]
عزت و سعادت همراه فلان که حاکم این ملوکات از الکای [illegible] در گرفته

فلان قریه	فلان قریه	فلان قریه	فلان قریه
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فراید سوم ترحم بر پلنگ تیز دندان ستمکاری [illegible] گوسفندان
فصل چهارم در مراسلات شاهزاده کان عظام [illegible] فراید سوم

رقیمهٔ کریمهٔ والا مصحوب عالیجاه رفعت و جلالت‌همراه فلان سرافرازی بخشید مضامین بهجت‌مضامین آن [illegible]

از عز و تمکین که بجهت این عنایت گشت زایل غم و انجام رضا معظم بتعیین سپاه کار

هادی و ارباب بالکل مدد آن سلسلهٔ علیه دولتخواهی و افزونی توجهی مشرف و عطا و اهرو از [illegible]

بعد از آنکه بحسب پیشنهاد ضمیر انور مهر تنویر با جلالت خاطر مقرون بعزیمت تعمیر [illegible]

در تعیین افواج عالم‌افروز آن مشترک عالیجاه و جلالت‌پناه فلان الامرا و جمعی از سپاه

رکاب ظفرمآب مانند کوه بشکوه صورت نیست و از [illegible]

لامع و نیر تابان از صدق عقیدت و اخلاص کیش و اصل سعادت کیش [illegible]

عهد و وفا بهادر و سجاده‌نشین بار آن عزم بزم حضور آن [illegible] صدق و قدر او

مسند ذرات ناظم مناظم جهان واقف مصلحت پیدا و نهان خسرو اختر و دبیر [illegible]

ارسطو ضمیر مشتری رای مهر انور فرق عیسی کیش بر الصدق [illegible] و دستور اعظم

وزیر معظم با کمال شوکت سالک عطوفت بر لب مهر [illegible]

الملک چند روز خوش چند روز [illegible] پایان خانه در این [illegible]

ابر بهر سو چند روز [illegible] و بیگانگی گشت و هر [illegible]

الهیه چنانکه والده [illegible] ما را [illegible] و حبیب و [illegible] میان [illegible]

کله داران [illegible] خوش [illegible] جمعیت [illegible] و همراه [illegible]

و در [illegible] شادی [illegible] پیوسته [illegible]

نا [illegible] خوان [illegible] کرده باشد [illegible]

[illegible] سوار [illegible]

[illegible] منطق [illegible]

انجاب [illegible] این اشعار بر سر هم [illegible]

و چشم [illegible] و طایر روح [illegible]

چشم [illegible] السلام [illegible]

در شهر تبریز [illegible] امیر نور چشم جوانان الحق رونق این عیش منحصر بوجود شریف است

بار و مطرب و کل مجلس مهیا و لی عیش بی حضور میسر نشود و حکایات امید بخدمت سرور

درستان از فیض حضور [illegible] بشاشت [illegible] نکات صدق وجود مسعود [illegible] ارباب [illegible]

غصون [illegible] خلافت [illegible] فروغ [illegible] زلال چشمه [illegible]

سلطنت [illegible] روان [illegible] جلالت [illegible]

از سلسلهٔ خلافت [illegible] اصل [illegible] سکوت [illegible] سعادت [illegible]

لطف [illegible] نسیم [illegible] اگر [illegible] شعر [illegible]

هر کاخی [illegible] بهار [illegible] نفحهٔ طیب [illegible] و در باغ

عشق [illegible] آفتاب [illegible] حسن کمال روشنی بخش سواد کشور [illegible] جلال

[illegible] واصل [illegible] الکتاب [illegible]

[illegible] آب [illegible] شنید

نوان خرد [illegible] بگویم [illegible] عالم [illegible] خواهی گفت خامه

مشکین [illegible] عطر آمیز عبارات رنگین [illegible]

بربط [illegible] معانی موقوف با معانی لطف [illegible] مولود [illegible] اثر

و جمال آیین [illegible] خلاصه [illegible] ابواب [illegible]

[illegible] مبارک تر از اخبار تو [illegible] دارم [illegible] تو

[illegible] محبت [illegible] آیین چون طاق [illegible] زلف دلبران و

عنبر [illegible] عمر گرامی [illegible] بیاض کردن [illegible] مطلع

صبح [illegible] که از حسن خطش صورت [illegible] معنبر [illegible]

تحریر [illegible] از ضعف [illegible] قلمش چون عشق و حسن

آشنا [illegible] مشک [illegible] زلف غالیه [illegible] فصاحت و بلاغتش

چون [illegible] بهم آمیخته طراوت و حلاوتش چون شیر و شکر بهم آمیخته

شکر خط مشکین با شکستگی زلف چون سنبل توام و درستی خط

بستم چون عهد محبت آیین محکم با فرا این غزل بی بحر عشق

و الوان از مطالعه آن کالک خوش نویس بی نمو شد [illegible] صفای

کلک و صحیفه الطاغ تکلیف مصر بود همچو ان به کلستان [illegible]

بستانم که بی بهار جمال تو در گلستانم تو با چه بستان تو بستانی

حال مرغان بسته چه دانی بشوق آن جانی بعمر بستی تو

تو ماه سرو خسرو امیری و سرو ماه چه جایی بتماشای سرو لاله در بستان

نگار چه جای بگو بنگارم منقار شمع تو شمع انجمن آرا و ماه

نشین خطا که بذیر طایر سرکوت رتبه تو جان که با کمان کمینی تو ساقی

نشسته که نشود غنیمت بالی تو شاهی و با هیچ که آن نشینی تو در کنار

بنفشه با چه جسمی کجا بفکر چه در سبد کو نشینی تو در رو غنچه چو دانی

که روز و شب شاطی تو بنعمت بحر که چه در پی که با وصال فرح بخش جان مرا

بگذار یا این حسن ختم بود این خیال فرصت و دیر و دور مسافات

این عزیزان و جو محبت معنوی و منزل رسیده که طوطی طبع علما و مترنم

مقالات و تقدیر کم گوهر آرم الا لطف شنود از اخبار وصال پیام و

چه شود قاصد خبر حسرت نامه نشین مرغ سلیمان ملک را نماد

در نوع حالت تعریف نامه سر سلامی محبت معنوی حسن را در مجاری

فصاحت لبیات سبب از رضا که چه پری بهمان به سر تسلیم پو میم و همی گوهر اسکه

الغفور رضات الله باد و جو در شان آنکه با بشیم و بیم با عبد رضا بجهر انه

عمر خراشیم حسب بهار از استماع این قصه گرد و دست مبتدا و اطلاع بر جامه

وحشت انگیز غیبی مانم جا بعمر و مصیبت مدار فرزان آن که امی فر زبان جا طالع بعد

آشوبه شرح و غصه که غصه نشود با جهد درد که مام سر عمر و در عنوان از آن

مواهب نعمتهای بی‌نهایت حمد و سپاس حضرت مالک الملکی را جلت عظمته سزاست

که مالک ذات پاک او را رواست و لباس صنعت خواجگی کونین قامت

علو شأن رسالت پناهی را سزاست معصومی که از عدم بوجود آمد [illegible]

و طوق عبودیت [illegible] له الملک و له الحمد و له الحکم و هو السمیع البصیر [illegible]

رسید عالم و خواجه [illegible]

علامت مهر [illegible]

از آن [illegible]

احوال عباد در طریق [illegible]

[illegible] علی [illegible]

خصلت [illegible]

قربة الی الله [illegible]

نامه [illegible] صورت [illegible]

[illegible] علی [illegible]

خصلت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

منافع [illegible] تعالی [illegible]

ملاحظه [illegible] صورت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قراری قبول ... از ... تحریر ... اسلام و عدل

... تحریر ... شرعیه ... که در ... از ... و ...

ساعی ... تحریر و ... شرعیه ... اطاع ...

... فلان ... اقرار صحیح شرعی و اعتراف صریح

ملی نمود ... که در حالت ... صحت ... شرعیه ...

اسلام با طوع و رغبت ... از ... جمیع ...

رفیع ... شوکت و جلالت ... منافع ...

چهار دانگ ... ترکمان خان با توابع شرعیه ... عیون و انهار

مزارع و مراتع ... کلی ... متعلق بها را ... مبلغ ... العدد ...

هزار تومان ... با عرفه ... شرعی و ... ارباب ...

تخلیه کرده ... تصرف ... مبایعه لازمه ... شرعیه ...

ارکان خانه ... جاری شد صورت استشهاد و ...

استشهاد و استخبار و استعلام ... علمای اعلام و فقهای کرام

و سادات ... والاحترام و دانشمندانی که علم کامل و اطلاع

دارند ... که فلان ... والد ... فلان ... در این ...

بعنوان غصب از تصرف ... بمضمون آیه ...

... شهادت ... که شهادت خود را در این صفحه ...

از ... کتمان شهادت ... غضب خواهد بود ...

تا مچه وکیل مطلق ... شرعی ... ایشان ...

فلان ... خصلت فلان ... که ... صورت ...

تا مچه ... که ... فلان ...

مبلغ ... حاضر و معروف شد

عالیجناب ... بیع مکان فلان و بعد که صورت اقرار صحیح شرعی مقرون

بر اینکه مبلغ نود تومان اشرفی هیجده نخودی از مال خالص فلان ثابت

و لازم است انشاء الله تعالی بعد از انقضای مدت یکسال تمام ادا و تسلیم سازد

شود تحریراً فی شهر محرم الحرام ... و ... خیار فسخ ...

از حالت تحریر به تاریخ مذکوره مدام الامتولی الایام عالیجناب فضیلت

مآب اخوی ... رفیع نجاب مستطاب حقایق و معارف آگاه شیخ محمد تقی

تمامی و همگی نصف یک ربع و یک قطعه خانه و باغچه داخل ... سرخاب

محدوده ملکی عالیجناب ... میرزا محمد رضای نقاش ...

بمبلغ معین العشر والوصف ... اشرفی هیجده نخودی ...

و ثابت قبوض ... منافع مبیع المبتاع ... مبلغ ده تومان

کذلک ... و کان ذلک تحریراً فی تاریخ شهر ... ۱۲

قریب ... و خرید ... منزلت ... کلام ...

و نیز داری و دولتخواهی جناب قدسی مآب حقایق و معارف اکتساب

عوارف و مکارم نصاب کتاب شیخ العلماء العظام سلاله السادات

العظام تاج الحاج والمعتمرین مقرب الخاقان حاجی میرزا علی اصغر

شیخ الاسلام دار السلطنه تبریز که از مراتب ... و ... سعید ...

البته ... النور ... که ... کار

بود و صدق ارادت و خلوص نیت از انجام خدمات ... تقدیم و صلاح

امام در رعایت مصالح اسلام و قطع کند مرافعات و فصل دعاوی

و تبدل و جهد کند مقرر آنکه برادر فرخنده ... نامدار ... نور چشم

... کامکار ... قهرمان ... بجمیع ممالک آذربایجان

از ملا و فقرا ... و برکات تاکید کند که از

[illegible] …نوروزی… گوهر فضیلت کبری… [illegible]

[illegible] …صلوات الله علیهم اجمعین… [illegible]

[illegible] …سعادت… [illegible] …آخرت… [illegible]

[illegible] …لطف… [illegible]

[illegible] …باغ و صحرا… [illegible]

[illegible] …فصل بهار است… [illegible] …باد صبا… [illegible]

... چون نزول کرده ... شد ... باقی ... انتقام ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

وعلیش المرداب عالیشان عزت نشان فلان

سنه ۲۰ شهر محرم الحرام نواب آخر سال

مقرر و مصادره چهل و پنج هزار [illegible]

[illegible]

سنه ۱۲۶۵ [illegible]

[illegible]

الوس [illegible]

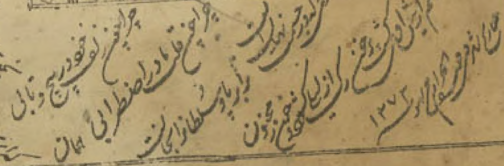
نواب علیه [illegible] و [illegible] حات و [illegible]

که ظل ان و در [illegible]

[illegible]

سنه ۱۲۷۰ [illegible]

بانامه [illegible]



۱۲۷۲

رقعه بامه است چندانکه گل صبح و سنبل شب در چمن فصول اربعه شکفته و چندانکه
گلزار همیشه بهار خاطر فیض مظاهر آن برادر مکرم معظم از رشحات سحاب عنایات رب
الارباب خرم و شاداب بعد از آستین گلچین حوادث روزگار در امان باد
بعد ها معروض ضمیر محبت تخمیر میدارد که ابلق لیل و نهار رام رایض قدرت
کامله و اسیر کمند سعادت سمند اشهب خوش خرام دولت و سعادت و
رفعت و اقبال او همه زرین لجام شوکت و عظمت و بخت بیدار در زیر زین آمال
و آمال انجام ... کار حمید خصال بعطر طغیان سرکش و اسب سکندری در خط ... متعدی

صورت امتعه و اقمشه

آدم و دندان و شتر را نفر نویسند		حیوانات مثل اسب و گاو و گوسفند و الاغ را راس نویسند
شمشیر و خنجر و کارد را قبضه نویسند		سینه آلات و غیره را عدد نویسند
جمع فروش را تخته نویسند		رخوت را ثوب نویسند
کفش و چکمه و جوراب را زوج نویسند		کلاه و عمامه و شال را نهار فرد نویسند

عذر ما ز گنه بنده بی بازخور است کامید بخشش از رحمت خداوند الها فالارا
کارهای خداوند اگرچه بحر آسا تلاطم امواج مینماید آنکه هزار بار بیقرار بر سر ... کشان
بر درگاه تو آوردم و آنها رحمت بازاست و عفوت با گنه کاران ... مجلس ... اولیا وابرار
دارم که از کثره ... شرمسارم ... بلکه تقصیر خویش عذر بدرگاه خداوند آورد
بنده سزاوار خداوندیش کس نتواند که بجا آورد الحق این عمل مطبوع طبع جمیع
طبایع و بهترین جمیع صنایع خصوص این نسخه که از هر باب آیتی و بجهه هر کتاب عبارتی منتخب
برای ... عطارد مجموعه است و علاوه بر این جناب مخدومی میرزا عبدالرحیم بعضی از انشاءات
مرحوم قایم مقام و مرحوم میرزا مهدیخان و غیرهما را بر این افزود که یادگار بماند در عهد دولت
عدالت ... سلطنت سعادت اثر خسرو مهر افسر پادشاه جمجاه انجم سپاه خسرو العادل
الباذل السلطان بن السلطان و الخاقان بن الخاقان بن الخاقان السلطان
ناصرالدین شاه قاجار خلد الله ملکه الی یوم القیامه در دار الخلافه
طهران بخاتمه انجام رسید ... در کارخانه عالیجاه معالی جایگاه ... صورت انطباع یافت ۱۲۷۳